

التقى الرئيس الهندي... ويجري مباحثات موسعة مع رئيس الوزراء ناريندرا مودي

محمد بن سلمان: سنعمل والهند معاً لمواجهة التحديات وبناء مستقبل جيد وأكثر أماناً



ولي العهد السعودي مصافحاً رئيس وزراء الهند قبل بدء جولة المباحثات الرسمية (واس)



الرئيس الهندي رام نات كوفيند لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان قبل حفل العشاء الذي أقامه على شرفه في القصر الرئاسي أمس (واس)

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

رفع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، سقف العلاقات الثنائية والتعاون بين بلاده والهند، في كل المجالات السياسية والاستخباراتية والاقتصادية، مؤكداً جاهزية الرياض ونيودلهي للعمل معاً في المجالات كافة، «لتوافق جهود جميع دولنا وجميع الدول المحيطة بنا، وجميع الدول المحيطة بالهند للتقارب ولعب دور أفضل لبناء مستقبل جيد ومميز وأكثر أماناً للمساهمة في نهوض دولنا».

وأضاف ولي العهد السعودي، مخاطباً مضيفه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، حيث عقد الجانبان في قصر حيدر آباد بالعاصمة نيودلهي أمس، جلسة مباحثات رسمية: «اليوم نحن نبني على علاقة قديمة جداً ساهمت في بناء المملكة العربية السعودية في الخمسين سنة الماضية من خلال الأيدي العاملة الهندية والشركات الهندية والعقول الهندية».

وأكد أن «الفرص بين بلدنا اليوم كبيرة جداً، وهناك كثير من المصالح التي تتقاطع، وأيضاً كثير من التحديات التي نواجهها معاً، المصالح تقع في نقاط كثيرة جداً سواء في الطاقة أو في الزراعة أو في مجال التقنية أو في المجال الثقافي أو في المجال الاجتماعي، ونريد أن نتأكد حكومتنا المملكة العربية السعودية والهند بأن نضع كل الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتحقيق هذه المصالح».

وقال ولي العهد: «المملكة العربية السعودية ليست دولة فقط نبيع النفط، نحن نبيع النفط، ونستثمر في الدولة التي نبيع لها النفط في صناعات البتروكيماويات وصناعات متعددة في هذا الجانب، وقد اتفقتنا لتعميق هذا الجانب أيضاً في التخصص، ونقاط أخرى تجعل من الهند مركزاً إقليمياً مهماً جداً في توزيع النفط والمواد الناتجة منه، أيضاً في العامين الماضيين، تمت استثمار 10 مليارات دولار في مجال التقنية والشركات الصغيرة في الهند وحققنا عوائد رائعة جداً في الستينين الماضيين، نحفزنا لاستثمار المزيد في الأعمار المقبلة».

وأضاف الأمير محمد بن سلمان: «نتوقع اليوم أن الفرصة التي نستحدثها في الهند في مجالات متعددة تفوق المائة مليار دولار»، و«نحن في الستينين القادمتين، نريد أن نعمل حكومتين لكي نضمن تحقيق هذه الاستثمارات وتحقيق عوائد ناعمة لكلا البلدين. أيضاً نختصن في العلاقة بين الهند والسعودية العربية السعودية والهند، تسهم في توفير فرص لمزيد من العمالة والأيدي العاملة الهندية للمساهمة

أيضاً في مستقبل المملكة العربية السعودية والمساهمة في بناء رؤية 2030»، كما أن كلا البلدين يجابه تحديات متشابهة وأولها التطرف والإرهاب وأمن المحيط الهندي».

وأردف قائلاً: «نؤكد للهند أننا جاهزون للعمل سواء في المجال الاستخباراتي أو السياسي لتوافق جهود جميع دولنا وجميع الدول المحيطة بنا، وجميع الدول المحيطة بالهند للتقارب ولعب دور أفضل لبناء مستقبل جيد ومستقبل مميز وأكثر أماناً للمساهمة في نهوض دولنا».

وأوضح أن رئيس وزراء الهند «ذكر أن هذه أول زيارة لي للهند، وهي في الواقع أول زيارة كرئيس للوفد لكن سبق لي أن زرت الهند في زيارات عديدة سواء كجزء من وفود حكومية أو زيارات خاصة، وذكرنا اليوم الصالح أن الهند علاقاتها مع الجزيرة العربية التي تمثل المملكة العربية السعودية المساحة الأكبر منها تمتد إلى آلاف السنين حتى قبل أن يُكتب التاريخ، وهذه العلاقة متجددة في عقولنا وفي دمائنا».

وأوضح أن رئيس الوزراء الهندي زار السعودية عام 2016 «ويتم عن ذلك في عام 2017 و2018 كثير من النجاحات التي حققت أهمها الاستثمار في مجال التكرير والبتروكيماويات بحجم 44 مليار دولار».

وقدم شكره لرئيس وزراء الهند «على الحفاوة والعمل الرائع وعلى الدور الإيجابي الذي لو لم يكن موجوداً استطاع أن أجزم باننا لن نستطيع أن نحقق أي شيء في التعاون السعودي الهندي، وأشكر أيضاً الهند شعباً وحكومة على

الجهد الرائع والحفاوة الرائعة، متمنياً أن يكون المستقبل إن شاء الله مزدهراً وأقرباً جدياً بين البلدين».

وأستعرض الاجتماع الموضوع بين ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الهندي، العلاقات المتميزة والدولية، والجهود المبذولة واتفاق التعاون الثنائي بين البلدين ويبحث عن تطويرها، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة واتفاق لقاء الجانبين، بحضور ولي العهد السعودي ورئيس وزراء الهند، التوقيع على 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم ثنائية، شملت: برنامج عمل إطارى للتعاون بين الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة والهند، ومذكرة تفاهم في مجال الإسكان بين البلدين، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ووزارة السياحة الهندية، ومذكرة تفاهم في مجال الاستثمار في الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية الهندي بين حكومتى البلدين، ومذكرة تفاهم بين البلدين للتعاون في مجال البث بين هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية وصفها بـ«الدقيقة والحيوية».

وتوَّج لقاء الجانبين، بحضور ولي العهد السعودي ورئيس وزراء الهند، التوقيع على 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم ثنائية، شملت: برنامج عمل إطارى للتعاون بين الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة والهند، ومذكرة تفاهم في مجال الإسكان بين البلدين، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ووزارة السياحة الهندية، ومذكرة تفاهم في مجال الاستثمار في الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية الهندي بين حكومتى البلدين، ومذكرة تفاهم بين البلدين للتعاون في مجال البث بين هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية وصفها بـ«الدقيقة والحيوية».

وقال: «إن المملكة تمثل أهم

شريك للهند وهي جار لنا وتؤمّن الطاقة للهند، وقمنا بتعزيز علاقاتنا، حيث قامت بيننا شراكة استراتيجية»، مؤكداً أن المباحثات بين البلدين مثمرة، ومرحباً بالاستثمار في بلاده.

وأضاف: «نحن متفوقون على أن نمارس الضغوط على الدول التي تدعم الإرهاب، ويجب تقويض البنية التحتية له، وتجب معاقبة الإرهابيين والمؤيدين له»، مؤكداً أن «القضاء على دعم الإرهاب، ومعاقبة الإرهابيين والمؤيدين له، ضروري جداً ويجب علينا وضع استراتيجية في تحدي الإرهاب».

وقال مودي: «إن الهند والمملكة تحلمان رؤية مشتركة وأن منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج تعمل على استقرار وتأمين الأمن في هاتين المنطقتين، ولدينا مصالح مشتركة واتفقنا على إيجاد التعاون بيننا، واتفقنا أيضاً على تعميق التعاون بين البلدين في مجالات الأمن البحري والسيبراني».

وأعرب عن شكره لولي العهد على قبوله الدعوة، فيما شرف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد مادية العشاء التي أقامها رئيس وزراء الهند تكريماً له، ثم سجل كلمة في سجل الزيارات في قصر حيدر آباد.

وكان الرئيس الهندي رام نات كوفيند، قد استقبل، أمس، بالقصر الرئاسي في نيودلهي، ضيف بلاده الكبير الأمير محمد بن سلمان، بحضور رئيس الوزراء ناريندرا مودي، فيما رافق موكب ولي العهد إلى القصر الرئاسي كوخية من الخيالة، بينما كانت المدفعية الهندية تطلق 21 طلقة

تكريماً بمقدمه، وأجريت لضيف الهند مراسم استقبال رسمية، حيث عُزف السلام الوطني للسعودية والهند، كما تفقد ولي العهد السعودي حرس الشرف، وصافح كبار مسؤوليه من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الهندية، فيما صافح الرئيس الهندي ورئيس الوزراء الهندي الوفد الرسمي الرفيع المرافق لولي العهد.

وقد ادلى الأمير محمد بن سلمان، بتصريح صحفي بحضور الرئيس الهندي ورئيس الوزراء، أكد فيه أن العلاقات بين شبه الجزيرة العربية التي تمثل السعودية 80% من مساحتها، تعود إلى أكثر من 2000 سنة، منوهاً بمشارعة الشعبين في نهضة البلدين، وأوضح أن زيارته للهند تأتي لبحث تطوير التعاون بين البلدين وإدخالها مرحلة جديدة، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أقام الرئيس الهندي رام نات كوفيند، في القصر الرئاسي بنيودلهي، حفل عشاء للامير محمد بن سلمان، بحضور رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، سبقة اجتماع عقده ولي العهد ورئيس جمهورية الهند، نقل خلاله الأمير محمد بن سلمان، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للرئيس الهندي، كما تناول اللقاء استعراض العلاقات التاريخية السعودية - الهندية.

وفي حفل العشاء، التقى الرئيس الهندي كلمة رشح فيها بولي العهد السعودي والوفد المرافق، مستذكراً الزيارات التاريخية التي قام بها

الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، في عام 2006، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لنيودلهي في عام 2014، وزارته رئيس وزراء الهند السعودية عام 2016، «التي أسفرت عن توسيع شراكتنا الاستراتيجية».

وأوضح الرئيس الهندي أن البلدين تربطهما روابط تاريخية غنية تعتمد على الروابط الحضارية المشتركة، تدل على الروابط القوية منذ زمن قديم، عاش شعبنا من الخلفيات المتنوعة بأمن وسلام، وخبرات ثقافتنا المشتركة والتعاون الاقتصادي والمطلب المشترك للعالم الآمن المستدام، جعلتنا شركاء عالميين، معبراً عن تقديره لساعي ولي العهد من أجل جلب التغيير الاجتماعي والتقدم.

ويبين الرئيس الهندي أن بلاده تقدر السعودية بالغ التقدير كشريك موفوق به لأمن طاقتها، «مرحباً بمشاركة المملكة في احتياطاتنا النفطية الاستراتيجية»، مؤكداً أنها عن سعادته «بمشاركة (أرامكو) أكبر مصفاة نفط مرتقبة على مستوى العالم»، مقدماً شكره على الانضمام إلى التحالف الدولي للطاقات الشمسية، وقال: «نحن ننظر إلى السعودية كعامل استقرار في المنطقة وما وراءها، ونقدر سياستكم الحكيم لتتوسع الاقتصاد، ونرحب ببرنامجكم رؤية 2030»، مؤكداً رغبة الهند أن تكون شريكاً قوياً وموثوقاً به لنمو المملكة وتقدمها.

وأكد الرئيس الهندي أن

الإرهاب هو «أخطر تهديد للبشرية اليوم»، وقال: «يجب أخرى على الحفاوة الحارة التي لقيناها في الهند، ونستطيع أن نقول إن لديكم بلداً رائعاً وشعباً رائعاً وقطاعاً خاصاً مميزاً للغاية وكان للمسؤولين عن مثل هذه الأفعال في مجتمعتنا الذي يحب السلام، ويلزم العمل معها بكل حزم وحسم»، وقال: «إن الروابط بين شعبي بلدينا الصديقين تعود إلى عدة آلاف من السنين، ولقد احتضنت المملكة العربية السعودية بشعباً عدداً كبيراً من المغتربين الهنود وشجعتهم على الأزداهار والنمو».

والقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، كلمة أكد فيها أن «العلاقة القديمة والتاريخية بين شعبي بلدينا مهمة جداً، لكن اليوم نشهد حضاراً مميزاً للغاية وفيه فرص كثيرة جداً لدولتنا، واليوم أيضاً نحتفل ونحضر إنجازاً حقق في عامين وهو إنجاز كبير جداً في عدة مجالات من الاقتصاد إلى الأمن إلى السياسة وغيرها من المجالات».

وأضاف: «في هذه الزيارة بتأسيس المجلس التنسيقي الرفيع المستوى الاستراتيجي بين السعودية والهند، سوف تشهد أكبر بكثير مما حدث في الستينين الماضيين، وتتقاطع المصالح بين السعودية والهند، هناك مصالح كثيرة جداً وأيضاً المخاطر التي نتواجهها متشابهة وكثيره سواء في الإرهاب أو غيره من المخاطر، وهذا يؤكد أن علينا أن نعمل جميعاً لتحقيق جميع المصالح

السعودية والهند وعمقها الاستراتيجي والتاريخي في العلاقات الاقتصادية الثنائية، ودورها في دعم الأهداف الشاملة للتنمية الاقتصادية المستدامة التي تتطلع إليها المملكة، ضمن رؤيتها 2030. وأشار إلى أن بلاده أطلقت 500 مبادرة إصلاح اقتصادي، نُفذ منها إلى اليوم ما نسبته 45 في المائة من المبادرات؛ حيث أسهمت في تفعيل دور الهيئة العامة للاستثمار، بفتح فرص الاستثمار الأجنبي، في مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية، فضلاً عن جذب الاستثمارات من خلال فتح باب الملكية الأجنبية بنسبة 100 في المائة في مجموعة القطاعات الجديدة، وتسهيل إصدار تاشيرات العمل في غضون 24 ساعة، ومنح التراخيص اللازمة للشركات خلال يوم واحد.

وتضمنت أعمال اللقاء عدداً من الجلسات الرئيسية، تناولت موضوعات اقتصادية واستثمارية وتنظيمية وثقافية، شارك فيها وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، ووزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، والدكتور راجيف كومار نائب رئيس مجلس إدارة المعهد الوطني لتحويل الهند (NITI)، تحدثوا فيها عن أهمية الشراكات الاستراتيجية بين السعودية والهند على مختلف الصعد التنموية، وسبل واليات توسيع مجالاتها وافقها في الأنشطة التجارية والاستثمارية المختلفة، وتبادل الخبرات المعرفية في دعم تقدم مستوى التعاون في أهم القطاعات الاستراتيجية.

وتناولت المناقشات موضوع التنمية الصناعية والخدمات الحكومية في السعودية، وشارك فيها كل من الرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية عوض الحارثي، ورئيس برنامج تطوير المجموعات الصناعية الوطنية نزار الحريري، فيما أدار الجلسة عادل زبيدي،

المجابهة لجميع التحديات»، وقال: «أود أن أشكر دولتكم مرة أخرى على الحفاوة الحارة التي لقيناها في الهند، ونستطيع أن نقول إن لديكم بلداً رائعاً وشعباً رائعاً وقطاعاً خاصاً مميزاً للغاية وكان للمسؤولين عن مثل هذه الأفعال في مجتمعتنا الذي يحب السلام، ويلزم العمل معها بكل حزم وحسم»، وقال: «إن الروابط بين شعبي بلدينا الصديقين تعود إلى عدة آلاف من السنين، ولقد احتضنت المملكة العربية السعودية بشعباً عدداً كبيراً من المغتربين الهنود وشجعتهم على الأزداهار والنمو».

والقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، كلمة أكد فيها أن «العلاقة القديمة والتاريخية بين شعبي بلدينا مهمة جداً، لكن اليوم نشهد حضاراً مميزاً للغاية وفيه فرص كثيرة جداً لدولتنا، واليوم أيضاً نحتفل ونحضر إنجازاً حقق في عامين وهو إنجاز كبير جداً في عدة مجالات من الاقتصاد إلى الأمن إلى السياسة وغيرها من المجالات».

وأضاف: «في هذه الزيارة بتأسيس المجلس التنسيقي الرفيع المستوى الاستراتيجي بين السعودية والهند، سوف تشهد أكبر بكثير مما حدث في الستينين الماضيين، وتتقاطع المصالح بين السعودية والهند، هناك مصالح كثيرة جداً وأيضاً المخاطر التي نتواجهها متشابهة وكثيره سواء في الإرهاب أو غيره من المخاطر، وهذا يؤكد أن علينا أن نعمل جميعاً لتحقيق جميع المصالح

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية والهند تدعيم الشراكة الاستراتيجية القائمة بأية إشراف عالية المستوى من خلال إنشاء «مجلس الشراكة الاستراتيجية» بقيادة رئيس الوزراء الهندي وولي العهد السعودي، ويسايندها تمثيل وزاري أوسع يغطي مجالات العلاقات الاستراتيجية.

ورحب الجانبان ببيان مشترك، أمس، بمخاتج ورشة العمل بين مركز «نيبي أيوغ» الهندي والمركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية، التي أقيمت مؤخراً في الرياض، حيث حددت الورشة أكثر من 40 فرصة لتعاون مشترك والاستثمارات في مختلف القطاعات. واتفق الجانبان على زيادة تعميق التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين من خلال مواصلة «رؤية السعودية 2030» و«رؤية 2030».

ووافق الجانبان على العمل مع الدول الأخرى الملتة على المحيط الهندي من أجل تعزيز الأمن البحري الذي يشكل أهمية حيوية لأمن وازدهار البلدين وتوفير المرور الآمن للتجارة الدولية. وفيما يتعلق بمشروعات الاتصال الإقليمي، اتفق الجانبان على أن تلك المشروعات ينبغي أن تكون مبنية على القانون الدولي، بما في ذلك احترام السيادة والسلامة الإقليمية للدول.

وأكد الجانبان أهمية الاستقرار الإقليمي وعلاقات حسن الجوار، وأعرب ولي العهد عن تقديره للجهود المتسقة المبذولة من قبل رئيس الوزراء مودي منذ شهر مايو (أيار) 2014، بما في ذلك مبادرته الشخصية لإقامة علاقات صداقة مع باكستان، وفي هذا السياق اتفق الجانبان على الحاجة لخلق الظروف اللازمة لاستئناف الحوار الشامل بين الهند وباكستان.

وأكد الجانبان، أن التطرف والإرهاب يهددان جميع الشعوب والمجتمعات، ورفضاً أي محاولة لربط هذه الظاهرة العالمية بعرق أو دين أو ثقافة معينة، ودعا الجانبان جميع الدول إلى رفض

المهارات» لتحديد مجالات التعاون بحيث يمكن للبلدين الاستفادة من الكفاءات الأساسية لبعضهما بعضاً في المجالات المهمة مثل التصنيع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجية.

ورحب الجانبان بالتطورات الأخيرة في التعاون السعودي - الهندي في قطاع الدفاع، واتفقا على إجراء المناورات البحرية المشتركة الأولى في أسرع وقت ممكن، وتوسيع التدريبات الثنائية في مجالات أخرى، أخذاً بعين الاعتبار الإمكانات والمنفعة المتبادلة، واتفق الجانبان على التعاون في مجال الإنتاج الدفاعي المشترك لقطع غيار الأنظمة البحرية والبرية، بالإضافة إلى تطوير سلسلة التوريد، تماشياً مع برنامج

«اصنع في الهند» و«رؤية 2030». واتفق الجانبان على العمل مع الدول الأخرى الملتة على المحيط الهندي من أجل تعزيز الأمن البحري الذي يشكل أهمية حيوية لأمن وازدهار البلدين وتوفير المرور الآمن للتجارة الدولية. وفيما يتعلق بمشروعات الاتصال الإقليمي، اتفق الجانبان على أن تلك المشروعات ينبغي أن تكون مبنية على القانون الدولي، بما في ذلك احترام السيادة والسلامة الإقليمية للدول.

وأكد الجانبان أهمية الاستقرار الإقليمي وعلاقات حسن الجوار، وأعرب ولي العهد عن تقديره للجهود المتسقة المبذولة من قبل رئيس الوزراء مودي منذ شهر مايو (أيار) 2014، بما في ذلك مبادرته الشخصية لإقامة علاقات صداقة مع باكستان، وفي هذا السياق اتفق الجانبان على الحاجة لخلق الظروف اللازمة لاستئناف الحوار الشامل بين الهند وباكستان.

وأكد الجانبان، أن التطرف والإرهاب يهددان جميع الشعوب والمجتمعات، ورفضاً أي محاولة لربط هذه الظاهرة العالمية بعرق أو دين أو ثقافة معينة، ودعا الجانبان جميع الدول إلى رفض

مجلس «الشراكة الاستراتيجية» لدعم العلاقات السعودية الهندية

التحتية والزراعة والمعادن والتعدين والتصنيع والتعليم والصحة بقيمة يمكن أن تتجاوز 100 مليار دولار.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للمشروع المشترك الأول المخطط في مصفاة النفط والمجمع البتروكيماوي على الساحل الغربي بقيمة تقدر بـ44 مليار دولار، واتفقا على الإسراع بتنفيذ المشروع الذي سيكون أكبر مصفاة صديقة للبيئة في العالم في مرحلة واحدة. وإضافة إلى ذلك يجري اكتشاف استثمار 10 مليارات دولار من خلال صندوق الاستثمارات العامة وشركائه في مجال التقنية، وفرص استثمارية أخرى يمكن أن تبلغ قيمتها 26 مليار دولار.

وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد على زيادة حصص الهند من الحجاج إلى 200,000 حاج ليعكس آخر إحصاء للسكان، وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لإصدار الأمر بالإفراج عن 850 سجيناً هندياً في سجون المملكة.

ووافق الجانبان على زيادة تردد الرحلات الجوية المباشرة للخطوط الهندية والسعودية، أخذاً في الاعتبار الإمكانات السياحية ووجود جالية هندية كبيرة في المملكة، ويتطلع الجانبان إلى دمج المنصة الموحدة للجوازات لكل من البلدين باسم E-Migrate. «وتوثيق»، بما يحقق خدمة أفضل.

ووافق الجانبان على اكتشاف فرص التعاون في مجال أنظمة الدفع بما في ذلك بطاقة «Rupay» لخدمة الجالية الهندية بشكل عام، والحجاج والمعتمرين الهنود بشكل خاص، وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لولي العهد على حل مشكلة الإقامة للعمال الهنود العالقين في المملكة، «دون خطأ من جانبهم»، وحل هذه المسألة الإنسانية.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة الهندية نيودلهي، أمس، إبرام 11 اتفاقية بين الجانبين السعودي والهندي، إذ وقع محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم بن عبد الرحمن العنبر اتفاقيتين قيمتهما 45 مليار دولار، واتفقا على الإسراع بتنفيذ المشروع الذي سيكون أكبر مصفاة صديقة للبيئة في العالم في مرحلة واحدة. وإضافة إلى ذلك يجري اكتشاف استثمار 10 مليارات دولار من خلال صندوق الاستثمارات العامة وشركائه في مجال التقنية، وفرص استثمارية أخرى يمكن أن تبلغ قيمتها 26 مليار دولار.

وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد على زيادة حصص الهند من الحجاج إلى 200,000 حاج ليعكس آخر إحصاء للسكان، وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لإصدار الأمر بالإفراج عن 850 سجيناً هندياً في سجون المملكة.

ووافق الجانبان على زيادة تردد الرحلات الجوية المباشرة للخطوط الهندية والسعودية، أخذاً في الاعتبار الإمكانات السياحية ووجود جالية هندية كبيرة في المملكة، ويتطلع الجانبان إلى دمج المنصة الموحدة للجوازات لكل من البلدين باسم E-Migrate. «وتوثيق»، بما يحقق خدمة أفضل.

ووافق الجانبان على اكتشاف فرص التعاون في مجال أنظمة الدفع بما في ذلك بطاقة «Rupay» لخدمة الجالية الهندية بشكل عام، والحجاج والمعتمرين الهنود بشكل خاص، وأعرب رئيس الوزراء مودي عن شكره لولي العهد على حل مشكلة الإقامة للعمال الهنود العالقين في المملكة، «دون خطأ من جانبهم»، وحل هذه المسألة الإنسانية.

11 اتفاقية تعاون مشتركة و4 تراخيص لشركات هندية

شريك «ارنست ويونغ» وتمحور النقاش في 4 جوانب رئيسية، شملت توفير القدرة التنافسية، وتسريع الابتكار، والاستفادة من الشروات الطبيعية، والاستفادة من الطبل المحلي والموقع. والمحادثات الاقتصادية المشتركة في إطار صندوق «رؤية سوفت بنك»، تناولت البحث في المجالات الاستثمارية المشتركة في إطار صندوق «رؤية سوفت بنك»، والاستفادة منها في «رؤية المملكة 2030» والترويج الاقتصادي وتشجيع ثقافة الابتكار في المملكة، بالإضافة إلى لقاء جمعه مع رئيس مجلس إدارة شركة «بريلانس موكيش ابمانى»، استعرض فيه الفرص الاستثمارية الواعدة في المجموعة بجمع فروعها، في التقنية والقطاعات وغيرها، بالإضافة إلى استعراض مجالات الاستثمار في الهند في البترول والغاز.

ووافق الجانبان على العمل مع الدول الأخرى الملتة على المحيط الهندي من أجل تعزيز الأمن البحري الذي يشكل أهمية حيوية لأمن وازدهار البلدين وتوفير المرور الآمن للتجارة الدولية. وفيما يتعلق بمشروعات الاتصال الإقليمي، اتفق الجانبان على أن تلك المشروعات ينبغي أن تكون مبنية على القانون الدولي، بما في ذلك احترام السيادة والسلامة الإقليمية للدول.

وأكد الجانبان أهمية الاستقرار الإقليمي وعلاقات حسن الجوار، وأعرب ولي العهد عن تقديره للجهود المتسقة المبذولة من قبل رئيس الوزراء مودي منذ شهر مايو (أيار) 2014، بما في ذلك مبادرته الشخصية لإقامة علاقات صداقة مع باكستان، وفي هذا السياق اتفق الجانبان على الحاجة لخلق الظروف اللازمة لاستئناف الحوار الشامل بين الهند وباكستان.

وأكد الجانبان، أن التطرف والإرهاب يهددان جميع الشعوب والمجتمعات، ورفضاً أي محاولة لربط هذه الظاهرة العالمية بعرق أو دين أو ثقافة معينة، ودعا الجانبان جميع الدول إلى رفض

دخلوا مياها الإقليمية خطأ في ديسمبر الماضي إيران أبلغت الخارجية الأردنية نيتها الإفراج عن 3 أردنيين

بالقرب الأمني الإيراني من
أضراب».

وأعرب القضاة عن «شكر
الأردن لقرار الحكومة الإيرانية
الإفراج عن المواطنين الثلاثة»،
وأشار إلى أن سفارة الأردن
في طهران «تعمل بالتنسيق
مع وزارة الخارجية الإيرانية
الآن لدفع لدخولهم مياه إيران
الإقليمية عن «طريق الخطأ»
الثلاثة وتأمين رحلة عودتهم
إلى ذويهم بالسرعة الممكنة».

وكان رئيس مجلس
النواب الأردني عاطف
الطراونة دعا الإثنين الماضي
السلطات الإيرانية إلى إطلاق
سراح الأردنيين الثلاثة.
مع السفير الإيراني منسوبة
فردوسي بور، بمناسبة
انتفاء مهام عمله سفيراً في
عمان، إلى المسألة، بحسب
شهر ديسمبر (كانون الأول)
(بترا). وأعلن الأردن في 2
يناير (كانون الثاني) الماضي
أن السلطات الإيرانية تحجز
3 مواطنين دخلوا مياه إيران
الإقليمية عن «طريق الخطأ»
عندما كانوا يقومون برحلة
صيد في المياه الإماراتية مع
أصدقاء من جنسيات عربية
أخرى؛ هم إماراتي ومصريان.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الخارجية
الأردنية، أمس، أن السلطات
الإيرانية أبلغت كبير
الدبلوماسيين الأردنيين
قرارها بالإفراج عن 3 أردنيين
كانت احتجزتهم منذ نحو
شهرين لدخولهم مياه إيران
الإقليمية عن «طريق الخطأ»
حين كانوا في رحلة صيد
بالإمارات.

وقال الناطق الرسمي
باسم الوزارة سفيان القضاة،
إن وزارة الخارجية الإيرانية
«أبلغت القائم بالأعمال
بالإنابة في سفارتنا في
طهران بقرار السلطات
الإيرانية الإفراج عن المواطنين
الأردنيين الثلاثة الذين كانوا
دخلوا عن طريق الخطأ إلى
المياه الإقليمية الإيرانية أواخر
شهر ديسمبر (كانون الأول)
الماضي».

وأضاف في بيان أن «قرار
الإفراج تضمن الإكتفاء فقط
بفرض غرامة مالية على
المواطنين الثلاثة كمخالفة
على الدخول وممارسة الصيد
البحري غير المشروع داخل
المياه الإقليمية الإيرانية،
وكتعويض مالي عمّا لحق

الزوري) (تسنيم وفارس)، بزعمه
بشأن تحكّم قواته بطائرات
«تجسس» أميركية في العراق
وسوريا، مشيراً إلى أن «الحرس
عبر اختراقه الجهاز العسكري
الأميركي، أحبط مخططاً أميركياً
لشن حرب تمتد لثلاثين عاماً».

وأضاف حاجي زاده، أن إيران
«وصلت إلى معلومات سرية
حول (داعش) عبر اختراق الجهاز
العسكري الأميركي»، مضيفاً أن
تلك «المعلومات ساهمت في دخول
الحشد الشعبي إلى الفلوجة باقل
الخصائر».

موازاة ذلك، حث مدير مكتب
الرئيس الإيراني محمود واعظي،
وسائل الإعلام الإيرانية على
تجنب تكرير «الأخبار السلبية».

وكان واعظي يرد على أسئلة
الصحافيين بشأن ما نُقل عن
مسؤولين إيرانيين بمن فيهم وزير
الخارجية الذي تحدث في مؤتمر
ميونيخ عن احتمال نشوب حرب
مع إسرائيل.

وقال واعظي: «لا نريد
حرباً ولا يسعى الآخرون وراء
الحرب»، موضحاً أن تصريحات
ظريف «فُسرت بطريق خاطئ،
ولا صحة لوجود حرب محتملة،
وقضية الحرب ليست مطروحة
أساساً».

وقال واعظي من أهمية
محاولات برلمانيين لاستجواب
روحاني للمرة الثانية هذا العام،
وقال إنه «ياتي لأهداف دعائية،
وتعارضه القتل البرلمانية».

قيادي في «الحرس» يزعم إحباط محاولات التغلغل في البرنامج الصاروخي

روحاني: نمر بأوضاع نادراً ما تعرضنا لها سابقاً



الرئيس الإيراني حسن روحاني (الشرق الأوسط)

المحاولات الأميركية للحوار حول
«برنامج الصواريخ بعدما تمكنت
من اختراق برنامج الصواريخ».

وقال واعظي: «لا نريد
حرباً ولا يسعى الآخرون وراء
الحرب»، موضحاً أن تصريحات
ظريف «فُسرت بطريق خاطئ،
ولا صحة لوجود حرب محتملة،
وقضية الحرب ليست مطروحة
أساساً».

وقال واعظي من أهمية
محاولات برلمانيين لاستجواب
روحاني للمرة الثانية هذا العام،
وقال إنه «ياتي لأهداف دعائية،
وتعارضه القتل البرلمانية».

على سعيد متصل، قال قائد
الوحدة الصاروخية في «الحرس
الزوري» أمير علي حاجي زاده،
إن قواته كشفت محاولة
لاختراق برنامج التسليح الإيراني
عبر إرسال بعض المعدات والقطع
الخاصة.

ورفض حاجي زاده صحة
التقارير الأميركية بشأن اختراق
جهاز الصواريخ الإيرانية وتعمل
البرنامج الصاروخي واعتبرها
مؤتمراً ورسو الذي يأتي في سياق
لمؤامرة الأعداء وأصبح التهديد
فرصة». وتساءل عن أسباب

واعتبر روحاني نتائج مؤتمر
وارسو الذي جرى الأسبوع الماضي،
«هزيمة للولايات المتحدة»، قبل أن
يتطرق إلى نتائج قمة سوتشي
التي جرت بالتزامن مع مؤتمر
وارسو قائلاً إنه توصل إلى اتفاق
مع نظيره الروسي والتركي
بشأن «مكافحة الإرهاب» وقضية
شرق الغرات وإدب والهجمات
الإسرائيلية، مشيراً إلى أن ثلاثي
سوتشي حققوا نجاحاً مقارنة
بمؤتمر وارسو الذي يأتي في سياق
«هزيمة لسياسات الولايات المتحدة
الإقليمية».

الولايات المتحدة، لكننا مستعدون
للتعاون مع الدنيا». ومع ذلك حذر
الدول التي تريد العمل مع طهران
«من المبالغة في مطالبتها»، وذلك في
إشارة إلى المطالب الأوروبية ورهن
الآلية المالية «إينستكس» بانضمام
طهران إلى اتفاقية مراقبة العمل
المالي (فافا)، فضلاً عن الضغوط
التي تمارسها الدول الأوروبية بشأن
برنامج طهران لتطوير الصواريخ
الباليستية والدور الإقليمي.

وأشار روحاني إلى أهمية
«المرونة المطلوبة» في استمرار
«الثورة الإسلامية» على مسارها.

لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الإيراني حسن
روحاني إن «التحدي» بين إيران
والولايات المتحدة «في ذروتته
اليوم»، مشيراً إلى أن بلاده تمر
ب«ظروف نادراً ما تعرضت لها
محاولات استجوابه في البرلمان
سابقاً»، فيما قال مدير مكتبه إن
«تأتي لأغراض دعائية»، وكشف
قائد الوحدة الصاروخية أمير علي
حاجي زاده، أمس، أن قواته «أحبطت
محاولة نفاذ إلى برنامج التسليح».

ونقلت وكالة «رويترز» عن
روحاني أن العقوبات التي فرضتها
إدارة الرئيس دونالد ترمب، على
بلاده وتستهدف قطاعي النفط
والبنوك تصل إلى «عمل إرهابي»،
وقال: «ربما قلما شهدنا هذه
الأوضاع في السابق»، وقال:
«نمر بأوضاع نادر ما تعرضنا لها
سابقاً».

وتوقف روحاني عند انسحاب
الشركات الغربية من إيران بعد إعادة
العقوبات الأميركية التي اكتملت
في بداية نوفمبر (تشرين الثاني)
الماضي، وقال: «ربما الشركات
تنازلت عن العمل بسبب الخوف من

سلط الأضواء على الاستياء الشعبي من السياسة الخارجية في ظل تدهور الأوضاع المعيشية

انتقادات لاعبي كرة القدم تجب تباهي ظريف بالدور الإقليمي

تقريراً عن غفوري وتعليق
خامنئي تحت عنوان: «الكرد
الذي يراه الجميع هذه الأيام»
ولكن على الرغم من الرود
الرسمية الساخنة، لقيت خطوة
غفوري وكريمي ترحيباً واسعاً
من الرياضيين الإيرانيين قبل
أن تتحول إلى قضية رأي عام
وحدثت شبكات التواصل في
إيران.

وأعلن عدد من لاعبي كرة
القدم في إيران تضامنهم مع
غفوري بأشكال مختلفة عبر
شبكات التواصل. ونشر هادي
المنخب الإيراني ولعب نادي
برايبتون الإنجليزي، علي رضا
جهانبخش صورة غفوري، وقال
إن «الإسنان الحقيقي لا يابي قول
الحقيقة».

وهتف مشجع فريق
استقلال ليلة أمس باسم غفوري،
وبحسب تسجيلات على «تويتر»،
تضمنت التهاتات تأييداً لموقف
غفوري، وقال المشجعون إنه
«يعبر عن الشعب».

وأطلق الإيرانيون حملة
«وريا ليس وحيداً» عبر «تويتر»،
وأعرب المغردون عن ضرورة دعم
غفوري مقابل ضغوط تعرض لها
اللاعب.

حسابه في «تويتر»، أن تكون
الوزارة اطلعت على استعداد
وريا غفوري وقال: «ظريف لا
يتحمل الانتقادات بحسب،
بل إنه تحمل أسوأ الإهانات
والافتراءات من أجل الناس
وتحمل تبعات الطريق الذي
اختاره»، لافتاً إلى أن تصريحات
اللاعبين على الرغم من حديثها،
فإنها لا تزج ظريف، وقال:

«سمعت من ظريف أنه ليس
لديه أي شكوى من كريمي
وغفوري». أتى ذلك بعدما فسرت
تصريحات المرشد الإيراني علي
خامنئي الماضي على
أنها رد على اللاعبين، قال فيها،
إن «البعض يستفيد من أمن
البلاد في العمل والفن والدخل
والرياضة والدراسة ولكن بعض
هؤلاء المستفيدين يتكبرون
من بنعمون».

والمشجعون إنهم
سحبوا توقيع خامنئي الرسمي
والوكالات الإيرانية هذا الجزء
من تصريحاته، لكن الخطوة
كانت متأخرة لأنها أعلنت دفعة
للجدل حول التصريحات.
ونشر موقع «إيران واير»

وهي الطريقة نفسها التي
أصبحت تقليداً سياسياً في
المشاحنات السياسية الداخلية
وتستخدم بكثرة من قبل كبار
المسؤولين في النظام والحكومة
والقيادة العسكريين ونواب
البرلمان.

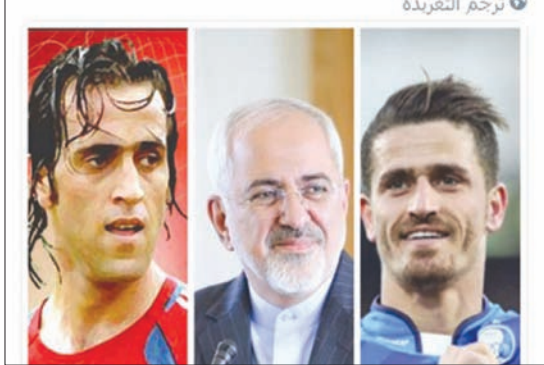
من جانب آخر، فإن مواجهة
اللاعبين مع وزير الخارجية تعيد
مرة أخرى الاستياء الشعبي من
الدور الإقليمي.

قبل عام كان الدور الإيراني
الإقليمي واتفق طهران على
جهات خارجية «ببنت القصيد»
في احتجاجات شعبية باكثر من
ثمانين مدينة إيرانية ضد تدهور
الوضع المعيشي.

وكانت احتجاجات الحركة
الخضراء في 2009 شهدت أول مرة
هتافات تندد بتجاهل الأوضاع
الداخلية والإنفاق في فلسطين
ولبنان. لاحقاً ومع اتساع الأزمة
السورية شهدت الهتافات ضد
التدخل الإيراني تحولاً نوعياً
وأصبح الإيرانيون يطالبون بترك
شؤون سوريا للسوريين والتفكير
باحوال الإيرانيين.

ونفى مساعي المتحدث باسم
الخارجية الإيرانية، عباس
موسوي، أول من أمس عبر

از احضار آقای وریا غفوری بنی اطلاع اما آقای
ظریف نه تنها انتقاد بذیر است بلکه در این ۵ سال
بذترین اهانتها و توهمنها را بخاطر مردم و راهبی که
برگرد تحمل کرد؛ حال سخن دو ورزشکار محبوب
هر چند تند ایشان را ناراحت نمی کند. از ایشان
شنبه شد هجکونه شکایت و دلخوری ازکریمی
و غموری ندارم
ترجم الثریفة



دبلوماسي إيراني يغرد بعد استدعاء لاعب كرة قدم انتقد ظريف

على استخدام مفردة «الناس»
أو الشعب في الرد على أطراف
خارجية، سواء على سعيد
الخطافات حول البرنامج
النووي والعقوبات أو البرنامج
الصاروخي والدور الإقليمي،
أو أشخاص آخرين».

ويأتي التلاسن بين
الشخصيات الرياضية المعروفة
ووزير الخارجية الإيراني في
وقت يواجه المسؤولون تهماً
ب«الشعبوية» بسبب إصرارهم

تقارير عن استدعاء غفوري،
الآن، إلى وزارة الرياضة
بعدها تولدت تسجيلات أقواله
بالتلفزيون. وأسماؤه ومعاناة
الاستدعاء غير أن موقع الوزارة
عن بيجن ذو الفقار نسب للمدرب
السابق للمنتخب الإيراني أن
الوزارة طلبت من الرياضيين عدم
التعليق «العاطفي» على القضايا
السياسية.

وينحدر غفوري من كردستان
إيران ويتابعه أكثر من 700 ألف
على «إنستغرام»، أكثر شبكات
التواصل الاجتماعي شعبية في
إيران.

في المقابل، حاول ظريف
احتواء الموقف ولجا إلى حكتة
الدبلوماسية في الرد على كريمي
وإستخدام عبارات حاولت كسب
ود اللاعب الإيراني الذي يعرف
لمسؤولين ترش الملح على
جرح الناس، بينما الكل يتعرض
للضغط بقولون أشياء تزيد
الوضع سوءاً». لكن مراسل
التلفزيون الإيراني ذهب أبعد من
ذلك وسال اللاعب ما إذا كان قلقاً
بشأن تبعات أقواله، ورد غفوري:
«لماذا يجب أن أخاف، لم أقل شيئاً
سيئاً... إنه كلام حق».

لندن، الشرق الأوسط،

وتابع كريمي انتقاداته بنشر
صورة أخرى للحرس الإيرانية
العراقية واتهم المسؤولين
ب«استغلال» أسماء ومعاناة
القتلى خلال حرب الخليج الأولى
في الثمانينات.

ولم يكن كريمي الشخص
الوحيد الذي رد على مواقف
ظريف. وكان وريا غفوري، لاعب
فريق استقلال طهران أيضاً رد
على ظريف عبر «إنستغرام»،
وقال: «يا سيد ظريف الذي
تناقل بأنك تتعرض لضغوط
من أجل فلسطين ولبنان واليمن
وسوريا، لست أنت من يتعرض
للضغوط وإنما الناس العاديون».

وبعد تأييد كبير للاعبين،
قال غفوري رداً على أسئلة
التلفزيون الإيراني حول تعليقه
المثير للجدل: «نرى حوارات
للمسؤولين ترش الملح على
جرح الناس، بينما الكل يتعرض
للضغط بقولون أشياء تزيد
الوضع سوءاً». لكن مراسل
التلفزيون الإيراني ذهب أبعد من
ذلك وسال اللاعب ما إذا كان قلقاً
بشأن تبعات أقواله، ورد غفوري:
«لماذا يجب أن أخاف، لم أقل شيئاً
سيئاً... إنه كلام حق».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية
شهرين حركة احتجاجية
شبه بومية، إثر قرار الحكومة
رفع سعر الخبز. وسرعان
ما تحولت هذه الحركة إلى
مظاهرات تطالب بإسقاط
الرئيس عمر البشير. وقال
سارتور لوكالة الصحافة
الفرنسية: «من غير المقبول
المطلق أن تستخدم قوات الأمن
مطلقاً لقمع المظاهرات،
إضافة إلى التوقيفات من دون
اتهامات، وكذلك اللجوء إلى
العنف والتعذيب». وأضاف:
«بالتأكيد، ليس هناك أي سبب
لقتل أي كان».

وتابع أن «التطورات التي
تشهدها البلاد حالياً تهدد
عملية التفاوض بين الولايات
المتحدة وحكومة السودان،
والتي قد تؤدي إلى شطب
الدعم للإرهاب».

وقال سارتور إن طرح حل
للأزمة السياسية في السودان
ليس من شأن الولايات المتحدة.
وأوضح: «في الحقيقة يجب ألا
تفرض أي قوة خارجية حلاً».

وتابع: «ما نشهده هو أمر يتعلق
بالشعب السوداني الذي يسعى
إلى أن يكون له صوت وراي، وأن
يتم أخذ مخاوفهم في الاعتبار

الخرطوم: أحمد يونس

رهن مسؤول أميركي بارز،
يزور الخرطوم حالياً، حذف
اسم السودان من قائمة الدول
الرابعة للإرهاب، بوقف العنف
ضد المتظاهرين السلميين،
فيما منع عمال غاضبون
في بورتسودان (شرق) أحد
مساعدي الرئيس عمر البشير
ومرافقيه، من دخول الميناء،
في تصعيد جديد للمحتجين
هناك.

وتستعد مدن سودانية
اليوم لخروج في موكب ينظمه
«تجمع المهنيين السودانيين»
والقوى الحليفة معه باسم
«موكب التحني». ويتنظر أن
يشارك فيه قادة المعارضة
علناً للمرة الأولى منذ اندلاع
الاحتجاجات.

وحذر مدير شؤون أفريقيا
في مجلس الأمن القومي
الأميركي، سيريل سارتور،
الذي يزور الخرطوم، من أن
«العنف المفرط» التي تستخدمه
قوات الأمن السودانية، لقمع
الاحتجاجات المناهضة
للحكومة، يمكن أن يهدد
المحادثات لتسليط السودان من
قائمة واشنطن للدول الرابعة
للإرهاب.

وتابع: «رغم إصرارنا على
التجمع السلمي، نحن على
يقين أن السلطة ستعاملنا
بطريقة عنيفة كأننا مجرمون».

وقطع المصطفى بان
التجمع والقوى الحليفة له،
يريدون وقف تدمير البلاد،
لذلك سيصعدون المظاهر
السلمي، ضد ما أطلق عليه
«النظام الفاسد الفاشل
المتوحش القاسي والعنيف
القائم»، وتابع: «لن نتنازل عن
فلسفادانين تجاوزوا منذ
ديسمبر (كانون الأول) الماضي
كل هذه المخاوف والهواجس،
وأنهم أهمية التمسك بحقهم،
مهما كانت التضحيات
ضخمة».

وأثناء ذلك تداول نشطاء
في مواقع التواصل لقطعة
«تكهنات» عن تغيرات كبيرة،
يتنظر أن يجريها الرئيس
البشير على مستوى الحكومة
والحزب الحاكم، عقب اجتماع
للمكتب القيادي لحزب المؤتمر
الوطني اليوم، بيد أن المتحدث
باسم الحزب إبراهيم الصديق،
نقياً لـ«الشرق الأوسط»، تلك
التكهنات، وقطع بقوله: «لا
يوجد اجتماع للمكتب القيادي
اليوم (أمس) من حيث المبدأ».

تبنى على الشرعية الموجودة،
وهي الدستور والقانونون
والبرلمان، ولا مكان لأي خروج
عن الشرعية».

وقال المتحدث باسم
«تجمع المهنيين» محمد يوسف
أحمد المصطفى، لـ«الشرق
الأوسط» أمس، إن التجمع دعا
كل الجهات للموكب، وبناء
على ذلك فإنه يتوقعون «كما
في الحال دائماً – أن تحدث
استجابة ترضي التجمع
والحراك، خاصة من الشباب
والنساء».

وأوضح المصطفى أن موكب
اليوم سيختلف عما سبقته من
موكب، بلغ عددها 9 مواكب،
لأن عدداً من قيادات القوى
الموقعة على «إعلان الحرية
والتغيير»، أعلن مشاركته في
الموكب.

وتوقع المصطفى أن تواجه
السلطات الموكب بما أسماه
«النمط المتوقع والمجرب»،
وقال: «نتوقع أن تواجهنا
السلطات بطريقة عنيفة، قد
تتخللها اعتقالات وضرب،
لكننا لن نتوقف عن التظاهر
وممارسة حقنا الدستوري في
التعبير، وهو حق لا يقبده أي
قانون سوداني، ونحن مصرون
على سلوك التغيير السلمي».

يشارك فيها قادة المعارضة،
وأبرزهم رئيس الوزراء الأسبق
الصادق المهدي، وسكرتير
الحزب الشيوعي محمد مختار
الخطيب، ووجوده من «تجمع
المهنيين السودانيين»، وذلك
لأول مرة بشكل علني مسبقاً.

وقال سكرتير الشيوعي
محمد مختار الخطيب لـ«الشرق
الأوسط» أمس، إن موكب اليوم
يهدف إلى إلهاب جماهير
الشعب وتعبئتها من أجل تنحي
الرئيس البشير وحكومته،
وإن كل قادة القوى السياسية
سيشاركون في الموكب الذي
ينتظر أن ينطلق من عدة مناطق
في وسط العاصمة الخرطوم.

من جهته، أوصد مدير
جهاز الأمن السوداني الفريق
صلاح عبد الله «قوش» الباب
أمام أي مبادرة للحل السياسي،
الاقتصادي التي يواجهها
والمتحجج المطالبين بتنحي
الحكومة ورئيسها.

وقال قوش، في تصريحات
عقب شرح قدمه للبرلمان حول
الأحداث في البلاد، أمس،
إن هنالك عدداً من المبادرات
المطروحة، وإهم يرفضون أي
مبادرة لحل أزمة البلاد خارج
إطار ما أطلق عليه «الشرعية»،
وأضاف: «أي مبادرات ينبغي أن

المقرر أن يجتمع بعمال الميناء
صباح أمس، لكن تعيين مدير
جديد للميناء، وظهوره في
المكان، أثار غضب من يهيمونه

بالإتيان بالشركة الأجنبية،
لذلك قابلوه بهتافات مناوراة
للاتفاقية، ما أفضل زيارة
مساعدة الرئيس ووقده، وتابع:
«السلطات في الخرطوم عقدت
الأمور أكثر، بإقالة صالح،
وتعيين شلية».

وأعلن ممثل عن المضربين
أنهم يرفضون الجلوس مع
قرار من رئيس الوزراء بإلغاء
عقد الشركة القطينية، لأنهم
يخشون إلغاء وظائفهم بعد
تغيير إدارة الميناء.

ويمكن أن يتسبب
إضراب طويل الأمد في ميناء
بورتسودان، في تقادم الأوضاع
الاقتصادية التي يواجهها
السودان، وفي ذات الوقت،
يتناغم الإضراب مع مطالب
المتظاهرين الذين يطالبون
بتنحي الرئيس البشير
وحكومته، والذين يواصلون
التظاهر منذ أكثر من شهرين.

احتجاجاً على اتفاق وقّعه
هيئة الموانئ البحرية، مع
شركة قطينية لتأجير ميناء
الحواريات.

وقال عضو لجنة خصخصة
الميناء أسامة الصائغ لـ«الشرق
الأوسط» هاتفياً أمس، إن
العمال المعترضين رددوا
هتافات مناوراة للحكومة،
أعقبت وصول مدير هيئة
الموانئ المعادية، «جبال
شلية»، بدلاً للمدير السابق
«عبد الحفيظ صالح»، الذي أقيبل
بسبب تأييده مطالب العمال،
ورفضه تأجير الميناء.

ونقلت تقارير صحافية
عن رئيس النقابة (معارضة)
سنحاول بكل طريقة ممكنة
في ميناء الحواريات وعددهم
1800 عامل وموظف، نفذوا
إضراباً كاملاً عن العمل،
لرفضهم عقد الامتياز بين
الحكومة السودانية والشركة
القطينية لعشرين عاماً مقابل
«530» مليون يورو سنوياً،
وأن رفضهم دخول الشركة
لخسبتيهم فقدان وظائفهم بعد
تسلم الإدارة الجديدة، ويقولون
إن قيمة الصفقة أقل من عائدات
الميناء.

وقال الصائغ، إن مساعد
الرئيس محمد أحمد، كان من

في الحوار السياسي». وأضاف:
«ولذلك، فالأمر كله يتعلق
بإيجاد الشعب السوداني طريقاً
للتوصل إلى حل».

وأكد أن الولايات المتحدة
ترغب في نجاح المحادثات
بشأن القائمة السوداء، وهو
ما سيضج للمؤسسات المالية
العالمية على القدوم إلى
السودان. وقال: «نحن لسنا في
مرحلة وقف المحادثات»، إلا أنه
حذر من أن العملية قد تتوقف
«بشكل مفاجئ». وأكد: «يجب أن
توقف الحكومة الرد بالأساليب
التي تستخدمها للتعامل مع
الوضع الحالي... فهذه المسألة
يمكن أن تثير الخلاف... ولكننا
سنحاول بكل طريقة ممكنة
العمل معاً».

وبشأن الوضع المتصاعد
في مدينة بورتسودان، ميناء
السودان من قائمة الدول التي
فقدت منح المحتجون الغاضبون،
مساعدة الرئيس البشير، موسى
محمد أحمد، ورفقته وزير
النقل حاتم البحر الأحمر،
مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، من
دخول الميناء للتحقق مع عمال
الميناء لإنقاذهم عن الإضراب عن
العمل.

ودخل العمال في إضراب
مفتوح عن العمال، منذ يومين،

هانت: شراكتنا الاستراتيجية مع الرياض أنتجت اتفاق «استوكهولم» اليمني



وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت (رويترز)

الرياض، عبد الهادي حيتور لندن، «الشرق الأوسط»
دافع وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت أمس، عن علاقات بلاده الوثيقة مع السعودية، مؤكداً أن بلاده تربطها شراكة استراتيجية مع السعودية، قائلاً إنها تمنح بريطانيا مجالاً لمحاولة إنهاء الحرب في اليمن، ومشيراً إلى أنه «من دون هذه الشراكة الاستراتيجية، لما كنا تمكنا من المضي قدماً في اتفاق استوكهولم» حول وقف النار في اليمن.

وقال هانت خلال زيارة لبرلين أمس: «العلاقة الاستراتيجية بين بريطانيا والسعودية هي ما تسمح بأن يكون لنا تأثير كبير في إحلال السلام في اليمن». وتوجه هذه التصريحات، بعد قرار ألمانيا تجميد صادرات

الأسلحة إلى السعودية، وهي الخطوة التي وجدت معارضة أوروبية قوية، خاصة من بريطانيا وفرنسا، حيث وصفها الرئيس إيمانويل ماكرون بـ«الديماغوجية البحتة».

وقال هانت إن «بريطانيا التجارية»، ولها أهداف نفسها، ولكن نحتاج إلى أن نكون قادرين على مواصلة هذه العلاقة الاستراتيجية (مع السعودية) لضمان وجود صوت أوروبي على طاولة المفاوضات (اليمنية) بيد كل ما يوسع للدفع نحو السلام». وأشار إلى أنه سيبحث مسألة حظر صادرات الأسلحة إلى السعودية مع نظيره الألماني هايكو ماس بعد تقرير أفاد بأن لندن بعثت رسالة إلى برلين تحث فيها على قرارها حظر بيع الأسلحة إلى المملكة. وفي لندن أكدت وزارة الخارجية البريطانية توجيه الرسالة، إلا أنها لم تكشف عن تفاصيلها

لأنها رسالة «خاصة». وحثت بريطانيا المانيا في الرسالة المذكورة على تعطيل اتفاق استوكهولم حول اليمن، فإن الشرعية اليمنية والتحالف العربي أكد التزامهما بمكوناته، مشيراً إلى أنه من المهم جداً لجميع الأطراف اتباع النهج نفسه لتحقيق السلام للشعب اليمني. وقال بيرت عقب زيارة لعدد من الدول الخليجية: «تحقيق التقدم في اليمن هو من الأهمية بمكان للمملكة المتحدة، أخذاً بعين الاعتبار الوضع الإنساني مما يتطلب إنهاء الصراع، لقد كنت في رحلة حول الخليج العربي في الأيام القليلة الماضية لإجراء سلسلة من الاجتماعات، ليس فقط للتأكيد على قوة العلاقات الثنائية ولكن كذلك للتأكيد على أهمية تحقيق تقدم في اليمن».

وأشار بيرت إلى أنه التقى الرئيس اليمني ووزير خارجية السعودية والإمارات،

وأشار بيرت إلى أنه التقى الرئيس اليمني ووزير خارجية السعودية والإمارات،

الحكومة اليمنية تتهم لوكوك بالتغاضي عن انتهاكات الحوثيين

داعياً المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ موقف حازم وصارم يجد من مثل هذه الأعمال مستقبلاً. ودعا الوزير فتح المسؤولين الأميين إلى تسمية الأشياء بمسمياتها، والتحديد الواضح للجهة التي تقوم بعرقلة العمل الإنساني ونهب المساعدات الإغاثية، وقال: «إن العمومية والغموض في التصريحات والبيانات والإحاطات الأمية أمر غير مقبول ولا تساعده في إيجاد عمل إغاثي فاعل و متميز يتسق مع دعوات منظمات الأمم المتحدة اليومية لمساعدة الشعب اليمني فيما يعاناه».

عند: «الشرق الأوسط»
انتقدت الحكومة اليمنية إحاطة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونسق الإغاثية الطارئة مارك لوكوك أمام مجلس الأمن، واتهمته بالتغاضي عن انتهاكات الميليشيات الحوثية وعراقيلها أمام عملية الإغاثية الإنسانية و فرق المنظمات الدولية والأممية.

جاء ذلك في بيان رسمي لوزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، دعا فيه الأمم المتحدة إلى تسمية الأشياء بمسمياتها وتحديد الأطراف المعرقة للوصول الإنساني، وكشف فتح عن أن ميليشيات الحوثي الانقلابية قامت باحتجاز 102 شاحنة إغاثية في محافظات الحديدة وإب وصنعاء منذ وصول بعثة المراقبين الأميين إلى الحديدة بعد اتفاق استوكهولم، في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منها 5 شاحنات خاصة بأدوية الكوليرا والملازما، كما قامت باحتجاز وفد برنامج الأغذية العالمي في المدخل الشرقي لمحافظة تعز، ومنعته من الدخول إلى المحافظة للاطلاع على الأوضاع الإنسانية فيها.

وقال: إن الميليشيات الحوثية استهدفت مخازن المنظمات الأممية أربع مرات بمخافتها الهاون، حيث قامت بقصف مخازن برنامج الغذاء العالمي في منطقة «كبلو» بمحافظة الحديدة، وقصفت مطاحن البحر الأحمر ثلاث مرات، وأحدثت أضراراً كبيرة في محتويات تلك المخازن، إضافة إلى احتجازها أكثر من 50 ألف طن من المساعدات الإغاثية في مطاحن البحر الأحمر، ومنع الفرق الإغاثية من الوصول إلى تلك المخازن.

وأوضح الوزير اليمني، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية قطعت الطريق السريعة بين الحديدة وصنعاء مرات عدة، واحتجزت عدداً من الشاحنات الإغاثية المخصصة لمحافظة صنعاء وعمران، والمحويت، وصعدة. وأكد أن قيام الميليشيات الانقلابية بممارسة هذه الانتهاكات بحضور فرق المراقبين ولجنة إعادة الانتشار يعد تحدياً واضحاً للقانون الدولي ولائفاً استوكهولم، الذي ينص على توفير الممرات الإنسانية للمساعدات، لافتاً إلى أن تلك الممارسات تعد في مجملها انتهاكات واضحة للقوانين الدولية والاتفاقيات الإنسانية المختلفة.

وحذر وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية من استمرار صمت المجتمع الدولي حيال هذه الجرائم والانتهاكات، كونها تسهم بشكل مباشر في ترويض الوضع الإنساني لسكان محافظة الحديدة وعدد من المحافظات الأخرى،

وتطالب السفير السعودي مجلس الأمن الدولي، والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وإنقاذ اتفاق السويد بشأن الحديدة وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي الانقلابية لتنفيذ هذا الاتفاق وفقاً لفترة زمنية معلنة متفق عليها وتحديد الطرف المعرقل لهذا الاتفاق، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق كافة الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية.

الفريق الحكومي يتمسك باتفاق شامل ويرفض تجزئة إعادة الانتشار

اليمني يدعو إلى مزيد من الضغط على الحوثيين لتنفيذ اتفاق السويد



عند: علي ربيع

على الرغم من التقدم الذي أشار إليه المبعوث الأممي إلى اليمن خلال إحاطته أمام مجلس الأمن لجهة تنفيذ اتفاق السويد والاتفاق على المرحلة الأولى من إعادة تنسيق الانتشار في محافظة الحديدة، فإن العملية لاتزال عالقة بسبب عراقيل الحوثيين ومحاولة رئيس فريق المراقبين الدوليين التفاوضي مايكل لوليسغارد تجزئة الحل وعدم حسم مسائل ما بعد إعادة الانتشار.

وزير الخارجية اليمني خالد اليمني (غيتي)

المزيد من الضغط الدولي على الميليشيات الحوثية لتنفيذ اتفاق استوكهولم كاملاً، وذلك خلال لقائه في الرياض أمس المبعوث السعودي الخاص لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا السفير بيتر سيمابي. وذكرت المصادر الرسمية أن اليمني ناقش مع المبعوث السعودي مستجدات تنفيذ اتفاقات السويد بشأن الحديدة والأسرى والمعتقلين وتفاهات تعز، كما أطلعته على موقف الحكومة الشرعية ورؤية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لحل الأزمة اليمنية وتنفيذ اتفاقات استوكهولم.

وذكرت المصادر أن أعضاء الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار برئاسة اللواء الركن صغير بن عزيز يتمسكون بالاتفاق الشامل على جميع البنود الواردة في اتفاق السويد، بما فيها إعادة الانتشار والانسحاب وإدارة الموانئ والسلطة المحلية وتنفيذها بشكل شامل.

ويتمسك الوفد الحكومي بضرورة حسم كل التفاصيل، بما في ذلك الية نزع الانغام وفتح الطرقات في الحديدة وعودة الموظفين السابقين الذين طردهم الميليشيات من وظائفهم. ويسعى الحوثيون - بحسب مصادر مطلعة في الحديدة - إلى تكرار ما صنعه مع رئيس فريق المراقبين السابق الجنرال الهولندي باتريك كومارت، حين نفذوا انسحاباً صورياً من ميناء الحديدة وقاموا بتسليمه لعناصرهم بعد أن اليسوهم برزت قوات الأمن المحلية وخفر السواحل.

ويتمسك الوفد الحكومي بضرورة حسم كل التفاصيل، بما في ذلك الية نزع الانغام وفتح الطرقات في الحديدة وعودة الموظفين السابقين الذين طردهم الميليشيات من وظائفهم. ويسعى الحوثيون - بحسب مصادر مطلعة في الحديدة - إلى تكرار ما صنعه مع رئيس فريق المراقبين السابق الجنرال الهولندي باتريك كومارت، حين نفذوا انسحاباً صورياً من ميناء الحديدة وقاموا بتسليمه لعناصرهم بعد أن اليسوهم برزت قوات الأمن المحلية وخفر السواحل.

ويتمسك الوفد الحكومي بضرورة حسم كل التفاصيل، بما في ذلك الية نزع الانغام وفتح الطرقات في الحديدة وعودة الموظفين السابقين الذين طردهم الميليشيات من وظائفهم. ويسعى الحوثيون - بحسب مصادر مطلعة في الحديدة - إلى تكرار ما صنعه مع رئيس فريق المراقبين السابق الجنرال الهولندي باتريك كومارت، حين نفذوا انسحاباً صورياً من ميناء الحديدة وقاموا بتسليمه لعناصرهم بعد أن اليسوهم برزت قوات الأمن المحلية وخفر السواحل.

ويتمسك الوفد الحكومي بضرورة حسم كل التفاصيل، بما في ذلك الية نزع الانغام وفتح الطرقات في الحديدة وعودة الموظفين السابقين الذين طردهم الميليشيات من وظائفهم. ويسعى الحوثيون - بحسب مصادر مطلعة في الحديدة - إلى تكرار ما صنعه مع رئيس فريق المراقبين السابق الجنرال الهولندي باتريك كومارت، حين نفذوا انسحاباً صورياً من ميناء الحديدة وقاموا بتسليمه لعناصرهم بعد أن اليسوهم برزت قوات الأمن المحلية وخفر السواحل.

الأحزاب اليمنية تندد بجرائم الميليشيات... وتطالب بإسناد رجال القبائل في جبهات كشر

قبائل حجور تدعو إلى انتفاضة شاملة ضد الحوثيين

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

هذه العمليات على الدوام، نظراً لشدة الحاجة واتساع نطاق الضرر الذي لحقته جرائم الميليشيا الحوثية بحق السكان في مناطق حجور وما جاورها.

وقال البيان، إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أبناء الشعب اليمني تعزز القناعات بعزوف الميليشيات الحوثية عن السلام ونزوحها نحو العنف الدائم غير مكررة بأي جهود إقليمية ودولية ترمي لوضع نفاة للانقلاب وماسية، وإحلال السلام في اليمن».

وحذرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية من خطورة التقاسم أو الخذلان أو التباطؤ عن دعم ومساندة صمود أهالي حجور، وأوضح أن ذلك «سيكون له تبعات كارثية على مستوى العمليات العسكرية للجيش الوطني ومعركة استعادة الدولة بصفة عامة، فضلاً عن أنه سينعكس على مستوى ثقة القبائل اليمنية والمجتمع اليمني بالشرعية، ناهيك من النتائج الكارثية المحتملة في حال سقوط

قال في اجتماع للقيادة إن الذي لا يعترف بالمنظمة سيبقى على الهامش

عباس: المساس بأموالنا هو المسار الأخير في نعش اتفاق باريس الاقتصادي

رام الله، كفاح زبون

وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرار الحكومة الإسرائيلية باقتطاع أموال من الضرائب الخاصة بالفلسطينيين بأنه يمثل المسار الأخير في نعش اتفاق باريس الاقتصادي، ويشكل تنصلاً واضحاً من كل الاتفاقات الموقعة.

وقال عباس في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية ولجنة تطبيق توصيات المجلس المركزي، أمس، إن «قرصنة أموالنا» تحت ذريعة أنها تدفع لعائلات الشهداء والأسرى، هو إجراء احتلالي يأتي في سياق تشديد الحصار علينا بهدف تدمير (صفقة العال)، (في إشارة إلى صفقة القرن الأميركية).

وأضاف: «باسم الشعب والقيادة الفلسطينية، أعلن رفض وإدانة هذا القرار الظالم، ونؤكد أننا لن نستلم الأموال منقوصة قرشاً واحداً، ولن نقبل بذلك إطلاقاً، إما أن تأتي كل أموالنا وحقوقنا، وإما لن نقبل تسليم قرش واحد منهم، ما داموا قرصنوا جزءاً من المبلغ فليقرصنوا ببقية».

وكانت إسرائيل قررت الأحد اقتطاع نحو 138 مليون دولار من عوائد الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، رداً على استمرار السلطة في دفع رواتب أسرى إلى عوائل مقاتلين فلسطينيين وأسرى في السجون الإسرائيلية.

وتشكل الضرائب التي قد تزيد على 150 مليون شهرياً وتصل إلى 200 مليون الدخل الأكبر للسلطة، وهو ما يعني أن أزمة مالية حادة بانتظار الفلسطينيين. وأكد عباس أنه سيواصل دفع رواتب الشهداء والأسرى، وأنهم سيبقون على سلم الأولويات.

وتابع: «لن نتخلى عنهم لو لم يوجد لدى السلطة أي قرش أو مبلغ صغير، سادع لعائلات الشهداء وعائلات الأسرى وعائلات الجرحى، هذا يجب أن

يكون مفهوماً (...). أي مبلغ يتوفر لدينا سيكون مخصصاً لهم، وبعد ذلك نذكر في الباقي، حتى يفهم الجميع أن الشهداء والأسرى والجرحى هم أعظم وأشرف ما لدى شعبنا».

واتفاق باريس هو اتفاق وقع في العام 1995 وينظم العلاقة الاقتصادية بين السلطة وإسرائيل بما في ذلك الاتفاق على جمع إسرائيل الضرائب الخاصة بالفلسطينيين كونها المسيطر على المعابر والموانئ، وتحوليلها للسلطة مقابل أجر 3 في المائة.

وقال عباس إنه لن يقبل أن تقرر إسرائيل اقتطاع ما نشاء من الأموال الفلسطينية، مطالباً من العالم بحمل مسؤولياته، وتضمن عباس موقف الاتحاد الأوروبي، الذي طالب إسرائيل بضرورة احترام الاتفاقات الموقعة، معتبراً ذلك وقوفاً إلى جانب الحق.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في افتتاح اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله أمس (رويترز)

وأوضح رئيس السلطة الفلسطينية والقيادة المجتمعة الآن تدرس اتخاذ خطوات عدة للانفكاك الاقتصادي والسياسي، ما يعني أن كل الأبواب مفتوحة، وليس فقط ما يتعلق بالاقتصاد، وإنما الأمن والسياسة وغيرها».

وخاطب عباس أعضاء القيادة الفلسطينية: «لكن الحق أن تناقشوا وتدرسوا وتتخذوا القرارات اللازمة لهذا الشأن، قولوا ما شئتم، وما تمليه عليكم المصلحة العامة، ولا بد عند ذلك من تنفيذ كل ما يتخذ، كذلك التوجه للجهات والمؤسسات القانونية الدولية لمحكمة دولة الاحتلال لسرقتها أموال الشعب الفلسطيني، ومن المواضيع التي نريد أن نقاشها أيضاً، استباحة الأرض والإنسان واستباحة كل شيء تقوم به إسرائيل».

وأكد عباس أن الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها القضية الفلسطينية تحتم على الجميع التصرف من دون مزايادات والمسؤولية الكاملة التي تتماهى مع مصالح شعبنا، وأن تكون جبهة واحدة لتعزيز جبهتنا، ونتمسك بثوابتنا وحقنا في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة دولتنا الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال: «هذه الثوابت التي أعلنت عام 1988 (في جلسة المجلس الوطني في الجزائر) ما زالت ثوابت الشعب الفلسطيني وهي مقدسة، وكل من يفرط بها يفرط بحق الوطن، لذلك علينا أن نحاسب أنفسنا على أساس هذه الثوابت التي أعلنت في إعلان الاستقلال عام 1988». وأضاف: «نتمسك بهذه الثوابت

وفد من أعضاء الكونغرس ومنظمة أميركية يهودية يزور الضفة

رام الله، كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إن السلام على وشك الإنهيار، مؤكداً لن يذهب إلى طريق الإرهاب والعنف مهما كلف الأمر وحتى مع قطع الولايات المتحدة عنه كل شيء بما في ذلك «الهواء».

وأضاف عباس أثناء استقبال وفد من منظمة «جسي ستريت» الأميركية (منظمة يهودية أميركية)، وأعضاء من الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، أول من أمس، أن «السلام هذه الأيام على وشك الإنهيار، ونعول عليكم كثيراً في أن تبدلوا جهوداً، علوم في الإدارة الأميركية، أو في الكونغرس، وكذلك لدى الإسرائيليين، لإقناعهم بأن السلام مصلحة لهم ولأميركا والعالم ولنا أيضاً».

وبعد أن هنا عباس أعضاء الكونغرس المنتخبين ورحب بهم في رام الله إلى جانب اللوبي اليهودي، عبر عباس عن أسفه لوصول العلاقات مع الولايات المتحدة إلى مرحلة صعبة، قائلاً لهم إن الأبواب ما زالت مفتوحة في حال عدلت الإدارة الأميركية موقفها بشأن حل الدولتين، والقدس.

وأكد عباس أنه حين التقى بالرئيس الأميركي دونالد ترمب 4 مرات، كان متفائلاً بعد لقاءاته، وساله في آخر لقاء، إذا كان يؤمن له ترمب نعم وإنه مستعد أن يعلن ذلك، وأوضح: «قال لي بالتاكيد ومستعد أن أعلن هذا الآن، وقلت له حول التبادل، فقال نعم، وقلت له هل توافق على أن الأمن الذي يمكن أن نتناحجه نحن والإسرائيليون سيكون من خلال قوات الناتو؟ قال لي نعم».

لكن بعد أسبوعين أعلن نقل السفارة أميركا إلى القدس، وأعلن القدس كلها عاصمة لدولة إسرائيل وأنه لن نجلس معه لنسأله: لماذا تتهمنا بالإرهاب؟ هل نحن فعلاً إرهابيون؟ وأردف: «نحن لا نريد أن نقطع العلاقات مع أميركا، ولكن نريد لأميركا أن تكون وسيطاً نزيهاً، أميركا ليست كذلك الآن». وأضاف أن «الولايات المتحدة ترفض تطبيق قرارات الشرعية الدولية». وتساءل عباس «إذا كانت قرارات الأمم المتحدة كلها لا تنفذ، 86 قراراً من مجلس الأمن، و720 قراراً من جمعية عامة لم ينفذ واحد منها، عشرات القرارات في حقوق الإنسان لم تنفذ، إلى أين أذهب لأحصل على حقي؟ أحبيكم. لن أذهب للإرهاب. لن أذهب للعنف، سابقى أذاع عن حقي بالطرق السلمية وبالطرق الشرعية وبالطرق القانونية، ولو طال الزمن لا بد أن أحصل على حقي».

إصابة 10 فلسطينيين في اقتحام «مقام يوسف» بنابلس وتوتر بـ«الأقصى»



حرس إسرائيلي أمام مدخل المسجد الأقصى أمس بعد اضطرابات بسبب منع المصلين من دخوله (أ.ب)

جهد مستوطنون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى من باب المغاربة، في الوقت الذي تسود فيه حالة من التوتر بالمسجد، وسط دعوات من نشطاء مقدسين بضرورة التوجه إلى المسجد المبارك، والمشاركة في الصلوات بمنطقة باب الرحمة.

كان سيتم عرضهم على محكمة الاحتلال أو الإفراج عنهم، وأضاف أن «قوات الاحتلال اعتقلت وأصابت أكثر من عشرين فلسطينياً خلال اعتدائها عليهم في منطقة باب الرحمة، داخل (الأقصى) الليلة الماضية، وحسب وكالة (وفا)،

منذ ساعات الصباح الباكر، بعد حالة من التوتر الشديد شهدتها «الأقصى» الليلة قبل الماضية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن مصادر أممية قولها، إن عدة عصابات حبيب عسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة، لتأمين دخول مئات المستوطنين للمقام، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشباب، أسفرت عن إصابة اثنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم صحفي، ونفلا لمستشفى فريديا الحكومي لتلقي العلاج.

وأشارت المصادر إلى إسعاف ثمانية آخرين، إثر اقتحامهم بالغاز المسيل للدموع. وانتشرت قوات إسرائيلية في محيط المسجد الأقصى وبوارياته، وشوارع وطرق واسواق البلدة القديمة،

مسؤول أميركي يؤكد دمج قنصلية بلاده بالسفارة الجديدة في القدس

القنصل مسؤولاً عن وحدة الشؤون الفلسطينية في السفارة الأميركية لدى إسرائيل. وتعد القنصلية العامة في القدس أكبر بعثة تخصص الفلسطينيين الذين يسعون إلى أن تصبح القدس الشرقية عاصمة للدولة التي يريدون إنشاءها على أراضي «67» (كانون الأول) 2017، ونقله مبدأ «دولتين للشعبين». وعندما أصدر بومبيو إعلانه، ندد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بقرار إلغاء القنصلية، بوصفه أحدث دليل على تعاون إدارة ترمب مع إسرائيل لفرض «إسرائيل الكبرى» بدلاً من التوصل لحل قائم على وجود دولتين. وعندما سئل نبيل أبو ريدية، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن عملية الدمج، قال، إنه لم يتغير شيء من وجهة نظر الفلسطينيين. وأضاف: «الاتصالات على المستوى السياسي مع الإدارة الأميركية مقطوعة»، وأكد أنها «ستبقى

نائب السفير المكلف الموضوع الفلسطيني، ولن ترسل التقارير الخاصة بالشؤون الفلسطينية مباشرة إلى واشنطن، بل سيتم تحويلها من خلال السفارة الأميركية في إسرائيل إلى هناك». وقال المسؤول الأميركي، الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه لأن واشنطن لم تعلن بعد هذا الموعد، إن «دمج القنصلية والسفارة سيتم في 4 أو 5 مارس (آذار) المقبل، وسيتمني عنده وضع القنصلية العامة». ونقل الصحافي الإسرائيلي، باراك رافيد، عن مصادر أميركية، أن مبنى القنصلية التي أُنشئت قبل أكثر من 175 عاماً، وتقع في شارع «سيفيتش منزل» للسفير الأميركي، الذي سيقيم أوقات إقامته بين مقره في هرتسليا (قرب تل أبيب) ومقر إقامة ثان «سينتفض السوتوي الدبلوماسي» في التعامل مع الفلسطينيين درجة أخرى، ولن يظل مسؤول الوحدة الفلسطينية تابعاً بشكل مباشر للسفير، بل سينتج بشكل هرمي

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أكد مسؤول أميركي، لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أن القنصلية العامة للولايات المتحدة في مدينة القدس الغربية، التي تخدم الفلسطينيين، سيتم دمجها في السفارة الأميركية الجديدة لدى إسرائيل، في الشهر المقبل، وأن مقر القنصلية القائم حالياً في شارع «بيت أغرون» بالقرب من أسوار المدينة القديمة، سيتحول إلى بيت شان للسفير الأميركي، دانئيل فريدمان.

وقال المسؤول إن هذه الخطوة تتسجم مع ما كان أعلنه وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن التوحيد البعثة الدبلوماسية الأميركية في إسرائيل... ويموجب القرار، «سينتفض السوتوي الدبلوماسي» في التعامل مع الفلسطينيين درجة أخرى، ولن يظل مسؤول الوحدة الفلسطينية تابعاً بشكل مباشر للسفير، بل سينتج بشكل هرمي

بلدية الاحتلال تقر بناء 4 آلاف وحدة سكنية في القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صدقت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أمس الأربعاء، على مخطط استيطاني يشمل أكثر من 4 آلاف وحدة إسكانية وتجارية عبر بناء أكثر من 1700 وحدة استيطانية في أرجاء المدينة، إضافة إلى بناء عمارات بمساحة 23 ألفاً و576 متراً مربعاً لأهداف التشغيل والعمل و4 آلاف و253 متراً مربعاً تخصص للتجارة. وأفادت مصادر مقربة من رئيس البلدية الجديد، موشيه ليون، بأن القرار صدر مساء الاثنين الماضي، في لجنة التنظيم والبناء المحلية، وتضمن التصديق على بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في القدس: منها 464 وحدة سكنية في مستوطنة «غيلو»، و480 وحدة سكنية في مستوطنة «كريات بيفول»، و375 في مستوطنة «كريات مناحم». ولكيلا يبدو الأمر قراراً عسكورياً استيطانياً، تم تضمينه بناء عشرات مئات الوحدات السكنية لمواطني القدس الشرقية العربية، وتحديدًا في شغاف وبيت حنينا.

وأوضحت بلدية الاحتلال بالقدس أنه وفقاً لتوقعاتها، فإن المنطقة الصناعية في «عطروت» القائمة على أراضي رام الله وقلنديا المحتلتين، ستطور بشكل كبير في السنوات المقبلة بهدف توفير عدد كبير من المكاتب في المدينة وتوفير فرص عمل وإيجاد حلول للتوظيف والتشغيل.

يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدير عملية استيطان وتهويد للقدس الشرقية منذ احتلالها عام 1967، ولهذه الغاية زادت مساحتها من 6,5 ألف دونم لدى احتلالها إلى 130 ألف دونم اليوم. وفي حينه وضعت مخططاً لبناء 31 ألف وحدة سكن. وتوجد اليوم 19 مستوطنة كافة في أراضي المدينة المحتلة، إضافة إلى نحو 20 بؤرة استيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية بالمدينة.

حكومة يسار تتنازل عن أراضٍ في الضفة الغربية وتعيد تقسيم القدس».

يذكر أن المعركة الانتخابية في إسرائيل ستصل في الساعة العاشرة مساء اليوم إلى ذروتها؛ إذ سيفلق باب الترشيح للانتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، لتتبدأ معركة انتخابية ساخنة لمدة 45 يوماً، أي حتى يوم الانتخابات المقرر في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل. وقد كشفت الأحزاب الرئيسية عن لوائح مرشحين، لكنها لم تنشرها رسمياً بسبب إمكانية حدوث تحالفات بين الأحزاب في الساعات الأخيرة التي تسبق الموعد الأخير. وقد أدى دخول حزب الجنرالات بقيادة غانتس المعركة الانتخابية إلى نشوء حالة جديدة يبدو فيها أن هناك احتمالاً لأول مرة منذ عشر سنوات، لاستبدال نتنياهو في الحكم. وقامت كل الأحزاب البارزة بإدخال جنرال أو أكثر لمواجهة الحالة الجديدة.

ولا تزال الأحزاب العربية في إسرائيل تتفاوض لبحث إمكانية الاستمرار في القائمة المشتركة، وهي القائمة التي جمعت الأحزاب العربية كافة في قائمة واحدة داخل الكنيست وحصلت على 13 عضواً. لكن هذه الجهود تتعثر حالياً.

ووعد بأن يضم هذه التحالفات إلى ائتلافه الحكومي ويعين منها وزيراً أو أكثر في حكومته القادمة. ونقل على لسانه القول: «إذا لم تتحدوا سيفوز غانتس ويشكل

وتسببي لغني باعتبار أنه «رجل الأمن رقم واحد». وأراد غانتس أن يقول إنه رجل الأمن الأول الذي لا يرى في نتنياهو منافساً له. ويبدو أن هذه الدعاية الانتخابية أوجعت نتنياهو، فأنجز في الرد عليها، بكلمات نابية فقال: «عليك أن تخجل من نفسك. فانا عرضت بتدريب المسؤولين العسكريين على القتال عندما كنت تلعب في الولايات المتحدة، كنت أدخل الخنادق عندما كنت تتعلم إتيقان الإنجليزية. كنت لا أنام ليل نهار وانت تضع المساحيق في استديوهات التلفزيون».

وتابع غانتس خطابه ليذكر نتنياهو باليوم الذي ترك فيه إسرائيل وسكن الولايات المتحدة؛ بحثاً عن ملايين الدولارات، ووصفه بأنه «حاكم منقرذ ومستبد ومنسلخ عن الناس وهموم الناس».

وجاءت أقوال غانتس في خطابه الانتخابي الثاني، أمام جماهير غفيرة متحمسة، فقوقع مرات عدة بالتصفيق. وقد تعمد الحديث عن تجربته العسكرية، التي دامت نحو 40 عاماً، ليوضح الفارق بينهما ويظهر أيهما هو الجنرال ورجل الأمن الأقوى؛ وذلك لأن نتنياهو كان يواجه منافسيه السابقين (باينر لبيد وافي غباي



بيبي غانتس زعيم حزب الجنرالات «حصانة إسرائيل» يقدم قائمته الانتخابية أمس في تل أبيب (رويترز)

مصادر مقربة من هذه الأحزاب، أن نتنياهو اتصل شخصياً بزعماء هذه الأحزاب، بما في ذلك حزب «اتباع كهانا»، المعروف بتطرفه العنيف والعدواني والذي يضم

شخصيات تم التحقيق معها بشبهات ارتكاب عمليات تخريب إرهابية ضد الفلسطينيين في الخليل وغيرها، أمثال إيتان بن جبير ونوعم ارنون وغيرهما.

باسيل يبيدي استعداده لتشجيع السعوديين على استئناف زيارتهم إلى لبنان

اللبنانية استعداده «للقيام بكل ما يلزم من أجل تشجيع السعوديين لاستئناف زيارتهم السياحية أو الاستثمارية إلى لبنان وخصوصاً بعد رفع السعودية الحظر عن سفر مواطنيها إلى لبنان».

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية، أنه «يتم التحضير حالياً لإعداد اتفاقيات مشتركة ومهمة بين البلدين بهدف تعزيز العلاقات بينهما على أن يتم توقيعها لاحقاً».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أبدى وزير الخارجية جبران باسيل استعداده «للقيام بما يلزم» من أجل تشجيع السعوديين لاستئناف زيارتهم السياحية والاستثمارية إلى لبنان.

والتقى باسيل أمس، سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية تفعيلها وتطويرها. وخلال اللقاء، أبدى وزير الخارجية

لجهة قيام كيان قومي يهودي، والذي يبرر ما يمكن أن يحصل في سوريا». واعتبر أن «ما قاله وزير الدفاع إلياس بو صعب لجهة رفض قيام الحزام التركي الآمن في شمال سوريا، هو كلام منطقي لأن مثل هذا الحزام قد يؤدي إلى التقسيم، وهو أمر من شأنه منع عودة النازحين واللاجئين. وهذا أمر خطير جداً، وعلينا قراءة الأحداث على المدى البعيد وعدم الإكتهاف بمواكبتها أو اللحاق بها، وخصوصاً في الدول الصغيرة».

وعن زيارة وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب إلى سوريا، اعتبر الرئيس عون أن «عدد النازحين السوريين في لبنان يتخطى المليون ونصف مليون نازح، وقد رحب الرئيس بشار الأسد بعودة النازحين جميعاً، ونحن في لبنان نعاني من الموضوع. ألا يحق للبنان أن يرتاح من مشكلة القيت على عاتقه دون أن يؤذي بتدبيره هذا أي بلد آخر؟ هذا أمر غير منطقي

بناتاً؛ لأنه من مصلحة لبنان إعادة النازحين إلى بلدانهم، خصوصاً أن السلطات السورية أبدت كل رغبة في استقبالهم». واستغرب عون «موقف بعض الدول الكبرى التي لا تعمل على إعادة النازحين، ولا تربطنا في المقابل أن نعمل لتحقيق هذه العودة».



عون متوسطاً أعضاء مجلس نقابة محرري الصحافة برئاسة النقيب جوزيف قصيفي (الآتي ونهرا)

نزح لتأمين سلامته ولقمة عيشه والابتعاد عن الحرب»، ولفت إلى أن «الذين عادوا بملء إرادتهم حتى اليوم هم من غير المسجلين في دوائر المنظمات الدولية»، مشيراً إلى «ما تشهد على حدودنا الجنوبية

فيه»، مضيفاً: «لقد تمت إعادة 156 ألف نازح من لبنان، ولم يتعرض أي منهم لمضايقات، ولا سبب يدعو لذلك طالما أن المصالحات في سوريا تمت مع الذين بقوا وحملوا السلاح، فكم بالحري مع الذي

يبتظرون الحل السياسي منذ سبعة عقود من الزمن ولا أفق له». وذكر بالتجربة القبرصية للاستقبال المدنية فقط من دون من النازحين القبارصة خلال النزاع الذي دار في عام 1974 في قبرص، لكنهم عادوا فور

الاعلان عن وقف إطلاق النار، في حين لا يزال الحل السياسي للأزمة القبرصية غائباً منذ 45 عاماً». ورأى عون، أن «القول إن عودة النازحين السوريين إلى بلدهم غير آمنة؛ فهو أمر مبالغ

بيروت، «الشرق الأوسط»

نقى الرئيس اللبناني ميشال عون أن يكون نفوذ «حزب الله» في لبنان يتزايد، مشدداً على أن «لا سلطة تعلق فوق سلطة الجيش والقوى الأمنية».

وجاءت تصريحات عون خلال لقائه وفداً من نقابة محرري الصحافة؛ إذ سُئل حول ملف التحذير الأميركي من «مخاطر حزب الله» ونفوذ في الحكومة الحالية. وأوضح رئيس الجمهورية، أن «هذه هي الرؤية الأميركية، وهي تختلف عن الواقع؛ فـ(حزب الله) حافظ على وجوده السياسي السابق في الحكومة، وليس صحيحاً أن نفوذه على لبنان يزداد، وما يقال في الأوساط السياسية أحياناً في هذا السياق هو مجرد (مزايادات)».

وأضاف: «حتى على المستوى الأمني، حيث يقال إن للحزب نفوذاً في الجنوب والبقاع، فلا سلطة أعلى من سلطة الجيش والقوى الأمنية التي قامت مؤخراً بعمليات أمنية كبيرة في المنطقة وأرست الأمن والاستقرار».

وجدد الرئيس عون «رفض لبنان انتظار الحل السياسي في سوريا من أجل إعادة النازحين؛ لأنه أمر غامض، وقد عانى لبنان في هذا السياق مع الفلسطينيين الذين لا يزالون

السفير اليمني يطالب لبنان بالتزام الناي بالنفس

بيروت، «الشرق الأوسط»

أن تلتزم بما أعلنت عنه فيما خص العلاقات الخارجية سياسة الناي بالنفس، وقد أكدت معالي الوزيرة هذا المبدأ وأن الحكومة اللبنانية ستلتزم بهذه السياسة وأن تكون عوناً للأصدقاء والأشقاء أيضاً».

وأشار إلى «إننا أطلعنا أيضاً على آخر المستجدات في اليمن واتفاقات استوكهولم وما يجري في مدينة الحديدة وسعي الحكومة الشرعية إلى فرض الأمن والاستقرار رغم ما يحصل من تعنت الميليشيا الانقلابية وعدم التزام قرارات استوكهولم».

أكدت وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن أن الحكومة اللبنانية ستلتزم بالناي بالنفس، وذلك خلال لقائها سفير اليمن عبد الله عبد الكريم العديس الذي عرضت معه الأوضاع في لبنان واليمن والمنطقة، في ضوء التطورات الحاصلة والعلاقات ذات الاهتمام المشترك.

وقال العديس بعد اللقاء: «لقد أطلعنا معالي الوزيرة على آخر المستجدات، وقلنا لها إننا نأمل من الحكومة الجديدة

بري يتجه إلى استجواب الحكومة حول آلاف التوظيفات العشوائية

بيروت، كارولين عاكوم

بيدات قضية التوظيفات العشوائية التي سجلت في العام 2018 تأخذ طريقها إلى المحاسبة في موازاة وعود المسؤولين المؤكدة على مكافحة الفساد. إذ وبعدما أعلن رئيس البرلمان نبيه بري أن هذه القضية لن تمر مرور الكرام ونقل عنه نيته عقد جلسات مسائلة برلمانية واستجواب للحكومة، تسلم أمس من رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان تقرير التفيتش المركزي حول هذه الوظائف.

وأتى ذلك بعدما كان بري أكد أمام مجلس نقابة الصحافة



بري خلال استقباله مجلس نقابة الصحافة

وشدد على أن «القانون هو ليلتزم به الجميع من رأس الهرم إلى المواطن وقرارات مجلس الوزراء لا يمكن أن تتخطى القانون». وأعلن أن «الجنة المال ستبداً من الاثنين بدعوة التفيتش المركزي ومجلس الخدمة، وستكون لدينا جلسات متلاحقة مع المعنيين لإنجاز هذا الملف». وأكد كنعان أنه «وجد كل الدعم من رئيس المجلس النيابي وستكون بيننا متابعة للاحقة أن الإصلاح أولوية المجلس النيابي وطالما أنا رئيس لجنة المال لا تصفير للحسابات المالية».

ومنذ نهاية العام الماضي بدأ الكشف عن التوظيفات العشوائية التي تقدر بخمسة آلاف، خلافاً لقانون سلسلة الرتب والرواتب الذي منع التوظيف والتعاقد خلال هذا العام. وتبادل الأفرقاء السياسيون المسؤولية عن هذا الموضوع وكان أعلن أخيراً نائب رئيس «حزب القوات» النائب جورج عدوان أن عدداً كبيراً من الموظفين الذين دخلوا إلى الإدارات العامة في العام الماضي

وإقراره بأن الحالتين تندرجان تحت خانة مخالفة القانون، فإنه مبرر بين الأولى والثانية، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «في الحالة الأولى يفترض أن يحاسب مجلس الوزراء وليس المتعاقد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحاجة لهم أحياناً تبرر توظيفهم، بينما في الحالة الثانية لا بد من إجراء دراسة تفصيلية للحالات واتخاذ القرار المناسب بشأنها».

ولفت إلى أن الخطوة التالية بعد انتهاء تقرير التفيتش المركزي هي في دراسة لجنة المال والموازنة له بشكل تفصيلي الأسبوع المقبل، على أن ترفع توصياتها إلى الحكومة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. ورداً على سؤال حول كيفية التعامل مع هؤلاء الموظفين كان كنعان قد أكد أنهم متعاقدون وليسوا موظفين، مضيفاً: «ستكون هناك معالجة عادلة تأخذ في الاعتبار القوانين من جهة والأوضاع من جهة أخرى، فإذا كان هناك حاجة في الملاك في مكان ما سنرى، وإذا لم يكن فسيتوقف هذا التعاقد».

يوم أول من أمس، معلومات أشارت إلى توظيف خمسة آلاف موظف، قائلًا: «هذا الكلام أكثر من صحيح. لأن هذا العدد هو في الوظائف المدنية فقط من دون القوى الأمنية في وقت ينص قانون الموازنة على وقف كل شيء يتعلق بتعاقد أو تعيين أو بتوظيف قبل أن تقوم بكشف على الوظائف».

وأكد كنعان بعد لقائه بري أمس أن «الإجتماع كان له علاقة بالموضوع المالي وتحديد مسألة التوظيف»، وقال: «حملت معي التقرير النهائي الصادر عن التفيتش المركزي وبت في عهدة الرئيس بري بالإضافة إلى تقرير مجلس الخدمة المدنية.

عن «الطرف الرسمي للبعث في التعاطي مع موضوع القرارات الصعبة التي ستأخذها الحكومة»، مؤكداً أن هذه القرارات يجب ألا تطاول الفقراء ومحدودي الدخل بأي شكل من الأشكال، وأنه يجب التركيز على هذا الأمر على صعيد مجالات وينود كثيرة منها الأسفار والإيجارات والنفقات غير المجدية ووقف الهدر.

جلسات رقابية وتشريعية في إطار ورشة المجلس الذي أكد عليها سابقاً. ووجد التأكيد على أن المعيار الأساسي لمحاربة الفساد هو تطبيق القانون، مشيراً إلى أن جلسة مناقشة البيان الوزاري فرضت أمراً واقعاً على مجلسي النواب والوزراء لا يمكن تجاهله وقد بدأت نتائجها تظهر. وشدد على أهمية التوقف

ينتمون إلى «تيار المستقبل»، فيما أكد وزير المال علي حسن خليل أن توظيف أكثر من 5000 موظف جديد سنة 2018، أوجد أعباء إضافية على الخزينة. وفي إطار تأكيد على مكافحة الفساد، نقل النائب علي بري عن بري قوله خلال لقاء الأربعاء إنه ينوي الطلب لفتح فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي من أجل عقد

جدل حول خلفية قرار الوزير إقبال مستشفى للمرضى النفسيين «ملاحح كباش حول وزارة الصحة بين «القوات» و«حزب الله»

بيروت، بولا أسطيج

أثار قرار وزير الصحة جميل جبق، المقرب من «حزب الله»، والذي تسلم منذ وقت قصير الوزارة من وزير «القوات اللبنانية» غسان حاصباني، إقبال مستشفى للأمراض العقلية والنفسية في منطقة النبطية في جنوب لبنان، ومن ثم رد «القوات» عليه، أكثر من علامة استفهام حول ما إذا كان الكباش ذا أبعاد سياسية.

وسارع الوزير الجديد إلى إقبال المستشفى بعدما تبين أنه يبرز تحت أوضاع مزرية مرتبطة بالمرضى وينقص الأدوية والنظافة وسوء الأمن الغذائي وانقطاع المياه. وبدأ القرار السريع للوزير جبق مستغرباً في صفوف «القوات»، «كانه بمثابة سعي إلى تصوير الوزير حاصباني مقصراً في مهامه، وهذا الأمر غير صحيح على الإطلاق»، على حد تعبير مصدر نيابي في حزب «القوات»، وأكد حاصباني في حديث له أمس، أنه أنذر المستشفى بوجود تصحيح وضعه خلال فترة وجيزة أو طاله الإقبال، لافتاً إلى أن جبق «أخذ الإجراء الذي كنا قد أنبعناه بعد فترة التسليم والتسلم». وأوضح حاصباني أن «التقارير تُرفع

للمستشفى، علماً بأنه مبلغ زهيد وكان يتم العمل على رفعه لأنه يقتصر على تخصيص 18 ألف ليرة يومياً لكل مريض لا تكفي الحاجيات الأساسية من أكل وراحة».

وتحدثت المصادر عن «مؤشرات أولية توحى بأن هناك توجهاً لتصوير أي إنجاز للوزير الجديد على أنه تقصير من قبل الوزير السابق، ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول وجود نية لممارسة سياسة تشف بدل الانكباب على استكمال تنفيذ الخطط التي تم وضعها في الحكومات السابقة»، مستغربة «اتخاذ



نزلاء مستشفى الفنار لدى جمعهم لنقلهم إلى مستشفيات أخرى (الوكالة الوطنية)

إنذار إلى القيمين عليه لتحسين وضعه، وطلب من طبابة القضاء وضع تقرير، لم يكن قد وصل إلى الوزارة حتى مغادرته إليها. وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الشكاوى السابقة التي كانت تصل إلى الوزير كانت مرتبطة بشكل أساسي بعدم استقبال المستشفى المزيد من المرضى، ما أدى إلى عمله على رفع الموازنة التي كانت قد خصصتها لها الوزارة وتبلغ ملياراً و300 مليون ليرة لبنانية سنوياً. وقالت: «البعض يحاول حرف الموضوع من خلال حديثه عن هدر أموال ومبلغ كبير تم تخصيصه

إقاله منذ زمن، واصفاً ما شاهده بأنه «أساساً أخلاقية واجتماعية وصحية». ولعل ما يوحى بأن القرار الذي اتخذته جبق قد يكون مؤشراً لكباش بين «القوات» و«حزب الله»، حول وزارة الصحة، استغراب مصادر قواتية متابعه للملف، مسارعة جبق إلى إقبال المستشفى خصوصاً أنه لم يستلم الوزارة إلا منذ نحو أسبوع واحد كأنه كان يتم العمل على الموضوع قبل تسلمه مهامه، لافتة إلى الوزير السابق حاصباني كان قد تحرك بعد شكوى وصلت إليه بخصوص وضع المستشفى وتم توجيه

طويلة مرضى نفسيين.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله نعي إليكم مفيدتنا الغالية

الحاجة نديمة عبدالله المشنوق (إم نهاد) أرملة المرحوم صالح المشنوق

أولادها: النائب نهاد المشنوق زوجته ليلي وهبي أولاده من نفيسه طيارة ديمة وصالح وثريا زوجة سيمون قاعي الحاجه ناهدة أولادها محمود بكار زوجته تماره مارون ياسمين بكار زوجها رضا صوفان خالد بكار زوجته سارة كريم ماجدة زوجة المحافظ المتقاعد العميد مالك عبد الخالق وولدهما عمر المرحوم زياد أرملة هانيه البيا وولديهما هاني ونادر عماد زوجته جوي توفيق معوض

أشقاؤها: محمد علي وعمر وبلال والمرحومين زيد وطلال شقيقاتها: الحاجة جليله ونادية والمرحومتين رشديّة وفريحة

تقام الصلاة عن روحها الطاهرة في مسجد كثرمايا عصر يوم الخميس في 21 / 2 / 2019 حيث يوري الثرى في مسقط رأسها تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في كلية المسجد والثاني والثالث في بيروت يومي الجمعة والسبت في 22 و 23 / 2 / 2019 في قاعة مسجد محمد الأمين في وسط بيروت للرجال وللنساء من الساعة الثانية ظهراً حتى الساعة السادسة مساءً

للقعيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْحَيَاةَ مَنْ يَشَاءُ وَيُمِيتُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الأسفون: آل العبد لله، المشنوق، وهبي، قاعي، معوض، عبد الخالق، صوفان، كريم، البيا، مارون، وعموم أهالي كثرمايا

العنوان الإلكتروني NOHAD.MACHNOUK@GMAIL.COM

إلهام أحمد تدعو من لندن عبر التنسيق الأوسط إلى نشر مراقبين أوروبيين على حدود تركيا والمساعدة في محاربة «خلايا داعش»

أكراد سوريا يقدمون ثلاثة مطالب لتعويض الانسحاب الأميركي

لندن: إبراهيم حميدي

يسعى الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية للحصول على «دعم لوجيستي وحمائي» من دول غربية لمحكمة عناصر أجانب من «داعش» معتقلين لديها، إضافة إلى تقديم ثلاثة مطالب عامة لتعويض الانسحاب الأميركي بينها استمرار الحظر الجوي، ونشر مراقبين أوروبيين على الحدود التركية، ودعم عسكري لمحاربة الخلايا النائمة لـ«داعش» شرق سوريا.

لهذا، قامت رئيسة الهيئة التنفيذية في «مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، بجولة في باريس وواشنطن ولندن بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالترزامن مع زيارة سياسية وعسكرية قام بها مسؤولون أميركيون إلى شرق سوريا. وقالت أحمد لـ«الشرق الأوسط» في لندن، مساء أول أمس، إن زيارتها استهدفت عقد لقاءات مع «صناع القرار» لمناقشة تطورات الوضع شمال شرقي سوريا والتهديدات التركية، إضافة إلى وضع الدواعش الأجانب بعد القضاء جغرافياً، «على (داعش)» المعارك الأخيرة في بلدة الباغوز، آخر جيوب التنظيم على الحدود السورية - العراقية.

ويتعلق الملف الأول، الذي تدخته أحمد، بمصير نحو 800 - 900 عنصر اجنبي من «داعش» و4 آلاف عنصر من عائلاتهم ينتمون إلى 47



إلهام أحمد

دولة، إذ إن «قوات سوريا الديمقراطية» اقترحت تسليمهم للدول الغربية، لكن إلى الآن ليس هناك جواب واضح، وهناك انقسام داخل الاتحاد الأوروبي أدى إلى عدم صدور موقف جماعي خلال اجتماع المجلس الوزاري الأخير.

ورفضت لندن استقبال «داعش» موجودة في مخيم للنازحين شرق سوريا وسحبت جواز السفر منها، في حين ألححت وزارة الداخلية الفنلندية إلى أنها لا يمكنها منع عودة «دواعشها»، وهم 80 فرداً موجودون في سجون «قوات سوريا الديمقراطية». وأعلن في هلسنكي، أمس: «وفقاً للقانون لا يمكن منع شخص يحمل الجنسية الفنلندية من العودة إلى فنلندا».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد دعا دولاً أوروبية بينها ألمانيا وفرنسا، عبر موقع «تويتر»،



مسلمون يغادرون مع عائلاتهم آخر جيوب «داعش» شرق الفرات (أ.ف.ب)

الكردية، المكون الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية» وتجري محادثات حول احتمال توفير أميركا حماية جوية واستخباراتية لهذه المنطقة مع مطالب من لندن وباريس بنشر قواتهما في هذه المنطقة.

من جهتها، طالبت أحمد بـ«حظر جوي شمال شرقي سوريا، وحماية الحدود بينها وبين تركيا، واستمرار الدعم من التحالف لمحاربة الخلايا النائمة لـ«داعش»» في شرق الفرات.

في المقابل، يطالب الجانب التركي بإخراج «الوحدات» الكردية من المنطقة الأمنية، ويرفض أن تكون هذه المنطقة الأمنية لـ«حماية الوحدات».

عليه، يترك الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، خيارين مفتوحين: «المنطقة الأمنية» بالتوافق مع واشنطن، وتفعيل «اتفاق أضنة» برعاية روسية، الذي ينص على حرية الجيش التركي للتحرك بعمق خمسة كيلومترات لملاحقة الإرهابيين. ويتوقع أن يحافظ على هذين الخيارين إلى ما بعد الانتخابات المحلية الشهر المقبل. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن الجانب التركي متمسك بأن يكون عمق التوغل التركي مشابهاً للعرض الأميركي، أي 30 كيلومتراً في شكل وسطي، لكن روسيا تتمسك بخمسة كيلومترات وعمق استنفاس العلاقات السياسية بين أنقرة ودمشق، الأمر الذي يرفضه الجانب التركي ويقول إنه مستعد لـ«تعاون أمني».

وحسب المعلومات، فإن واشنطن قررت الاحتفاظ بقاعدة التنف في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية وتقديم دعم عسكري إضافي من غرب العراق ونشر راجمات صواريخ متطورة، لكنها متمسكة بالانسحاب.

وقال قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم كوباني (عبيدي) إلى قائد القوات المركزية الأميركية جوزيف فوتيل خلال زيارته لشرق سوريا، المطالب بإبقاء واشنطن 1000 - 1500 عنصر أميركي. لكن الموقف الأميركي لا يزال أن الجيش سينفذ أوامر ترمب بالانسحاب.

وقالت أحمد إنها طلبت خلال زيارتها لواشنطن ضرورة أن يكون الانسحاب «غير عشوائي وليس فورياً».

وخلال دردشة بينها وبين ترمب قبل أيام، أبلغها الرئيس الأميركي أنه «يجب الأكراد»، ووافق على طلبها توفير «الحماية» لهم، وبحث احتمال الحظر الجوي أو «المنطقة الأمنية» مع تركيا.

وتشكل «المنطقة الأمنية» الملف الثالث بالنسبة إلى أحمد، إذ إن واشنطن تبحث مع أنقرة موضوع إقامة «منطقة أمنية» بين جرابلس على نهر الفرات شمال حلب وفش خابور على نهر دجلة على حدود العراق. ومن حيث المبدأ، هناك مدالات أن يكون عمق المنطقة بين 28 و32 كيلومتراً خالية من السلاح الثقيل والقواعد العسكرية. ويقترح أنقرة إخلاءها من سبعة آلاف من «وحدات حماية الشعب» الأميركية من شرق سوريا.

وكانت واشنطن وباريس قد بعثتا دبلوماسيين إلى مناطق شرق الفرات بعدما ظهر أن واشنطن بصدد البقاء في تلك المنطقة، غير أن قرار ترمب في ديسمبر (كانون الأول)، فاجأ دولاً في التحالف الدولي لأن الحكومة السورية هي المعترف بها في الأمم المتحدة، إضافة إلى عدم رغبة عواصم أوروبية في غضاب تركيا.

من هذا هو الحصول على دعم سياسي للمناطق التي سيطرونها عليها وتشكلت ثلث مساحة الأراضي السورية (185 ألف كيلومتر مربع)، الأمر الذي لا تزال دول عدة ترفضه لأسباب تتعلق بالقانون الدولي لأن الحكومة السورية هي المعترف بها في الأمم المتحدة، إضافة إلى عدم رغبة عواصم أوروبية في غضاب تركيا.

تقديرات سلطات الأمن الألمانية إلى أن عدد «الدواعش» الألمان نحو 40 عنصراً. مساحات الأراضي السورية (185 ألف كيلومتر مربع)، الأمر الذي لا تزال دول عدة ترفضه لأسباب تتعلق بالقانون الدولي لأن الحكومة السورية هي المعترف بها في الأمم المتحدة، إضافة إلى عدم رغبة عواصم أوروبية في غضاب تركيا.

إلى استعادة أكثر من 800 «داعشي» وتقديمهم إلى المحاكمة. وهدد ترمب بأنه في حال عدم استجابة الحلفاء، فإن الولايات المتحدة ستكون مضطرة إلى إطلاق سراح هؤلاء المقاتلين. في برلين، استبعدت رئيسة حزب الخضر الألماني، أنالينا بيربوك، رفضاً لإقامة محكمة دولية خاصة لمحكمة عناصر «داعش» الماسورين. وأشارت

إردوغان: المنطقة الأمنية ستنفذ قريباً وإبقاء اللاجئين في تركيا ليس حلاً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تركيا الإشراف عليها، وتقديم بقية الدول للدعم المادي واللوجستي. واقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إقامة منطقة أمنية بعمق 32 كيلومتراً في شمال شرقي سوريا بعد أن قرر سحب القوات الأميركية في سوريا، لكن ملامح هذه المنطقة التي تحاول تركيا أن تتولى الإشراف عليها، لم تتضح مع الخوض الذي يلف القرار الأميركي بالانسحاب.

وأكدت مصادر تركية أن المفاوضات مستمرة على أكثر من مستوى مع واشنطن بشأن تنسيق الانسحاب وإقامة المنطقة الأمنية المقترحة.

وفي السياق ذاته، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ملتزمة بقرار انسحابها من سوريا، غير أنه لا يوجد جدول زمني محدد لذلك، لافتة أن هناك مباحثات تجري حالياً مع تركيا بشكل فعال من أجل إقامة منطقة آمنة بسوريا.

وذكر المتحدث باسم الوزارة، روبرت بالادينو، في موجز صحافي، ليل الثلاثاء - الأربعاء، أن الولايات المتحدة «ليس لديها جداول زمنية لمناقشتها في الوقت الراهن، غير أن الانسحاب سوف يكون مدروساً ومسبقاً».

وشدد بالادينو كذلك على «وجود اتصالات فعالة مع تركيا فيما يتعلق بالشأن السوري، وجزء من هذه الاتصالات خاص بتحقيق الانسحاب الآمن لقواتنا من هناك، وتحقيق الاستقرار في شمال شرقي سوريا».

وأضاف أنهم يحملون على محمد الجد المخاوف الأمنية المشروعة لدى أنقرة، مضيفاً: «نحن نضع هذه المخاوف في الاعتبار»، كما أننا تجري تنسيقاً مشتركاً فيما بيننا، لكن لا يمكنني الحديث عن تفاصيل ملموسة في هذا الشأن».

قال الرئيس رجب طيب إردوغان إن مشروع المنطقة الأمنية في شمال سوريا مسبقاً قريباً جداً»، لافتاً إلى أن تركيا اتهمت استعداداتها على امتداد حدودها ووضعت خططها واستراتيجياتها الخاصة بهذه المنطقة.

وأضاف إردوغان أنه بحث هذا الموضوع بشكل مفصل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، خلال قمة سوتشي الثلاثية الأسبوع الماضي، مؤكداً أن الدعم الأوروبي لهذه المنطقة سيمثل إسهاماً في أمن أوروبا، من خلال الحيلولة دون تدفق اللاجئين وإزالة التهديدات الإرهابية.

واعتبر إردوغان، في كلمة خلال المؤتمر الوزاري السادس لعملية بودابست المعنية بإدارة ملف الهجرة، المتعقد حالياً في إسطنبول، بمشاركة ممثلين عن 52 دولة، 7 دول بصفة مراقب، و14 منظمة دولية، أن صيغة المنطقة الأمنية التي طرحها في الأعوام الأولى اللازمة السورية هي أنسب حل عملي لعودة اللاجئين.

وشدد الرئيس التركي على أن بلاده لن تستنقع تحمل العبء بمفردها بعد اليوم حال حدوث موجة هجرة جديدة من سوريا، معتبراً أن إبقاء اللاجئين داخل حدود تركيا لا يمكن النظر إليه على أنه الطريقة المثلى لحل مشكلة الهجرة، التي مصدرها سوريا.

وقال: «إذا لم نستطع إعادة ملايين السوريين المقيمين على أراضيها في تركيا، من خلال المنطقة الآمنة، فإن المشكلة ستعتمد إلى أبواب أوروبا إن عاجلاً أم آجلاً».

وعرب إردوغان عن ثقته بأن «الأصدقاء الأوروبيين» سيقدمون الدعم اللازم لتركيا، فيما يتعلق بإنشاء المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في الجانب السوري من الحدود. ورفض نجاح صيغة المنطقة الآمنة بتولي

حسم قوات سوريا الديمقراطية للمعركة ضد المتطرفين المحاصرين بات ونيكا. وعند عدد مواقع قوات سوريا الديمقراطية قرب بلدة الباغوز، حيث بات التنظيم محاصراً في مساحة تقدر بنصف كيلومتر مربع، أحصى خروج نحو 15 شاحنة تقل عائلات الرجال من البلدة بمواكبة من قوات سوريا الديمقراطية.

وشوهد رجال في الشاحنات كان بعضهم يخفي وجهه، بالإضافة إلى نساء وأطفال بينهم فتيات صغار محجبات.

وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي: «لدينا وحدات خاصة لإجلاء المدنيين، وبعد أيام عدة من المحاولة، استطعنا إخراج أول دفعة اليوم (أمس) بنجاح».

ولم يتضح عدد الذين خرجوا، أمس، وما إذا كان بينهم مقاتلون من التنظيم. وأوضح مصطفى بالي: «لا نعرف ما إذا كان بينهم دواعش، سنعرف ذلك في نقطة التفيتش»، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار وجود مدنيين في الداخل قائلًا: «نستطيع رؤيتهم بالعين المجردة».

وتنقل قوات سوريا الديمقراطية الخارجين إلى نقطة فرز قرب الباغوز، يتم فيها جمع معلومات شخصية والتدقيق في هويات المواصلين، قبل أن يُنقل المشتبه بانتمائهم للتنظيم إلى مراكز تحقيق، بينما تقل شاحنات النساء والأطفال من عائلاتهم إلى مخيمات في شمال البلاد.

التنسيق الأوسط تسجل الدمار في شوارع قرية الباغوز اجلاء المدنيين يعجل انهاء «داعش» شرق الفرات



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» على أطراف الباغوز شرق الفرات (الشرق الأوسط)

توقفت خلال الأيام القليلة الماضية. وياتي الباغوز خالية من سكانها، حيث كان يسكنها قبل بدء المعركة بشهر ديسمبر (أيلول) العام الماضي، أكثر من 50 ألفاً بحسب شهادات مدنيين فروا منها خلال الأيام الماضية. وفي الإحساء الواقعة في أطراف البلدة أنهار سقفت كثير من المنازل أو خلعت أبوابها والشبابيك من شدة الانفجارات، أما المناجر والمحال التجارية فقد تعرضت للدمار والبعض منها سوي بالأرض، ولم يتبق منها سوى الأطلال. لكن المشهد يبدو صامداً أكثر في مركز البلدة، وتحديداً في ساحتها حيث جرت معركة مستحدمة جداً للسيطرة على

أبنية استراتيجية لطرد عناصر «داعش» من آخر جيوب سيطرونها عليه شرق الفرات، وياتي من الصعب التفريق بين منزل ومتجر، بعد أن تحول معظمها إلى جبال من الأنقاض، وتناثرت أنابيب المياه وأسلاك الكهرباء ولم تعد صالحة لتشغيلها مرة ثانية. وقالت سيدة تدعى واد تبلغ من العمر (42) سنة تتحدر من مدينة الموصل العراقية، وقد تمكنت من الخروج مع دفعة جديدة قبل يومين، من القرية المحاصرة من جهاتها الأربعة، الأصوات الوحيدة التي كانت تسمع فهي هدير الطيران الحربي التابع للتحالف الدولي، وأصوات انفجار العبوات التي تفككت فرق إزالة الألغام.

إلى ذلك، غادرت نحو 15 شاحنة نقل رجالاً ونساءً وأطفالاً، أمس (الأربعاء)، البقعة الأخيرة لـ«داعش»، في خطوة توحى بأن

السيطرة على أبنية استراتيجية أو مواقع هامة. حيث يمكن رؤية بعض المنازل التي أصبحت أترأ بعد عين ولم يتبق منها سوى الأطلال، أما التي نجت من القصف فلم تسلم أبوابها وتوافها جراء ضغط الانفجارات بالمناطق المحيطة بها، فيما تركت قاذفات الصواريخ وهاون المدفعية حفرًا كبيرة اخترقت عمق الأرض، وهدرت جسوراً وطرقاً رئيسية تحيط بها أبنية مدمرة وهايكل سيارات وشاحنات متفحمة.

في نقطة عسكرية لا تبعد سوى أمتار قليلة من الخط الأمامي للجبهة، يتجمع العشرات من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية»، ينتظرون إشارة من قائد المجموعة لإعلان الهجوم الأخير والقضاء على تنظيم داعش شرق نهر الفرات، ولدى حديثه نقل أبو زهرة وهو مقاتل عربي من مدينة منج، أن المعركة الأخيرة والحاسمة استقطبت أبناء المناطق المتضررة من التنظيم المتشدد طوال السنوات الماضية، وقال: «يتحدرون من الرقة وحلب والحسكة، الجميع يقاتل تحت راية واحدة، كما يتلقون الأوامر من قيادة واحدة، والهدف القضاء عسكرياً بشكل نهائي على (داعش)».

ودفعت الهجمات العسكرية الأخيرة فرار نحو 40 ألفاً من المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم، بحسب قياديين من «قوات سوريا الديمقراطية»، ويرجعون تأخر حسم المعركة بانتظار إيجاد حل للمدنيين العالقين، إلا أن حركة الخروج

السيطرة على أبنية استراتيجية أو مواقع هامة. حيث يمكن رؤية بعض المنازل التي أصبحت أترأ بعد عين ولم يتبق منها سوى الأطلال، أما التي نجت من القصف فلم تسلم أبوابها وتوافها جراء ضغط الانفجارات بالمناطق المحيطة بها، فيما تركت قاذفات الصواريخ وهاون المدفعية حفرًا كبيرة اخترقت عمق الأرض، وهدرت جسوراً وطرقاً رئيسية تحيط بها أبنية مدمرة وهايكل سيارات وشاحنات متفحمة.

في نقطة عسكرية لا تبعد سوى أمتار قليلة من الخط الأمامي للجبهة، يتجمع العشرات من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية»، ينتظرون إشارة من قائد المجموعة لإعلان الهجوم الأخير والقضاء على تنظيم داعش شرق نهر الفرات، ولدى حديثه نقل أبو زهرة وهو مقاتل عربي من مدينة منج، أن المعركة الأخيرة والحاسمة استقطبت أبناء المناطق المتضررة من التنظيم المتشدد طوال السنوات الماضية، وقال: «يتحدرون من الرقة وحلب والحسكة، الجميع يقاتل تحت راية واحدة، كما يتلقون الأوامر من قيادة واحدة، والهدف القضاء عسكرياً بشكل نهائي على (داعش)».

ودفعت الهجمات العسكرية الأخيرة فرار نحو 40 ألفاً من المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم، بحسب قياديين من «قوات سوريا الديمقراطية»، ويرجعون تأخر حسم المعركة بانتظار إيجاد حل للمدنيين العالقين، إلا أن حركة الخروج

تراجع خدمة الاتصالات في سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الاتصالات السوري إباد الخطيب خروج أكثر من مليون ونصف المليون خط هاتف من الخدمة في سوريا خلال الحرب من أصل 4,2 مليون. وتحدث الخطيب عن الصعوبات الكبيرة التي تواجه وزارته جراء العقوبات الاقتصادية الغربية. وقال: «جميع الشركات الغربية التي يتم توريد الجيوش منها هناك مليون وستمائة ألف بوابة، أي أن نسبة الإشباع تتراوح بين 50 في المائة إلى

التي تفرض عليها من أميركا والممسك الغربي»، لافتاً إلى أن وزارته تعاني «نقص المواد وعدم القدرة على تحصيل ديون سوريا في الاتصالات البالغ قيمتها 286 مليون دولار من الخارج نتيجة العقوبات الاقتصادية على البنوك السورية وخصوصاً في الخليج» ويبلغ عدد مشتركين الإنترنت في سوريا مليون وأربعمائة ألف مشترك، في حين تقول وزارة الاتصالات هناك مليون وستمائة ألف بوابة، أي أن نسبة الإشباع تتراوح بين 50 في المائة إلى

60 في المائة، حسب كلام وزير الاتصالات. لكن هناك شكوى وتتردى الخدمة، لا سيما أن السرعة التي يبيعها مزودو خدمة الإنترنت غالباً تكون سرعات وهمية. ويشير إلى أنه بعد استعادة النظام لسيطرته على معظم المناطق يجري العمل على إعادة تأهيل بعض المقاسم، وقال وزير الاتصالات إنه تمت استعادة الكثير من المقاسم في دير الزور وريف الرقة ودرعا وحلب وحمص، ومقسمة حرساً وزملاً في ريف دمشق.

صفقة «قطر - باركليز» تمت من وراء ظهر رئيس مجلس إدارة البنك

السابق لعمليات باركليز في الشرق الأوسط، وريتشارد بوات أحد كبار المصرفيين الاستثماريين السابقين، وتوم كالرايس الرئيس السابق لقطاع الثروة في باركليز، وبنفون جميعهم ارتكاب أي مخالفات. ووفقاً لوثائق جرى تقديمها للمحكمة، فإن فارلي وأجيوس حصلوا بشكل مشترك على السلطة الكاملة لتنفيذ عملية لجمع التمويل بعد اجتماع اللجنة تمويل تابعة لمجلس الإدارة أسسها باركليز في 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2008، وشمل هذا الموافقة على رسوم تكون «عادية ومعتقولة»، بحسب الوثائق.

اختارت هيئة الدفاع عن المتهمين ألا توجه إليه أي أسئلة، ويتوقع أن تستمر جلسات هذه المحاكمة لمدة 6 أشهر نظراً لأنها من أكبر قضايا الاحتيال المصرفي أمام المحاكم البريطانية، وأيضاً بسبب تعقيد شبكة العلاقات المالية بين الأطراف المختلفة. وكان «مكتب مكافحة الاحتيال الخاطيء» قد ظل يحقق في هذه القضية ويجمع الأدلة والمستندات على مدى سنوات قبل أن يقرر مؤخراً تقديمها أمام المحاكم. والمتهمون الأربعة في باركليز هم: جون فارلي المدير التنفيذي السابق، وروجر جينكينز الرئيس

الأزمة المالية، فعرضت على البنك المتعثر - ومن بينها باركليز - التأميم الكلي أو الجزئي لإنقاذها من الانهيار، لكن كبار المديرين التنفيذيين الأربعة وافقوا على «اتفاقيتين استشاريتين» من أجل إخفاء مطالبة قطر بدفع عمولات. وعندما سألت المحكمة أجيوس عما إذا كان قد أخطر، حتى لو شفاهاً، بالعقد الاستشاري مع قطر، قال: «الم أرى أي وثيقة، بل لم أكن حتى على علم بوجودها». وأوضح أن العرض من الجوء إلى تمويل اجنبي للبنك يعود إلى ظروف تلك الفترة حين كانت الحكومة البريطانية تحاول محاصرة

في المحكمة، أن المسؤولين الأربعة في باركليز كذبوا على المستثمرين وحملة الأسهم بشأن الصفقة المشبوهة مع قطر، والتي دعفوا فيها 322 مليون جنيه إسترليني لشركة «شالينجر» تحت غطاء «اتفاقيات الخدمات الاستشارية» التي كان من المفترض أن تقدمها «شالينجر» لباركليز في مساعده التسوية في منطقة الشرق الأوسط. لكن هيئة الاتهام تدعي أن الاتفاقية الاستشارية مع «شالينجر» كانت في الواقع بغرض التحايل على المستثمرين وعلى «هيئة الرقابة المالية» البريطانية لعدم إظهار المبلغ

وفي اليوم الثاني، الأخير، من شهادته أمام محكمة ساوثوارك العليا، التي تنظر في اتهامات بالاحتيال ضد 4 مسؤولين كبار في باركليز - إبان الأزمة المالية العالمية في 2008 - قال أجيوس إنه لم يكن على علم بأي اتفاقية «خدمات استشارية» وقعها البنك مع شركة «شالينجر» التابعة لرئيس وزراء قطر السابق، بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني، ولا يعلم كيف تم التفاوض مع قطر، مضيفاً أنه علم بهذه الصفقة السرية في عام 2012، أي بعد 4 سنوات من توقيعها. ويزعّم «مكتب مكافحة الاحتيال الخاطيء»، الذي يمثل هيئة الاتهام

أخير ماركوس أجيوس، الرئيس السابق لمجلس إدارة بنك باركليز، محكمة في لندن، أمس، أنه لم يكن يعلم شيئاً عن الاتفاق الذي عقده مسؤولون كبار في البنك مع رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم، لدفع مبلغ 322 مليون جنيه إسترليني للمسؤول القطري مقابل مساعدة البنك في الحصول على تمويل من المؤسسات الحكومية القطرية بقيمة 6,1 مليار جنيه إسترليني (نحو 7,8 مليار دولار)، وهي الصفقة التي أصبحت موضع المحاكمة الحالية.

لندن، «الشرق الأوسط»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي (الثاني من اليمين) (رويترز). وتعد السيسي بتقديم كل الدعم للاتحاد الأفريقي لكرة القدم من أجل نجاح «كأس الأمم» التي تستضيفها مصر اعتباراً من 21 يونيو (حزيران) المقبل. وقال بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في بيان إن الرئيس أكد حرص الدولة على توفير جميع المتطلبات على كافة المستويات التنظيمية والإدارية واللوجيستية، لإنجاح كأس أفريقيا.

وفد قضائي مصري يبحث في إثيوبيا مكافحة الهجرة غير الشرعية بأفريقيا

مصر دعم التعاون مع الدول الأفريقية في المجال القضائي بشكل عام، ومجال حقوق الإنسان بشكل خاص؛ لا سيما قضايا الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، التي تحظى باهتمام أفريقي واضح حالياً. وعقدت قمة الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، قبل نحو أسبوعين، تحت شعار «اللاخون والعائدون والمشردون داخلياً: نحو حلول دائمة للتشرد الهجرتي في أفريقيا، والصناديق والهجرة والسجوة والنزاعات والإرهاب».

في قضايا الاتجار بالبشر، مع استعراض أفضل الممارسات من جنوب شرقي آسيا، وتطبيقاتها على سياق القرن الأفريقي. وأشار البيان إلى أن الوفد المصري عرض خلال ورشة العمل القوانين المصرية، الصادرة في شأن مكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين، وقيام وزارة العدل بتخصيص دوائر لنظر قضايا الاتجار بالبشر أمام المحاكم المصرية. وتأتي مشاركة الوفد في ظل تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي لعام 2019 ومساعي

المصرية، أمس، أن الوفد القضائي شارك في ورشة العمل، التي جاءت بالتنسيق بين الوزارة واللجنة الوطنية المصرية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر. موضحاً أن الوفود بحثت الكثير من الموضوعات، واستعرضت ديناميكية الهجرة في القرن الأفريقي، وكيفية التعامل مع القضايا المرتبطة بالهجرة، وذلك من خلال النهج القائم على حقوق الإنسان والمعنى بالمهاجرين، وتناول الكيفية المثلى للتعامل مع الصدمة حال التعافي مع الشهود والناجين من العنف

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بحث وفد قضائي مصري، رفيع المستوى من وزارة العدل، مع نظرائه الإثيوبيين جهود دول القارة لتعزيز قدرات القضاة الأفارقة في فهم التحديات وأفضل التجارب الدولية بشأن قضايا الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وحماية الفئات المستضعفة، وذلك خلال ورشة عمل إقليمية عقدت بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وعرفت بمشاركة وفود من قضاة دول القرن الأفريقي وتونس. وذكر بيان لوزارة العدل

موريتانيا تغلق جمعيتين خيريتين بتهمة العمل لصالح «الإخوان»

إسلامية وله صلات بجماعة «الإخوان». ووصلت الشرطة إلى مباني الجمعيتين ليلة أول من أمس، وأبلغت العاملين في الجمعيتين المقرات، وتوقيف جميع أنشطة الجمعيتين في البلاد. ولم يوضح عناصر الشرطة خلفيات القرار ولا أسبابه، كما لم يصدر أي تعليق رسمي من طرف الحكومة بخصوص الموضوع، فيما منعت الشرطة العاملين في الجمعيتين من دخول مكاتبهم طوال أمس. وتشير مصادر رسمية موريتانية، فضلت حجب هويتها، إلى أن قرار الإغلاق يرجع لعدم احترام قانون تسيير الجمعيات في جوانب التمويل، وتسيير أموال الجمعية واستخدامها، وغياب التصريح بمصادر التمويل وكيفية صرف الأموال، وهي تهم كثيراً ما تم تقديمها من طرف السلطات في حالة اللجوء إلى قرار إغلاق الجمعيات التابعة لـ«الإخوان المسلمين»، كما قدم

بإحدى جمعيتين خيريتين بتهمة العمل لصالح «الإخوان» في البلاد، إذ نجح خلال آخر انتخابات تشريعية في احتلال المرتبة الثانية بعد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. وبدأت السلطات منذ عدة أشهر حملة ضد مؤسسات تعليمية تابعة للإسلاميين، من أبرزها مركز تكوين العلماء، وجماعة عبد الله بن ياسين، اللذان يرأسهما محمد الحسن ولد الددو، وهو شخصية علمية معروفة في موريتانيا، ولديه صلات قوية بتنظيم «الإخوان» العالمي، وقد اتهمت السلطات مؤسسات ولد الددو بكثير من التهم، من ضمنها «تبيض الأموال، وعدم الشفافية في تسيير الأموال، ونشر الخطاب والغلو، وتوجيه الموارد المالية لهذه الجمعيات للعمل السياسي»، كما سبق أن أغلقت السلطات قبل أربع سنوات «جمعية المستقلين»، أكبر جمعية خيرية واجتماعية تابعة للإسلاميين، بعد اتهامها بالتورط في احتجاجات شعبية، تخللت أعمال عنف غير مسبوقة، إثر حادثة تمزيق المصحف الشريف

بإحدى جمعيتين خيريتين بتهمة العمل لصالح «الإخوان» في البلاد، إذ نجح خلال آخر انتخابات تشريعية في احتلال المرتبة الثانية بعد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. وبدأت السلطات منذ عدة أشهر حملة ضد مؤسسات تعليمية تابعة للإسلاميين، من أبرزها مركز تكوين العلماء، وجماعة عبد الله بن ياسين، اللذان يرأسهما محمد الحسن ولد الددو، وهو شخصية علمية معروفة في موريتانيا، ولديه صلات قوية بتنظيم «الإخوان» العالمي، وقد اتهمت السلطات مؤسسات ولد الددو بكثير من التهم، من ضمنها «تبيض الأموال، وعدم الشفافية في تسيير الأموال، ونشر الخطاب والغلو، وتوجيه الموارد المالية لهذه الجمعيات للعمل السياسي»، كما سبق أن أغلقت السلطات قبل أربع سنوات «جمعية المستقلين»، أكبر جمعية خيرية واجتماعية تابعة للإسلاميين، بعد اتهامها بالتورط في احتجاجات شعبية، تخللت أعمال عنف غير مسبوقة، إثر حادثة تمزيق المصحف الشريف

بإحدى جمعيتين خيريتين بتهمة العمل لصالح «الإخوان» في البلاد، إذ نجح خلال آخر انتخابات تشريعية في احتلال المرتبة الثانية بعد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. وبدأت السلطات منذ عدة أشهر حملة ضد مؤسسات تعليمية تابعة للإسلاميين، من أبرزها مركز تكوين العلماء، وجماعة عبد الله بن ياسين، اللذان يرأسهما محمد الحسن ولد الددو، وهو شخصية علمية معروفة في موريتانيا، ولديه صلات قوية بتنظيم «الإخوان» العالمي، وقد اتهمت السلطات مؤسسات ولد الددو بكثير من التهم، من ضمنها «تبيض الأموال، وعدم الشفافية في تسيير الأموال، ونشر الخطاب والغلو، وتوجيه الموارد المالية لهذه الجمعيات للعمل السياسي»، كما سبق أن أغلقت السلطات قبل أربع سنوات «جمعية المستقلين»، أكبر جمعية خيرية واجتماعية تابعة للإسلاميين، بعد اتهامها بالتورط في احتجاجات شعبية، تخللت أعمال عنف غير مسبوقة، إثر حادثة تمزيق المصحف الشريف

منظمة بريطانية تحذر من عواقب تعرض فتيات جنوب السودان للعنف الجنسي

المبكر وسط الفتيات، وأوضحت أنها وجدت في مقاطعات نبال بإقليم الوحدة أن نحو 70% من الفتيات تم تزويجهن قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، مبرزة أن النسبة ارتفعت مقارنة مع فترة قبل اندلاع الحرب الأهلية في ديسمبر (كانون الأول) 2013، كما أوضح التقرير أن من بين عشر فتيات في هذه المقاطعة توجد فتاة واحدة تم تزويجها قبل سن الخامسة عشرة. وأعاد التقرير الذي أطلعت عليه «الشرق الأوسط» أن عائلات الفتيات أكدت أن الدافع وراء زواج الأطفال هو الحرب الأهلية

بمئات من الفتيات، فضلاً عن العادات والتقاليد القبلية، وغياب سيادة حكم القانون، وارتفاع مخاطر العنف الجنسي، وقالت المنظمة إنه «على الرغم من انخفاض القتال في إقليم الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام، فإن الظروف الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال ما زالت قائمة». وقالت اليسا بوشنان، مستشارة منظمة «وكسفام» في جنوب السودان، إن ارتفاع الفقر والجوع خلال فترة الحرب الأهلية سبب لكثير من الأسر مشاعر الإحباط واليأس، وهو ما يجبر الآباء على تزويج

بمئات من الفتيات، فضلاً عن العادات والتقاليد القبلية، وغياب سيادة حكم القانون، وارتفاع مخاطر العنف الجنسي، وقالت المنظمة إنه «على الرغم من انخفاض القتال في إقليم الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام، فإن الظروف الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال ما زالت قائمة». وقالت اليسا بوشنان، مستشارة منظمة «وكسفام» في جنوب السودان، إن ارتفاع الفقر والجوع خلال فترة الحرب الأهلية سبب لكثير من الأسر مشاعر الإحباط واليأس، وهو ما يجبر الآباء على تزويج

بمئات من الفتيات، فضلاً عن العادات والتقاليد القبلية، وغياب سيادة حكم القانون، وارتفاع مخاطر العنف الجنسي، وقالت المنظمة إنه «على الرغم من انخفاض القتال في إقليم الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام، فإن الظروف الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال ما زالت قائمة». وقالت اليسا بوشنان، مستشارة منظمة «وكسفام» في جنوب السودان، إن ارتفاع الفقر والجوع خلال فترة الحرب الأهلية سبب لكثير من الأسر مشاعر الإحباط واليأس، وهو ما يجبر الآباء على تزويج

منظمة بريطانية تحذر من عواقب تعرض فتيات جنوب السودان للعنف الجنسي

المبكر وسط الفتيات، وأوضحت أنها وجدت في مقاطعات نبال بإقليم الوحدة أن نحو 70% من الفتيات تم تزويجهن قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، مبرزة أن النسبة ارتفعت مقارنة مع فترة قبل اندلاع الحرب الأهلية في ديسمبر (كانون الأول) 2013، كما أوضح التقرير أن من بين عشر فتيات في هذه المقاطعة توجد فتاة واحدة تم تزويجها قبل سن الخامسة عشرة. وأعاد التقرير الذي أطلعت عليه «الشرق الأوسط» أن عائلات الفتيات أكدت أن الدافع وراء زواج الأطفال هو الحرب الأهلية

بمئات من الفتيات، فضلاً عن العادات والتقاليد القبلية، وغياب سيادة حكم القانون، وارتفاع مخاطر العنف الجنسي، وقالت المنظمة إنه «على الرغم من انخفاض القتال في إقليم الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام، فإن الظروف الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال ما زالت قائمة». وقالت اليسا بوشنان، مستشارة منظمة «وكسفام» في جنوب السودان، إن ارتفاع الفقر والجوع خلال فترة الحرب الأهلية سبب لكثير من الأسر مشاعر الإحباط واليأس، وهو ما يجبر الآباء على تزويج

بمئات من الفتيات، فضلاً عن العادات والتقاليد القبلية، وغياب سيادة حكم القانون، وارتفاع مخاطر العنف الجنسي، وقالت المنظمة إنه «على الرغم من انخفاض القتال في إقليم الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام، فإن الظروف الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال ما زالت قائمة». وقالت اليسا بوشنان، مستشارة منظمة «وكسفام» في جنوب السودان، إن ارتفاع الفقر والجوع خلال فترة الحرب الأهلية سبب لكثير من الأسر مشاعر الإحباط واليأس، وهو ما يجبر الآباء على تزويج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتقدم

هشام نبيل علي رضا

وإخوانه وجميع أسرة علي رضا

بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

يحفظه الله

ولمقام صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز

يحفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

وأصحاب السمو والمعالي وأصحاب الفضيلة والسعادة
وجميع الأهل والأصدقاء في المملكة العربية السعودية وخارجها

على ما عبروا عنه من مشاعر العزاء والمواساة في والدنا الفقيد

نبيل أحمد علي رضا

يرحمه الله

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته

و إنا لله وإنا إليه راجعون

موجز

ترشيح الرئيس موسييفني لولاية سادسة في أوغندا

كمبالا - «الشرق الأوسط» أعلن الحزب الحاكم في أوغندا، أمس الأربعاء، أنه وافق على ترشيح الرئيس يوري موسييفني (74 عاماً) لولاية سادسة في الانتخابات الرئاسية في 2021. وفي قرار اتخذ بالإجماع، دعت حركة المقاومة الوطنية، موسييفني الذي يتولى الحكم منذ ثلاثة وثلاثين عاماً، إلى «الاستمرار في قيادة الحركة والدولة حتى 2021 وما بعد هذا التاريخ لإزالة العوائق التي تحول دون حصول تحولات» في هذا البلد في شرق أفريقيا. وقد اتخذت هذا القرار اللجنة التنفيذية المركزية لحركة المقاومة الوطنية. وبلي إعلان حركة المقاومة الوطنية لبرنامجها الوطني. ولجرت رافقته مظاهرات للمعارضة ومشاهد تضارب في الجدل، البرلمان الذي ألغى في نهاية 2017 تحديد عمر المرشح بـ75 عاماً حتى يمكن انتخاب موسييفني رئيساً. وتتهم المعارضة موسييفني، المقاتل السابق الذي تولى الحكم في 1986، بأنه يريد البقاء رئيساً «مدى الحياة».

رئيسة تايوان ترفض اقتراح المعارضة إبرام اتفاق مع بكين

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة تايوان تساي إنغ وين، أمس الأربعاء، إن تايبيه لن تقبل أي اتفاق يقوض سيادتها وديمقراطيتها بعدما قال حزب كومينتانغ المعارض إنه قد يبرم اتفاق سلام مع الصين إذا فاز في انتخابات رئاسية تجري العام المقبل. وتعتبر الصين تايوان، التي تتمتع بحكم ذاتي وتفخر بديمقراطيتها، جزءاً من أراضيها وتعتهد بإعادتها لسيطرتها باستخدام القوة إذا اقتضى الأمر. وبينما لم تطرح الصين فكرة إبرام اتفاق سلام منذ أعوام فإن وو دن به زعيم حزب كومينتانغ قال الأسبوع الماضي، إن الحزب قد يوقع اتفاق سلام مع بكين إذا فاز في الانتخابات التي تشهد منافسة حامية.

وقالت تساي للصحافيين في تايبيه: «لن يقبل المجتمع التايواني أي اتفاق يقوض سيادة تايوان وديمقراطيتها». وأضافت أنه لن يكون هناك سلام حقيقي ما لم تنبذ الصين فكرة اللجوء للقوة لإعادة تايوان إلى سيطرتها. وقالت مصادر أمنية مطلعة في حكومة تايوان لـ«رويترز»، إنه من المتوقع أن تطرح بكين مبادرات جديدة على حزب كومينتانغ قبيل الانتخابات في خطوة يرون أنها قد تؤدي لعزل حكومة تساي والتأثير على نتائج الانتخابات.

مجلس الشيوخ الإيطالي يمنع تحقيقاً مع سالفيني

روما - «الشرق الأوسط» صوتت لجنة في مجلس الشيوخ الإيطالي، أول من أمس الثلاثاء، برفض إجراء تحقيق في اتهامات بالخطف ضد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ماتيو سالفيني بسبب قراره منع دخول 150 مهاجر ظلوا عالقين على متن سفينة لمدة خمسة أيام في أغسطس (آب) الماضي. وجاء التصويت بإجمالي 16 صوتاً في مقابل ستة أصوات. ويتزعم سالفيني أيضاً حزب الرابطة اليميني الشريك في الائتلاف الحكومي مع حزب حركة (5 - نجوم) المناهض للمؤسسات. وأظهرت هذه القضية انقساماً داخل الحكومة وخصوصاً داخل حركة (5 - نجوم) التي اكتسبت تأييداً بفعل تعهداتها بتشفافية السياسات الإيطالية وانتقاداتها اللاذعة لمحاولات برلمانية سابقة لوقف إجراءات قضائية ضد أعضاء في البرلمان. وطلب مدعون في صقلية السماح لهم بالتحقيق مع سالفيني بتهم إساءة استغلال السلطة والخطف فيما يتعلق بقضية هؤلاء المهاجرين الذين ظلوا عالقين على متن السفينة ديتشوتي التابعة لحرس الحدود. وبعد التصويت بلجنة مجلس الشيوخ، قال عضو اللجنة السيناتور ماريو ميكيلى جياروسو المنتهي لحركة (5 - نجوم): «ورفنا الضمانة لهذه الحكومة حتى تستمر في عملها». وأمام القاعة التي اجتمعت فيها اللجنة، وقف مشروعون ينتمون للحزب الديمقراطي المعارض رافعين لافتات ومرددن هتافات منددة بالقرار.

ربط سياسة التأشيرة الأوروبية بالتعاون في إعادة المهاجرين

بروكسل - «الشرق الأوسط» وافق مفاوضو الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، على قواعد جديدة للتأشيرة يمكن أن تعرض مواطني الدول التي ترفض استعادة المهاجرين المقيمين بشكل غير مشروع على دول التكتل لتعقيدات عند التقدم بطلبات للحصول في التاشيرات. ويحاول الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات صارمة ضد الهجرة غير المشروعة بعد حدوث طفرة في تدفق المهاجرين في عامي 2015 و2016. وبموجب القانون الدولي، فإن الدول ملزمة باستقبال مواطنيها إذا تم طردهم من دولة أخرى. ولكن الاتحاد الأوروبي سجل نوبات نجاح محدودة في إعادة المهاجرين الذين وصلوا بشكل غير مشروع أو تجاوزوا مدة الإقامة، وهو ما يعود جزئياً إلى رفض بلدانهم استقبالهم مجدداً. ووفقاً للآلية التي تم الاتفاق عليها أمس الأربعاء من جانب ممثلي البرلمان الأوروبي والدول أعضاء الاتحاد الأوروبي، فإنه في حالة خلصت المفوضية الأوروبية إلى أن إحدى الدول غير متعاونة في إعادة قبول المهاجرين، فإنها سوف تقترح شروطاً أكثر صرامة لمنح مواطني هذه الدولة تأشيرات دخول دول الاتحاد الأوروبي.

بروكسل تستبعد «أي تفاؤل» في محادثات «بريكست» مع ماي

الاستقالات تتوالى في البرلمان البريطاني... والدور على «الحفاظين»



ثلاثة أعضاء من حزب المحافظين الحاكم يقفون في الصف الأمامي بعد انضمامهم أمس إلى ثمانية أعضاء ممن استقالوا من حزب العمال في اليوم السابق ليشكلوا «مجموعة مستقلة» داخل البرلمان (أ.ف.ب)

مصانع أو نقل مؤسسات خارج بريطانيا منذ أشهر. وقبل أقل من ستة أسابيع من الموعد الرسمي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تضاربت مخاوف بريكست من دون اتفاق بسبب غياب حل لمسألة «شبكة الأمان» الخاصة بحدود أيرلندا. وتطالب ماي بـ«تغييرات ملزمة» لهذا الإجراء الذي يرفضه أنصار بريكست. وتأمل في الحصول على الضوء الأخضر من البرلمانيين البريطانيين لاتفاق بريكست بعد مايكل روث «الذي يكون للتأجيل معنى إلا في حال طرح أفكار جديدة بحسب حسية على الطاولة»، داعياً لندن إلى «تقديم مقترحات واقعية بسرعة».

الوكالة الألمانية، أن «ماي لا تملك غالبية لأي شيء» في بلاده. وتابع: «لا تزال تعم بريطانيا حالة من الفوضى وبالتالي لا يرى الاتحاد الأوروبي ضرورة في اتخاذ خطوة حيال البريطانيين في هذه المرحلة». ومع تضارب الضغوط بشأن بريكست دون اتفاق «يجب التحلي بهجولة أعصاب كبرى لمدة شهر لأن أول طرف يتنازل يخسر». كما قال المصدر.

ويؤيد الجانبان أنهما راغبان في تفادي بريكست دون الاتفاق الذي يلقى شكوكاً في الجانب الأوروبي وسيكون له آثار مدمرة على الاقتصاد البريطاني، حيث تتضاعف عمليات إغلاق

لفترة طويلة». وأضافت: «ليس من الممكن أن يكون إنهاء هذه العضوية بعد أربعة عقود سهلاً.. ولكننا نقوم بالشيء الصحيح من أجل بلادنا، من خلال تنفيذ التزامنا الرسمي وتطبيق قرار الشعب البريطاني». وقالت كل من ألين وسوبري وولاستون، إنهن يخططن للقاء في البرلمان كمستقلين، والتعاون «في قلب السياسة البريطانية» مع «مجموعة مستقلة» جديدة، تضم ثمانية نواب من حزب العمال، مؤيديين للاتحاد الأوروبي، الذين كانوا استقالوا من الحزب في وقت سابق. وتكثرت «قد أعدت بريكست تعرف حزب المحافظين حيث فكك كل الجهود المبذولة

لغرة طويلة». وأضافت: «ليس من الممكن أن يكون إنهاء هذه العضوية بعد أربعة عقود سهلاً.. ولكننا نقوم بالشيء الصحيح من أجل بلادنا، من خلال تنفيذ التزامنا الرسمي وتطبيق قرار الشعب البريطاني». وقالت كل من ألين وسوبري وولاستون، إنهن يخططن للقاء في البرلمان كمستقلين، والتعاون «في قلب السياسة البريطانية» مع «مجموعة مستقلة» جديدة، تضم ثمانية نواب من حزب العمال، مؤيديين للاتحاد الأوروبي، الذين كانوا استقالوا من الحزب في وقت سابق. وتكثرت «قد أعدت بريكست تعرف حزب المحافظين حيث فكك كل الجهود المبذولة

لندن - «الشرق الأوسط» رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي في وضع لا يحسد عليه. وما إن وطئت قدمها أمس بروكسل قادمة إليها في مهمة مستحيلة من أجل الحصول على بعض التنازلات من قادة أوروبا للتوصل إلى اتفاق يحفظ ماء الوجه أمام برلمان ويستمنستر وينفذ خططها حتى لا تخرج لندن من دون اتفاق في 29 مارس (آذار) المقبل، واجهت ماي أمس تعنت الأوروبيين، واستقالة ثلاثة من نواب حزبها المحافظ الخاص، وعلى الرغم من أن العدد الخاص بالمحافظين الذين تردت أنهم أوشكوا على الخروج من الحزب، سيكون أقل من عدد نواب حزب العمال الثمانية، الذين شكلوا «مجموعة مستقلة»، فإنه سيقل عن عدد الأصوات التي يمكن لرئيسة الوزراء الاعتماد عليها في البرلمان، كما أنها لا تملك أغلبية في ظل الوضع الحالي.

قالت ماي، إنها تشعر بالأسف بسبب استقالة ثلاثة من نواب البرلمان البريطاني البارزين المؤيدين للاتحاد الأوروبي، من حزب المحافظين الذي تنزعه، ولكنها أصرت على أنها «تفعل الشيء الصحيح»، من خلال استمرارها في خطة خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وقالت ماي في بيان لها بعد أن أعلنت الناخبات الثلاث، هايدليين، وأنا سوبري، وسارة وولاستون، استقالتهن في وقت سابق أمس: «أحزنني القرار... إنهن تقاضين في خدمة حزبا على مدار أعوام كثيرة، وأنا أشكرهن على ذلك». وأوضحت رئيسة الوزراء البريطانية: «بالطبع كانت عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي مصدراً للخلاف داخل حزبا وبلادنا

المؤتمر العالمي لحقوقيّن يكرم إسبانيا رداً على الحركة الانفصالية



العاهل الإسباني الملك فيليب السادس مع قرينته الملكة ليتيزيا يتسلم الجائزة من الرئيس البرتغالي مرسيليو ريبيلو دي سوزا في مدريد أمس (إ.ب.أ)

الحاليين والسابقين، تحدث باسمهم رئيس الوزراء الإسباني الأسبق فيليب غونزاليس الذي نوه «بالدور البارز والأساسي الذي لعبته الملكية في الدفاع عن النظام الديمقراطي»، وذكر بموقف الملك خوان كارلوس الأول الذي انقذ البلاد من محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في بداية عهد الديمقراطية. وقال غونزاليس الذي تولّى رئاسة الحكومة الإسبانية أربعة عشر عاماً متتالية، واعتذر لاحقاً عن قبول عروض بتولّي رئاسة المفوضية الأوروبية والأمانة العامة للأمم المتحدة: «لا مجال على الإطلاق لممارسة الديمقراطية خارج الإطار الدستوري، ولا يجوز أن يتذرع أحد بالديمقراطية لكي يقوم بظلم للدولة ضد ممثلين للدولة من أجل هدم الدولة».

وتجدر الإشارة إلى أن الرابطة الدولية لحقوقيّن تأسست عام 1963 بهدف توحيد وتنسيق جهود الإحصائيين القانونيين من أجل النهوض بسيادة القانون وتعزيزه على المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، والمساعدة على تعزيز القدرات وتأهيل الكوادر القانونية والإدارية.

كل شيء، اعتراف بالديمقراطية الإسبانية وتكريم لجيل من المواطنين الذين، من مواقع مختلفة في المجتمع، انجزوا الانتقال السياسي السلمي نحو النظام الديمقراطي، وأقرّوا دستور عام 1978 بتوافق كل الأطياف السياسية، واستمروا ساهرين كبير من القيادة الأوروبية.

في برلمان كاتالونيا، ودعت إلى استفتاء غير قانوني يهدف لإضفاء الشرعية عليه. ويقول محامو الدفاع إن موكلتهم «عند المفاضلة بين سيادة القانون وشرعية الديمقراطية، اختاروا شرعية الإرادة الشعبية». وأضاف العاهل الإسباني في كلمته: «هذه الجائزة هي، قبل

ويأتي هذا الاعتراف لبنيوه بدور العاهل الشاب في مواجهة التحديات الصعبة التي تتصدى لها إسبانيا منذ عام 2016 مع التصعيد الانفصالي الأخير في كاتالونيا. ويتزامن هذا الحدث مع المحاكمة «التاريخية» للقيادات الحركة الانفصالية التي وضعت إسبانيا على شفا أخطر أزمة سياسية في تاريخها الحديث. وجاء في الكلمة التي القاها فيليب السادس عند تسلم الجائزة: احترام القانون هو الشرط الأساس للعيش والديمقراطية».

وتأتي هذه الكلمات على لسان العاهل الإسباني بمثابة رد غير مباشر على الفكر الأساسية التي تبني عليها استراتيجيتها هيئة المحاسن المكلفين الدفاع عن القيادات الانفصالية المتهمه بانتهاك أحكام القانون الإسباني والدستور عندما أعلنت الاستقلال

مدريد، شوقي الرئيس تسلم العاهل الإسباني الملك فيليب السادس، ما تُعرف بجائزة نوبل «للعاثون» من رئيس المؤتمر العالمي للحقوقيين الذي يقعد دورته العادية حالياً في مدريد، وبعد أهم تجمّع عالمي للاختصاصيين في شؤون القضاء والعاثون، ويضم أكثر من ألفي مشارك من كل أنحاء العالم وسبق له أن منح جائزته التقديرية لشخصيات تاريخية بارزة مثل ونستون تشرشل لدفاعه عن الديمقراطية، وولستون مانديلا لكفاحه الطويل من أجل حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا، ورينيه كاشان للدور البارز الذي لعبه في وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وكانت الرابطة العالمية للحقوقيين التي تعقد دورتها السادسة والعشرين في العاصمة الإسبانية تحت عنوان «الدستور والديمقراطية والحرية» دولة القانون ضمانة الحرية»، قد قررت منح الملك الإسباني هذه الجائزة تقديراً «لدور الأساسي الذي لعبته الملكية الإسبانية والتزامها الثابت بسيادة القانون».

المعارضة التركية؛ لم يعد هناك أثر لاستقلال القضاء أو حقوق الإنسان

صواريخ «إس - 400» الروسية تشعل التوتر بين واشنطن وأنقرة

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.

إردوغان رد بان اتفاق شراء المنظومة التركية واستمرار نقطة اللاعودة. وكرر أردوغان أن صفقة باتريوت لا توفر المعايير الثلاثة التي تحتاجها تركيا وهي التوحيد والتنسيق المناسب، والإنتاج المشترك، ونقل التكنولوجيا. وأوضح بنس أن وقت التسليم يمكن الاستعجال به، لكنه لم يقدم وعوداً بشأن الأمور الأخرى. على سعيد آخر، نددت المعارضة التركية باستمرار اعتقال الصحافيين لأسباب مختلفة وأكدت أن القضاء في تركيا لم يعد ينعيم بالديمقراطية وان انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت شديداً مألوفاً في ظل حكم أردوغان.



15
ASHARQ AL-AWSAT
Issue 14695 – Thursday 2019/2/21 الخميس

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
تأسيسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عيدر دوس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

مهم يعني اقتصاد أوروبا؟



فيرديناندو غيوليانو

في غضون عامين فقط، تحولت منطقة اليورو من الاقتصاد الرائد عالمياً إلى صفر. توسعت هذه الكتلة أكبر بكثير عما قد لها على مدار عقد كامل، وساعدها في ذلك مزيج من ازدهار التجارة العالمية وسياسات نقدية بالغة السهولة. اليوم، تحولت منطقة اليورو إلى أهم الأول لؤلؤة الذين يخالجهم القلق حيال إمكانية حدوث موجة تراجع اقتصادي أكبر من جهته، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته الاقتصادية بالنسبة للنمو العالمي، وكان السبب الرئيسي وراء ذلك تراجع اقتصاد منطقة اليورو.

إلا أنه لدىلقاء نظر عن قرب أكثر على الخريطة، يتضح أن الصورة تحوي تباينات أكبر بكثير عما قد تتلقاه؛ ذلك أن إيطاليا وألمانيا تعانين من مصاعب اقتصادية، مع دخول الأولى الآن رسمياً موجة من الركود، في الوقت الذي نتج الثانية بصعوبة من موجة مشابهة. ومع هذا، فإن باقي أرجاء منطقة اليورو تتميز بدول تحقق نمواً بمعدلات مرضية. في المقابل، نجد أن المفاجأة المستمرة داخل منطقة اليورو المتحدة ونفوذها في لبنان؛ بمعدل 0,7 في المائة خلال الربع الرابع، يرتفع هامشي على 0,6 في المائة. وربما تضيي البلاد نحو عقد انتخابات بعد إخفاق حكومة الأقلية التي يتزعمها بيدرو سانشيز في الحصول على دعم كافٍ للموازنة التي طرحها.

لبنان وحكومته الجديدة تحت المجهر الأميركي

بعد تسعة أشهر من شد العاصب وشد الحبال، أعطى "حزب الله" والرئيس اللبناني ميشال عون، الضوء الأخضر لتشكيل الحكومة التي يرأسها سعد الحريري. يجدر بالملاحظة أن هذا التشكيل يعكس جهود إيران لوضع "حزب الله" كأحد من أهم القوى في النظام السياسي اللبناني، ويمكن الآن للحزب بعدما أخذت الحكومة الثقة، أن يتخفف الصعداء بعد مفاوضات عديدة بلغت ذروتها في نجاح الحزب في تلبية كل مطالبه.

نحتح طهران في تحسين وضع الحزب بحصوله على وزارات إضافية بما فيها وزارة الصحة المهمة جداً للخدمات التي تقدمها. إذ على الرغم من الضغط الدولي لعدم منح هذه الحقبة أصغر الحزب عليها لأنها ستتحكّم من تحسين خدماته. لمجتمعهم وتعزيز صورته العامة. والأسبوع الماضي قال عضو المجلس المركزي للحزب الشيخ نبيل فاوقق إن الحزب حصل على وزارة الصحة على الرغم من "الفيوتو" الأميركي، كما أظهر، براهيه، حجم تراجع دور الولايات المتحدة ونفوذها في لبنان؛ (الأسلحة الأميركية ما زالت تتدفق على الجيش اللبناني).

لكن بدلاً من كبح نشاط الحزب في لبنان، زاد من تأثيره وراء الكواليس، واستطاع أن يجد طريقة

سهلة لاستخدام موارد الدولة لاحتياجاته الاقتصادية والمدنية في وقت يعاني فيه من صعوبات مالية بالغة، وبالإضافة إلى حصول الحزب على وزارة الصحة، ظلت حقايب رئيسية أخرى في أيدي حلفائه الغربيين مثل وزارة المالية التي تديرها "حركة أمل"، ووزارة الأشغال العامة والشغل التي يديرها "المردة". ربما كان أهم إنجاز حققته طهران والأسمن العام للحزب هو الضغط على الرئيس عون لإعطاء مناصب لمؤيدي انصار السنة الموالين للحزب والنظام السوري، على حساب الثلث المعطل، وهو كان قد أكد في لقاء صحفي أن دخول الوزارة ليس من حقيقهم. إن مدى الأشهر الماضية عمل على الملوك رجل الاستخبارات السوري وراء الكواليس بالضغط على "حزب الله" ليطالب بتنشيط سني مؤيد لسوريا في الحكومة اللبنانية. وهكذا جاء تعيين صالح غريب من الموالين للناشب طلال أرسلان الصديق الشخصي للرئيس السوري، وزيراً لشؤون النزوحين، والهدف من هذا صار معروفاً؛ إخبار الحكومة اللبنانية على فتح "خط شرعي شامل" مع النظام السوري، وجرى تعيين حسن مراد وزير دولة للتجارة الخارجية، وهذه كلها من بين علامات استئناف النفوذ السوري في لبنان.

مشكلة «حماس» إخوانية وأيامها المقبلة خطيرة

خلافًا لما كان أعلنه «الإخوان المسلمون» المصريون بوقف العنف في مصر ها هو هجوم سيناء الأخير الذي أسفر عن مقتل 15 من القوات المسلحة المصرية يؤكد أن هؤلاء يقولون شيئاً، كعادتهم، ويعطون شيئاً آخر، وهذا هو ما كُتبت أشرت إليه في مقال سابق وحققت أنه بعد هذا الإعلان «الإخواني» علينا أن نتوقع موجة شديدة العنف في أرض الكنانة كلها، وهذا هو ما حصل قبل أربعة أيام وما هو متوقع أن يحصل خلال الأيام المقبلة وما بعدها وعلى مدى فترة قادمة طويلة.

إن صاحب القرار بالنسبة لهذه الأمور الخطيرة ليس «إخوان» مصر وإنما التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين»، الموجودة قياداته الرئيسية في إسطنبول وفي العاصمة القطرية الدوحة وأيضاً في بعض العواصم الأوروبية، والواضح أن هذا التنظيم الذي من بين أعضائه الرئيسيين الشيخ يوسف القرضاوي وخالد مشعل وأيضاً، وكما يقال، رجب طيب أردوغان الذي يسعى، وكما بات واضحاً ومعروفاً، إلى استعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية القديمة عندما كانت في ذروة تالقها... وإلا ماذا يفعل كل هذا الذي يفعله ويحاول أن يجعل «الإخوانيين» يسيطرون على ليبيا لانتقال منها إلى بعض دول شمال أفريقيا العربية.

ثم إن المؤكد أيضاً أن حركة «حماس» الإخوانية لن تنفذ ما كانت التزمت به في اجتماع موسكو الأخير، وهو العودة إلى اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية في عام 2017، فهي كانت قد التزمت باتفاق مكة المكرمة في عام 2007 لكنها ما لبثت أن انقلبت عليه بعد فترة قصيرة وقامت بانقلابها الدودي الشهير على السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير وحركة «فتح» مما نبئت أن قرار كهذا القرار ليس في دها وإمنا في يد التنظيم العالمي «الإخواني» الذي كان قد شكل هذه الحركة في عام 1987. بعد اثنين وعشرين عاماً من انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة حركة «فتح»، لاستعادة شعبيته السابقة التي تراجع وأصابها الإهتراف لتأخر جناحه الفلسطيني تحديداً في حمل السلاح والاتحاق بالمنظمات التي كانت قد سبقته باكثر من عقدين من وحتى قبل نحو عامين من حرب عام 1967 التي احتلت إسرائيل خلالها ما تبقى من فلسطين، قطاع غزة والضفة الغربية، وهذا بالإضافة إلى سيناء حتى قناة السويس وضفة الجولان السورية المحتلة التي لا تزال محتلة. كان «الإخوان المسلمون» بتنظيمهم العالي قد أدركوا أنهم ما عادوا قادرين على استقطاب الفئات الشابة العربية والإسلامية والفلسطينية تحديداً إليهم ولا إلى برامجهم لأنهم تخاروا في الالتحاق بركب المقاومة وحمل السلاح من أجل تحرير فلسطين وهكذا فإنهم بعد فترة تحضيرية استمرت لسنوات متعددة قد أعلنوا في عام 1987 عن تشكيل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وقد نبتت إلى جانبها بعد سنوات قليلة حركة «الجهاد الإسلامي» بقيادة فنتحي الشقاقي الذي كانت إسرائيل قد اغتالته في جزيرة مالطا في عام 1995. هذه الأزمات وعلى أساس أننا عندما أسسنا حركتنا هذه قد استسأما على أنها حركة مقاومة فلسطينية مستقلة تيارها وإيمنا بتلاءم مع قضيتنا وأن يكون برنامجها على هذا الأساس ومتجاوزاً لأدبيات «الإخوان المسلمين» ويهدف كفاحي عنوانه إزالة احتلال فلسطين.

ووفقاً لمعلومات مؤكدة فإن السنوار قد وجه اعتقاداً شديداً في اجتماع موسع حضره عدد من كبار القياديين في هذه الحركة؛ إنه علينا أن نعرف بأننا في أزمة وإنه علينا البحث عن صيغة للخروج من هذه الأزمة وعلى أساس أننا عندما أسسنا حركتنا هذه قد استسأما على أنها حركة مقاومة فلسطينية مستقلة تيارها وإيمنا بتلاءم مع قضيتنا وأن يكون برنامجها على هذا الأساس ومتجاوزاً لأدبيات «الإخوان المسلمين» ويهدف كفاحي عنوانه إزالة احتلال فلسطين.

«الإخوان»... «توقيف العنف» تحول إلى المزيد من العنف وقطاع غزة بانتظار مستجدات في غاية الأهمية

حتى يكون لها مستقبل في فلسطين، حركة وطنية فلسطينية وجزءاً من منظمة التحرير، ولذلك فإنه لا بد من تصحيح هذا المسار ولا بد من الحفاظ على استقلالية قرارنا حتى لا نبقى مغرولين عن شعبنا ونبقى نخيط بمسلة ليست فلسطينية لا تستهوي أجبالنا الشابة إن هي تستهوي كبار السن من «الإخوان المسلمين» الفلسطينيين الذين ما زالوا يتمسكون بهويتهم السياسية العالمية؛ وهكذا وعلى هذا الأساس فإن يحيى السنوار بعد اختياره رئيساً بقضى معظم وقته في إسرائيل والذي يكرس غالبية جهده، كما يقال، لإبعاد

وتشتعل، حتى تدخل النائب محمد رعد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» المتحالفة مع «حزب الله»، وقدم اعتذاراً في مجلس النواب عن تصرف الموسوي، فكلما تمت أخرجت وكشفت المخفي عند الحزب. بعد ذلك تباهى أحد أعضاء «حزب الله» بأن على اللبنانيين أن يقدروا «أن أكبر حزب اعتذر لأصغر حزب» لكن كل لبناني سيتذكر فقط ما كشف عنه الموسوي، وأن الحزب لا يرى أحداً غيره على الساحة الحزبية اللبنانية. على الرغم من شعور الحزب أنه يفضل وضعه الجديد في الحكومة لا يمكن لأحد من يضع عقبات في طريقه، فإن الواقع يختلف. إن على الرغم من إضعاف لاعبي المعسكر الرئيسيين في «جبهة 14 آذار»، فإنهم أصبحوا أكثر اتحاداً، وهذا سيمكّنهم من التمسك بقررتهم على حق القضاة، وعلى الرغم من أن «التيار الوطني الحر» فشل في تحقيق الثلث المعطل فإنه لا يزال يحتفظ بقضايب الدفاع والخارجية والعدل والطاقة والاقتصاد، وحافظ الحريري على وزارتي الداخلية والاتصالات. تشير الردود الإيجابية من المجتمع الدولي على تشكيل الحكومة بعد مفاوضات حادة، إلى أكثر من شيء، والأهم الطحجة إلى رؤية لبنان يحافظ على الاستقرار الاقتصادي

تمنع استخدام وزارة الصحة لتحقيق أهداف «حزب الله» وتأكيد أن الساحة اللبنانية لم ولن تكون للسياسة الإيرانية

ادي الجدل الذي أحاط بتعيين السنة الموالين للنظام السوري إلى تأخير تشكيل الحكومة، وخسر التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل (وزير الخارجية) هذه الحملة. لقد ضغط الأسد و«حزب الله» على كل من عون وباسيل من أجل التنازل عن مطلبهما الرئيسي طوال أشهر عن مطالبتهما الرئيسة والمباشرة أي السيطرة على المطار. في المفاوضات، أي السيطرة الوطنية ورئيسه الخلت المعطل. بدلاً من ذلك اضطرت كتلة الرئيس «البنان القوي» أن تدرج لديها

هدى الحسيني

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
تأسيسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عيدر دوس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



اقتصاد

أشار إلى وضع خطة لمعرض النفط العالمي في أبريل

الفالح: السعودية والكويت تقربان من اتفاق لاستئناف الإنتاج من المنطقة المقسومة

ضمن جهود لتقليص المعروض في الأسواق. لكن في مقابل خفض الإمدادات والعقوبات الأميركية، ارتفع إنتاج الولايات المتحدة من الخام أكثر من مليوني برميل يوميا في 2018 ليصل مستوى قياسي عند 11,9 مليون برميل يوميا. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري يوم الثلاثاء، إن إنتاج الولايات المتحدة من سبعة تكوينات صخرية كبيرة من المتوقع أن يرتفع بمقدار 84 ألف برميل يوميا في مارس إلى مستوى قياسي يبلغ نحو 8,4 مليون برميل يوميا. في الوقت ذاته، من المتوقع أن يزيد إنتاج الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي إلى مستوى قياسي عند 77,9 مليار قدم مكعب يوميا في مارس. وسيتمثل هذا زيادة بأكثر من 0,8 مليار قدم مكعب يوميا مقارنة مع توقعات فبراير (شباط). فضلا عن كونه يمثل زيادة شهرية للشهر الرابع عشر على التوالي. وكان إنتاج الغاز عند نحو 65,5 مليار قدم مكعب يوميا في مارس من العام الماضي.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في إحدى جلسات المنتدى السعودي الهندي بنيودلهي أمس (رويترز)

المخزونات إلى المستوى الذي نريده، وهو حول متوسط خمس سنوات». وقال الفالح: «سيكون أبريل معلما مهما على طريق استقرار السوق بالحفاظ على درجة وثيقة من تماثل العرض والطلب ودفع

أبريل في فيينا، لتحديد سياسة الإنتاج، وما إذا كانوا سيددون اتفاقية خفض المعروض لما بعد 83 في المائة في يناير. وستجتمع أوبك وحلفاؤها في

ندن، «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن المملكة تتوقع التوصل إلى اتفاق هذا العام لاستئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة مع الكويت. وقال ردا على سؤال بشأن الموعد المحتمل لتوصل السعودية والكويت إلى اتفاق «نأمل في حل هذا في 2019».

وأضاف في إشارة إلى إمكانية التوصل إلى تسوية في 2019 «تحدوني الثقة». واجتمع وزير الطاقة السعودي مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يوم الثلاثاء. وقد يضيف استئناف الإنتاج من حقول النفط بالمنطقة المقسومة ما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا إلى الإنتاج السعودي والكويتي. والمنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، البالغة مساحتها 5770 كيلومترا مربعا على الحدود بين الدولتين، تُركت غير محددة حين جرى ترسيم الحدود بموجب معاهدة العقير في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 1922. ومن جهة أخرى، قال

«غازبروم» تسوي خلافاتها مع شركات تركية روسيا تتربح بحذر موافقة أوروبية على (سيل الشمال - 2)

موسكو، طه عبد الواحد

تمكنت روسيا من إنهاء نزاع حول أسعار الغاز مع تركيا، ثاني أكبر مستورد للغاز الروسي، وتترقب بحذر التطورات حول مشروع «سيل الشمال - 2» الذي يفترض أن ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا. أكبر مستورد للغاز الروسي. وحصلت شركة «غازبروم» الروسية المحنكرة لصادرات الغاز الروسي، على قرار لصالحها في نزاع بدأ منذ نحو عامين مع عدد من الشركات التركية الخاصة، وقالت تقارير إخبارية يوم أمس، إن «غازبروم» حصلت من لجنة التحكيم إكسبورت» على قرار لصالحها في نزاع مع شركات غاز تركية خاصة، بدأت فصوله منذ عام 2017، حين قررت الشركة الروسية إلغاء تخفيض بنسبة 10,25 في المائة على سعر الغاز كانت منحة منذ عام 2014 لتلك الشركات التركية، واستمر العمل بموجبه حتى عام 2016، ويربط مراقبون قرار «غازبروم» بإلغاء التخفيض عام 2016، بالأزمة الحادة بين البلدين حينها، على خلفية إسقاط تركيا مقاتلة روسية عام 2015. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن «غازبروم إكسبورت» أقامت دعوى تحكيم منصفة في سنوكهولم ضد شركات «أكفيل غاز سانانفي تيكراريت» و«باتهات دوجال غاز تيكراريت» و«كيباز إنبرجي» و«أرسيا غاز» و«إنيركو إنبرجي» التركية لتعديل أسعار بيع الغاز الروسي إلى هذه الشركات. وقالت وسائل إعلام روسية إن قرار محكمة التحكيم في سنوكهولم في هذه القضية، سيساعد «غازبروم» في تقليص الفارق في سعر صادراتها للشركات التركية الخاصة، والسعر المعتمد في صادراتها لشركة الغاز التركية الحكومية «يوتاس». وتصدر الشركة الروسية نحو 27 مليار متر مكعب من الغاز سنويا إلى تركيا، منها 10 مليارات متر مكعب للشركات الخاصة و17 مليارات للشركة الحكومية، ويتوقع أن تزداد مع توسيع نطاقها لتوسيع التعاون بين موسكو وأنقرة في هذا المجال. وبينما جرت تسوية نشاطها مع الشركات التركية بنجاح، لا تزال «غازبروم» تواجه تهديدات لمشروعها الضخم في أوروبا، المعروف باسم «سيل الشمال - 2»، لنقل الغاز من روسيا، عبر قعر بحر البلطيق، إلى ألمانيا أكبر مستورد للغاز الروسي. وقالت صحيفة «كوميرسانت» و

يكن تطالب باحترام حقها في الازدهار... والأسواق تتربح آمال التقدم ترمب: الموعد النهائي لمباحثات التجارة مع الصين ليس «مقدسا»

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن المباحثات التجارية مع الصين تمضي على نحو جيد، ولح هذا الموعد النهائي. وأبلغ ترمب الصحفيين في المكتب البيضاوي قائلًا، إنها «مباحثات معقدة للغاية. هي تمضي على نحو جيد للغاية... لا يمكنني أن أعطيكم موعدًا بالضببط، لكن الموعد ليس مقدسًا. يمكن أن يحدث كثير من الأمور». وقال ترمب إن السؤال الحقيقي هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستترفع الرسوم الجمركية وفقًا لما هو مخطط. وأضاف: «أعرف أن الصين لن ترغب في أن يحدث هذا. ومن ثم فإننا نعتقد أنهم يحاولون التحرك بسرعة لكي لا يحدث هذا». واطلقت الولايات المتحدة والصين يوم الثلاثاء جولة جديدة من المباحثات في واشنطن، وستعقد جلسات متابعة في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وجاءت



مسؤول التجارة الأميركي روبرت لايتهايز مع مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو يتجهان لأحد الاجتماعات مع الوفد التجاري الصيني (أ.ف.ب)

وقال إنه ما دامت الولايات المتحدة والصين تتفقان معاً في منتصف الطريق بشكل غير مسبق، فيمالتا يمكن أن يظل التعاون التجاري والاقتصادي يلعب دور مهما في العلاقات الأميركية الصينية. واستقبلت الأسواق الأخبار عن وجود تقدم في المباحثات بين أكبر اقتصادين في العالم، ولم يطرأ تغيير يذكر على المؤشرات المشجعة الواردة من واشنطن. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكى الياباني عند أعلى مستوى في تسعة أسابيع، وسط الأمل التي دعمت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مثل السيارات والأسمه ذات الثقل على المؤشر، بما فيها مجموعة سوفت بنك.

مسؤول التجارة الأميركي روبرت لايتهايز مع مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو يتجهان لأحد الاجتماعات مع الوفد التجاري الصيني (أ.ف.ب)

المفاوضات بعد أسبوع من المباحثات في بكين انتهت الأسبوع الماضي من دون التوصل إلى اتفاق. لكن مسؤولين قالوا إن تلك المباحثات حققت تقدما في بعض القضايا الرئيسية. وعلى الجانب الآخر، قال دبلوماسي صيني كبير، إنه يجب أن تحترم الولايات المتحدة حق الصين في التطور والازدهار. وذلك وسط الاتهامات الأميركية لبكين بممارسات تجارية غير عادلة، بما

يكن تدعو واشنطن للتوقف عن تسييس القضية... وخبراء يؤكدون صعوبة حسمة أميركا تحاول انتزاع تعهد صيني بعدم التلاعب بالعملة

يكن، «الشرق الأوسط» بينما تحدثت تقارير عن ضغوط تمارسها واشنطن على بكين من أجل الالتزام بعدم التلاعب بسعر صرف اليوان، وذلك ضمن صفقة الاتفاق على إنهاء النزاع التجاري بين البلدين، حثت الصين الولايات المتحدة أمس على عدم تسييس قضية سعر صرف العملة، مؤكدة أنها لا تتلاعب بسعر صرف عملتها... فيما يؤكد خبراء ومسؤولون أن الأمر أكثر صعوبة من أن يتم حسمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ خلال المؤتمر الصحفي اليومي بقر الوزارة، تعليقا على تقارير تحذر من تخفيض بكين لقيمة عملتها، «كدولة مسؤولة، تؤكد الصين مرارا وتكرارا أنها لن تدخل في تخفيض تنافسي لقيمة العملة، ولن تستخدم سعر صرف الريمينيبي (اليوان) كأداة في التعامل مع الاضطرابات الخارجية مثل النزاعات التجارية». وأضاف: «نأمل أن تحترم الولايات المتحدة قوانين السوق والحقائق الموضوعية، وألا تسييس قضية سعر الصرف، وتفسح المجال أمام المنافسة العادلة». وكان تقرير لـ «بلومبرغ» مساء الثلاثاء أشار إلى أن الولايات المتحدة تسعى للحصول على تعهد من الصين بعدم خفض قيمة اليوان؛ كجزء من صفقة تهدف إلى إنهاء الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. ونقلت الوكالة عن مصادر لم تسماها الثلاثاء، أن المسؤولين من البلدين يناقشون كيفية معالجة سياسة العملة في «مذكرة تفاهم»، التي من شأنها أن تشكل الأساس لاتفاق يجب أن يعتمد في نهاية المطاف من قبل الرئيس دونالد ترمب وتظهيره الصيني شى جينبينغ. وكانت إدارة ترمب واضحة في محادثاتها مع بكين بأن أي محاولة لخفض قيمة اليوان من قبل الصين ستقابل بلازيد من التعريفات. وتعهد ترمب بإعلان تلاحب الصين بالعملة المحلية خلال حملته لعام 2016. ولكن بعد عامين من توليه المنصب، لم يجد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين سببا للقيام بذلك، لكنه استمر في مراقبة اليوان عن كثب. ومن جانبها، علقت الرئيسة السابقة للاحقراطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جانيت بلين، على الأمر قائلة إن منع واشنطن لبكين من التلاعب بعملتها أمر قد يكون أصعب مما يتخيله المفاوضون التجاريون الأميركيون. وأضافت بلين في تصريحات مساء الثلاثاء أن بعض الأدوات التي يستخدمها مسؤولو البنك المركزي من أجل استقرار اقتصادهم تؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف سعر الصرف لديهم، مشيرة إلى أنه «من الصعب حقاً أن يتم تحديد ما إذا كان ما يقوم به مسؤولو البنك المركزي هو تلاعب بالعملة أو سياسة نقدية حميدة»، بحسب «بلومبرغ». وأوضح بلين أن للسياسة النقدية تأثيرا نظاميا على معدل صرف عملة الدولة: «ومع ذلك فأنا أعتقد أن ذلك هو بمثابة اتفاق واسع بأن ذلك يجب أن يكون متاحاً للاستخدام من أجل أغراض وطنية»؛ وعليه فإن بلين تؤكد أنهم يجب أن يكونوا حريصين ألا يتم تعريف أدوات السياسة النقدية المحلية على أنها تلاعب بالعملة. وأشارت بلين إلى أن الولايات المتحدة نفسها واجهت اتهامات بالتلاعب بعملتها في الفترة التي أعقبت الكساد الكبير، وذلك حينما انخرطت في عمليات شراء ضخمة للسندات.

تسعى إلى إنتاج مليون أوقية ذهب سنوياً «معادن» السعودية ترصد 67 مليون دولار للاستكشاف

الذي يتضمن تقييم انتهاء الأهداف بشكل كامل قبل انتهاء مدة تراخيص التنقيب الممنوحة لـ«معادن»، وإتاحة الوقت الكافي لعمل دراسات الجودي للمشروعات قبل الشروع في تطوير المناجم والمصنع التابع لها. وتابع: «إلى جانب الجهود الكبيرة التي تبذلها (معادن) في تنمية أعمالها بمجال الذهب في السعودية، تواصل تقييم وإضافة قيمة إلى موارد المملكة من الفوسفات والبوكسيت والنحاس والمغنيسيوم، من خلال دعم إنشاء مناجم ومصانع جديدة متكاملة، توفر احتياجات الصناعات التحويلية».

وتطرق إلى أن معدن الذهب ومعادن الأساس في منطقة وسط الدرع العربي تأتي ضمن أولويات «معادن» في الاستكشاف، في وقت وصلت فيه الشركة إلى مستويات الإنتاجية الكاملة للطاقة التشغيلية القصوى في منجم ومصنع الدويحي؛ أكبر منجم لإنتاج الذهب في السعودية، وكذلك منجم ومصنع جبل صايد لإنتاج النحاس. من جهته، ذكر المهندس خالد العوهلي، نائب رئيس «معادن» العلاقات الاستراتيجية، أن استراتيجية «معادن» نحو عام 2025 لأن تكون عملاق التعدين عالمياً، «ووجدت إسطراً مهنياً عاماً لبناء تطلعات (معادن) الحالية والمستقبلية، عبر التنقيب والتشغيل والتجاري والمالي وفق نهج مستدام، مع التركيز على النمو محلياً مع تعزيز مركز (معادن) العالمي».

الفرص المحلية والعالمية وإضافة نشاطات أخرى في مسيرتها الاستثمارية. وأضاف ديفيس أن تعزيز نشاط الاستكشاف في «معادن» لريادة صناعة التعدين المستدامة بالارتكاز على ما تزرع به المملكة من قومات وإمكانات تعدينية كبرى. ولفت إلى أن «معادن» تعمل للوصول إلى مستوى إنتاج مليون أوقية من الذهب سنوياً، مع التركيز من خلال استراتيجية البحث على النمو في النشاطات التعدينية المتنوعة، بما في ذلك المعادن الأساس والمعادن الصناعية، بما في ذلك تحقيق أهداف «معادن» وتطلعات مساهميه، مؤكداً أن «معادن» تضع أمامها هدفاً رئيسياً يتمثل في أن تكون مساهماً رئيسياً في «رؤية المملكة 2030».

إلى ذلك، أقال المهندس عماد السعدوي، نائب رئيس «معادن» للاستكشاف، بأن نجاح «معادن» في مجال الاستكشاف، أفضى مؤخراً إلى كثير من مشروعات التعدين الجديدة؛ «من بينها تطوير مناجم جديدة للذهب في موقع منصوره والمسر، إضافة إلى الأعمال الجيولوجية التي تم تنفيذها على مساحة 40 ألف كيلومتر مربع ضمن نطاق تراخيص الاستكشاف والتنقيب». وأشار السعدوي إلى أن «معادن» شرعت في تنفيذ مسابرة «المسار السريع» المعروفة باسم «برنامج معادن المُسرّع للاستكشاف التعديني»،

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت «شركة التعدين العربية السعودية (معادن)» عن اعتماد إفاق 253 مليون ريال سعودي (67 مليون دولار) عام 2019 لنشاطات الاستكشاف، ضمن الرخص التي حصلت عليها سابقاً بالمناطق النائية والواعدة في عدد من المناطق. وأشارت «معادن» في بيان، أمس، إلى أن هذا المبلغ «يمثل أكثر من 3 أضعاف متوسط الإفاق السنوي للاستكشاف والتنقيب مقارنة بالسنوات الماضية. ويعد أضعف ميزانية لنشاط الاستكشاف التعديني في تاريخ التعدين السعودي، تعزيزاً لإسهام الشركة في تحقيق رؤية السعودية (2030) في صناعة التعدين، بما يرفع دور قطاع التعدين في الناتج المحلي وإيجاد آلاف الفرص الوظيفية».

وقال دارن ديفيس، الرئيس وكبير المديرين التنفيذي، إن «معادن» تنطلق لمباشرة أعمالها، بما فيها الاستكشاف، من خلال استراتيجية متكاملة تتضمن محاور رئيسية، تندرج تحتها مجموعة من البرامج على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية الوطنية، ورفع كفاءة وفعالية البرامج الاستكشافية، فضلاً عن فلسفتها الخاصة في العمل على تكامل أنشطتها من الموارد التعدينية الطبيعية؛ وصولاً بها إلى المنتج النهائي بجودة وتوع؛ ليساند تطوير الصناعات الوطنية ويُصدر لانحاء العالم»، مضيفاً أن «معادن» تعمل على دراسة

«السعودية للكهرباء» توقع اتفاقية تمويل مع 6 بنوك بقيمة 4 مليارات دولار



جانب من توقيع الاتفاقية في الرياض أمس

الكويت تفتتح مشروعاً للطاقة المتجددة بقدرة إنتاجية تبلغ 70 ميغاواط

من ناحية، أكد وكيل وزارة الكهرباء والماء، المهندس محمد بوشهري، في كلمة، أن «هذا المشروع هو الأكبر على مستوى دول الخليج»، وسيقود القطاع النفطي في المرحلة الثانية بتنفيذ المشروع وبناء محطة 1500 ميغاواط للطاقة الشمسية، إضافة للمرحلة الثالثة التي ستبدأ من قبل القطاع الخاص بنفس الحجم».

وذكر بوشهري، أن الوزارة تطمح إلى إنتاج 4500 ميغاواط بحلول عام 2030 لتحقيق الهدف المنشود والتعاون مع جميع الجهات مع الدولة، مبيناً أن الوزارة لديها مشروعات عدة، لكن ليست بحجم الشقيا.

ينتج منه توفر مزيد من فرص العمل، لافتة إلى أن للمجمع مردوداً بيئياً يتمثل في الحد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار 5 ملايين طن سنوياً، ويُنْتَظَر أن ينتج المجمع نحو 1500 ميغاواط كهرباء عند تنفيذ المرحلة الثانية منه المتصلة في مشروع «الديبة» بالتعاون مع القطاع النفطي. وكان أمير الكويت وجه في عام 2010 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لمنح المعهد كريمة أميرية بقيمة مليون دينار للصراف على دراسات جدوى فنية واقتصادية لتوليد الطاقة من مصادر متجددة، وهذه الدراسات شكلت أسس إنشاء هذا المجمع.

من نوعها على مستوى العالم، حيث يضم مزيجاً من تقنيات الطاقة المتجددة وخزانات الطاقة الحرارية الضخمة بهدف الحصول على أقصى كفاءة ممكنة في إنتاج الكهرباء لكل متر مربع بالصحراء الكويتية. وقالت السيد: إنه «يمكن لهذا المجمع تزويد ما يقارب 1000 وحدة سكنية ذات استهلاك متوسط بالتغذية الكهربائية على مدار العام، ويحقق عوائد اقتصادية كبيرة نتيجة توفير استهلاك أكثر من 285 ألف برميل نطف مكافئ سنوياً». وأشارت إلى مشاركة القطاع الخاص في أنشطة تجارية تتعلق بتشغيل وصيانة المحطة؛ مما

تتنظرها الكويت ستساهم في بلوغ النسبة المستهدفة في إنتاج الطاقة من مصادر متجددة، منها مشروع (الديبة) للطاقة الشمسية بسعة 1500 ميغاواط، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيؤمّن للقطاع النفطي 15 في المائة من حاجته. وقالت الدكتورة سميرة السيد، مديرة معهد الكويت للأبحاث العلمية، في كلمة خلال الافتتاح أمس: إن التشغيل الكامل لمجمع «الشقيا» للطاقة المتجددة من خلال ثلاث محطات، هي محطة الطاقة الشمسية الحرارية، ومحطة طاقة الرياح، والمحطة الكهروضوئية. وأضافت: إنه تم تصميم المجمع ليكون بمثابة محطة فريدة

الكويت، «الشرق الأوسط» افتتحت في الكويت، أمس (الأربعاء)، المرحلة الأولى من مشروع «الشقيا» للطاقة المتجددة، بقدرة إنتاجية 70 ميغاواط تم ربطها مع الشبكة الوطنية للكهرباء. وأكد الدكتور خالد الفاضل، وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي، أن للكويت جهوداً حثيثة في تطوير استخدامات الطاقة المتجددة، والوصول بنسبتها إلى 15 في المائة من إجمالي الطاقة المستخدمة بحلول عام 2030، ومنها إنشاء مجمع الشقيا للطاقة المتجددة. وذكر أن هناك مشروعات أخرى

وزير التجارة الكويتي في بغداد مع وفد يضم ممثلين عن القطاع الخاص الكويت تسعى إلى حلحلة المعوقات التجارية... والعراق يرغب في منطقة حرة



وزيرا التجارة الكويتي خالد الروضان والعراقي محمد العاني خلال جلسة مباحثات أمس (كونا)

رئيس وزرائه عادل عبد المهدي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلويسي، فضلاً عن نظيره العراقي محمد العاني. ويتضمن جدول أعمال الزيارة كذلك لقاءات منفصلة بجهات حكومية، هيئة الاستثمار، وهيئة المنافذ الحدودية، فضلاً عن جهات من القطاع الخاص العراقي، منها اتحاد الغرف التجارية، واتحاد الصناعات والمجلس الاقتصادي.

وبين الروضان أن زيارته ستشهد لقاءات مع كثير من الجهات الحكومية المختصة والقطاع الخاص العراقي، كما أن ممثلين عن القطاع الخاص الكويتي سيلتقون بنظرائهم العراقيين، مؤكداً أن لدى البلدين فرصة ذهبية لزيادة حجم التبادل التجاري وتحقيق شراكة جيدة بينهما. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الكويتي في اجتماعات منفصلة بكل من الرئيس العراقي برهم صالح،

الروضان إن تنسيق التعاون التجاري بين العراق والكويت في هذه المرحلة من شأنه أن يعود بالنفع على الطرفين. ورأى أن مستوى التبادل التجاري بين البلدين حالياً لا يرتقي لمستوى العلاقات المتطورة بينهما، ولا بد من النهوض به وتطويره؛ مشيراً إلى وجود «كثير من المعوقات أمام تطوير الحركة التجارية»، مؤكداً أن زيارته تعكس رغبة صادقة لحلحلة كل تلك المعوقات.

الكويت، ميرزا الخويلدي أكد وزير التجارة والصناعة الكويتي خالد الروضان، أمس الأربعاء، سعي بلاده لحلحلة جميع المعوقات التي تشهدها التجارة مع العراق، والنهوض بها إلى مستويات جيدة. في حين أكد وزير التجارة العراقي محمد العاني اهتمام بلاده بفكرة افتتاح منطقة تجارية حرة مع الكويت، معرباً عن أمله في أن تكون هذه المنطقة بوابة لتنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين. وقال العاني إن بلاده ترحب بفكرة إنشاء منطقة حرة بين البلدين؛ لأنها ستضفي كثيراً مواطني البلدين، وتعزز التعاون التجاري بينهما، مرجحاً التوصل لاتفاقيات سلسلة في هذا الإطار. كما أبدى رغبة العراق في توسيع المنطقة الحرة إلى منطقة صناعية مشتركة؛ أسوة بتلك التي افتتحت مؤخراً بين العراق والأردن. وبدأ وزير التجارة والصناعة الكويتي خالد الروضان، أمس، زيارة إلى العاصمة العراقية بغداد تستغرق يومين، لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وخلال جلسة مباحثات رسمية مع مسؤولين في وزارتي التجارة في البلدين، قال

طلبات اكتاب تجاوزت 21 مليار دولار تغطية طرح سندات مصرية دولية بأكثر من 5 مرات

2015 إلى 92,6 مليار دولار في 2018، لتصل نسبته إلى الناتج المحلي إلى 37%، وفقاً لبيانات البنك المركزي. وقالت وكالة «بلومبرغ»، أمس، إن مصر تتطلع إلى زيادة ديونها ذات الأجل الطويلة في مقابل الديون قصيرة الأجل، بحيث تصل نسبتها إلى 70% من الطروحات المحلية السنوية بحلول عام 2022 مقابل 5% في العام المالي السابق. وقال نائب وزير المالية، أحمد كوجك، في حوار مع «بلومبرغ» إن الحكومة اعتادت أن تقترض لإعادة سداد الديون السابقة وتمويل ديون جديدة. وأوضحت «بلومبرغ» أن وزارة المالية المصرية ستقدم لرئيس الجمهورية استراتيجية للديون لمدة أربعة أعوام في مارس (آذار). ويصل متوسط أجل الديون السيادية في مصر خلال العام المالي الجاري إلى 3,5 سنة، مقابل 2,8 سنة خلال العام المالي السابق، وفقاً لـ«بلومبرغ».

المصري خصوصاً في ظل التطورات التي تشهدها الأسواق الدولية من رفع أسعار الفائدة الأمريكية ثلاث مرات واقع 25 نقطة أساس للمرة الواحدة وبإجمالي 75 نقطة أساس، وارتفاع تكلفة الإصدار لكل الدول والأسواق الناشئة بسبب التقلبات الحادة التي جرت في أسواق المال منذ مايو (أيار) 2018. وقال محمد مطيع وزير المالية المصري، أمس، لوكالة «رويترز»، إن بلاده تنوي دخول سوق السندات الدولية مجدداً قبل نهاية يونيو (حزيران) المقبل. وأوضح: «الإصدار المقبل سيكون بعملات غير الدولار... سيكون بعملات أخرى أو من خلال منتجات جديدة... لدينا موافقة من مجلس الوزراء على برنامج طرح تتراوح قيمته بين ثلاثة وسبعة مليارات دولار خلال السنة المالية (حزيران) المقبل». وشهدت مصر ارتفاعاً قوياً في الدين الخارجي خلال السنوات الأخيرة، من 48 مليار دولار في

الاقْتِصَار على السوق المحلية فقط، وأضاف أنه بطرح سندات متنوعة الشرائح بأجل خمس وعشر وثلاثين سنة سيؤدي ذلك إلى «إطالة متوسط عمر محفظة الدين الحكومي والحد من مخاطر إعادة التمويل». وشهد الإصدار مشاركة قوية ومتنوعة من جانب المستثمرين الأجانب، خصوصاً من أمريكا الشمالية بنسبة 37%، وأوروبا بنسبة 46%، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 13%، وآسيا بنسبة 4%. وبلغت قيمة السندات المطروحة بأجل 5 سنوات 750 مليون دولار وبعائد سنوي قدره 6,200%، والسندات المطروحة بأجل 10 سنوات بقيمة 1,750 مليون دولار وبعائد سنوي قدره 7,600%، وأجل 30 عاماً بقيمة 1,500 مليون دولار وبعائد سنوي قدره 8,700%.

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت وزارة المالية في مصر إنها نجحت في إصدار سندات دولية بقيمة 4 مليارات دولار على ثلاث شرائح (5 و10 و30 سنة) «باسعار عائد جيدة». وأوضحت المالية في بيان أنها تلقت طلبات اكتاب تخطت 21,5 مليار دولار بعد الإعلان عن طرح السندات في أسواق المال الدولية، حيث تمت تغطيتها بأكثر من خمس مرات. واجتذبت الطرح ما يفوق 250 مستثمراً عالمياً، واعتبرت «المالية» أنه كان بمثابة «نجاح كبير على الرغم من تقلبات أسواق المال العالمية في الآونة الأخيرة والتي أثرت سلباً على العديد من مؤشرات الأسواق النامية والناشئة». وستوجه حصيلة السندات إلى تمويل أنشطة الموازنة العامة، حسب البيان الذي أشار إلى السندات الدولية تساعد على تنوع مصادر التمويل بدلاً من

أغادير تستضيف مبادرة «الحزام الأزرق» للصيد البحري في أفريقيا



عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي في افتتاح مؤتمر مبادرة «الحزام الأزرق» (الشرق الأوسط)

أغادير، لحسن متّع (تشرين الثاني) 2016. ويبلغ طول السواحل الأفريقية 28 ألف كيلومتر، موزعة بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط. وتساهم أفريقيا بحصة 7 في المائة في إنتاج قطاع الصيد البحري في العالم، كما تساهم بحصة 3 في المائة في التجارة الدولية للأسماك ومنتجات البحر. وتعايني الثروة السمكية في أفريقيا من الاستنزاف المفرط، بسبب الاستغلال العشوائي وممارسة الصيد خارج القانون، من طرف كثير من السفن غير المصرح بها، وغير المرخص لها، إضافة إلى إبرام الدول الأفريقية لاتفاقيات صيد غير متوازنة مع كثير من الشركاء، خاصة اتحاد الأوروبي وروسيا والصين. وتهدف مبادرة «الحزام الأزرق» إلى تضافر جهود 39 دولة أفريقية مطلة على البحر، من أجل إرساء أسس التعاون المتحر في هذا المجال، وإرساء قواعد اقتصاد أزرق مستدام تساهم في التنمية وتعزيز الأمن الغذائي. وانعقد مؤتمر «الحزام الأزرق» عشية افتتاح معرض «اليوتيس» للصيد البحري في دورته الخامسة أمس بأغادير. ويشكل معرض «اليوتيس»، الذي ينظم مرة كل سنتين، مناسبة لتقييم الاستراتيجية المغربية في مجال الصيد البحري، وأيضاً لتعزيز الشراكات المغربية من خلال النشاط الدبلوماسي المكثف، ولقاءات الأعمال التي تتخلله، إضافة إلى توقيع كثير من الاتفاقيات خلال

الخمسة أيام التي يستغرقها المعرض. وعشية افتتاح معرض «اليوتيس»، وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي، مع إيليا شيبستاكوف، نائب الوزير الروسي للفلاحة، ورئيس الوكالة الفيدرالية للصيد البحري، في فرص تعزيز التعاون الثنائي في مجال الصيد البحري، وأكد استعداد البلدين لإطلاق مفاوضات جديدة بشأن تحديد اتفاقية الصيد البحري بينهما، والتي ينتهي أجلها في 2020.

وتسمح هذه الاتفاقية للبوخر الروسية بممارسة الصيد في السواحل المغربية، مقابل تعويض بقيمة 7 ملايين دولار، إضافة إلى رسوم الترخيص التي تؤديها السفن، وإتاوات مرتبطة بكميات المحاصيل. وحددت الاتفاقية الحجم الأقصى لهذه المحاصيل في 140 ألف طن سنوياً، وحصرت نشاط الصيد في الأسماك الصناعية السطحية الصغيرة، فيما تمنع الاتفاقيات على السفن الروسية صيد الأسماك العميقة والرخويات والصدفيات. كما أجرى أخنوش بالمنااسبة نفسها مباحثات مع روي أنجيليفيك، كاتب الدولة (وزير دولة) لدى وزير الصيد البحري بجملة كزيف، الذي حلت بلده هذه السنة ضيف شرف على معرض «اليوتيس». وطرق الوزيران خلال المباحثات إلى تطوير الشراكة بين البلدين في مجال البحث في قطاع الصيد البحري، واستدامة موارد الصيد البحري، وضرورة توحيد الجهود بهدف محاربة الصيد غير القانوني.

بحث ممثلو 22 دولة، سبل تعزيز التعاون الأفريقي في مجال حماية الثروات البحرية الأفريقية من الاستغلال المفرط والتلوث، ووقع تغير المناخ وتحول التيارات البحرية. ودعا المشركون في مؤتمر مبادرة «الحزام الأزرق» بمدينة أغادير المغربية، إلى تكثيف الاستثمار في الاقتصاد الأزرق بأفريقيا، واستقطاب التمويلات من أجل التنمية المستدامة لقطاع الصيد البحري، والتعاون بين الدول الأفريقية في مجال مراقبة السواحل، وتبادل المعطيات والتجارب. وأعلن عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي، ورئيس المؤتمر، إيسر نتاجي المؤتمر، الذي شاركت فيه المنظمة العالمية للأغذية والاتحاد الأوروبي، ومعاهد الأبحاث والدراسات البحرية، وخبراء، والتي تمثلت في تشكيل فريق عمل لقيادة المشروع، موضحاً أن هدف المؤتمر هو تشكيل منصة للتعاون والشراكة بين الدول الأفريقية في مجال التنمية المستدامة للثروات البحرية الإفريقية، وللبحوث والدراسات الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأفريقية. ومبادرة «الحزام الأزرق» تعتبر من المبادرات الرائدة التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس لصالح أفريقيا. وكان العاهل المغربي قد أعلن عن هذه المبادرة للمرة الأولى خلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للطرف حول تغير المناخ (كوب 22) بمراكش في نوفمبر

الدولار يقفز إلى 70 جنيهاً بالسوق الموازية في السودان

وعزا مصرفيون هذا الارتفاع الجديد، إلى السحب الكبير من أجهزة الصراف الآلي من قبل المواطنين خلال الأيام الماضية، بعد أن تمت تغذيتها من بنك السودان المركزي بالنقود.

وعزا آخرون الارتفاع في سعر الدولار مقابل الجنيه، إلى الترقب الحذر للزيادات التي سحقت في تكاليف النقل والتجارة والصناعة في البلاد، بعد تطبيق سعر الحر لشراء الغازولين.

وقال مصرفي مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن تغذية بنك السودان المركزي للصرافات الآلية بالنقود من فئات العملات الجديدة 100 و200 جنيه خلال الأيام الماضية، دفع جميع الناس لسحب أموالهم منها، بعد أن حرموا من السيولة لفترة طويلة، ما جعلهم يجمعون أكبر مبالغ من العملات المحلية، لقتضاء حاجياتهم، ثم يشترون بما تبقى من سيولة عمالات أميركية من السوق الموازية، وهو الأمر الذي رفع سعر الدولار إلى هذه المستويات. ولا يتوقع المصرفي أن ينخفض سعر الدولار مقابل المبالية ستتم معالجتها وفقاً لخطة المالية وضعتها الدولة.

وشكلت الحكومة السودانية قبل نصف عام آلية «صناع السوق» للحد من ارتفاع الدولار في السوق الموازية، إلا أن الآلية ما زالت تسرع الدولار بـ 47،5 جنيه، ما يشير إلى فشلها في تلك المهمة، التي تتطلب توفير موارد حقيقية من النقد الأجنبي لدى بنك السودان المركزي تغطي احتياجات السوق.

الخرطوم: سيف البيزل بابكر

واصل الدولار الأمريكي في السودان رحلة الصعود مقابل الجنيه، وبلغ في السوق الموازية 70 جنيهاً، مرتفعاً من مستوى 50 جنيهاً قبل ثلاثة أشهر، فيما بلغ سعره من حساب إلى حساب 85 جنيهاً. وادى الارتفاع الجديد في سعر العملة الأميركية، والتدهور المستمر في سعر العملة السودانية، إلى زيادات كبيرة في جميع أسعار السلع الاستهلاكية المستوردة والمحلية على السواء، ما زاد من معاناة المواطنين، وتيرة الاحتجاجات ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وأبدى خبراء اقتصاديون ومصرفيون مخاوفهم من حدوث زيادات جديدة في أسعار السلع، بعد تطبيق قرار بيع الغازولين بالسعر التجاري للمصانع والشركات والبعثات الدبلوماسية، والسدّي أعلنه وزارة النفط السودانية قبل أيام، وقضى برفع غاؤون الغازولين من 28 جنيهاً إلى 70 و100 جنيه.

واربكت الزيادة المستمرة لسعر الدولار المستورد من السودان، ومعظم قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات في البلاد، حيث رفعت شركات الأجهزة الكهربائية والمعدات الصناعية وشركات الخدمات البترولية أسعار منتجاتها بنسبة لا تقل عن 50 إلى 70 في المائة، ما أضعف القدرة الشرائية لدى كافة شرائح المواطنين.

كما توقف عدد من شركات المواد الغذائية عن مد البقالات والمحلات التجارية بالسلع، بسبب هذا الارتفاع الحاد للدولار، على الرغم من أن معظم الصناعات الغذائية والاستهلاكية تنتج محلياً، إلا أن أصحابها يصرّون على رفع سعرها، بحجة أن مدخلات صناعتها تستورد من الخارج بالعملات الحرة.

4 عوامل تمكّن السعودية من تصدّر قائمة الدول في إنتاج الطاقة الشمسية

الانضمام للحالف الدولي الذي ترأسه الهند يمكنها من امتلاك تقنية الصناعة



توفر الموارد الخام مثل السيليكون وغيرها بالملكة.

وأوضح آل إبراهيم أن كل ذلك يمثل فرصاً للصناعات الأولية والبناء، تضاف إليها القدرة المالية والاستثمارية العالية للمملكة، مشيراً إلى أن استغلال هذه العوامل يعني فعلياً أن السعودية سباقة ورائدة ومقدمة في هذه الصناعة.

من جهته، قال المحلل الاقتصادي فضل البوعينين، لـ «الشرق الأوسط»: «التوسع في الاستثمار في الطاقة المتجددة من محورين رئيسيين، الأول إنتاج الطاقة المتجددة، ومنها الطاقة الشمسية محلياً، لتنوع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية، وتحقيق أهداف (رؤية 2030) من حيث إنتاج الطاقة الشمسية وبناء انضمام المملكة للحالف الدولي للطاقة الشمسية، الذي يتخذ من الهند مقراً له، سيسهم في معالجة التحديات التي تواجه التوسع في الاستفادة من الطاقة الشمسية».

بين المملكة والهند في هذا المجال، قال آل إبراهيم: «السعودية تمتلك كثيراً من الفرص والتحديات والموارد الرئيسية الخام التي تبني عليها مثل هذه الصناعات الرئيسية، ولديها القدرات الكبيرة للاستثمار فيها، خاصة أن الطاقة المتجددة تتميز بزيادة الطلب عليها عالمياً».

ويبّن آل إبراهيم، أن الجانب الهندي يمثل أحد البلدان القلائل على مستوى العالم التي تمتع بمعدل نمو في الناتج القومي، وفرص نمو كبيرة، ما يمكن من فتح الأسواق الهندية والسوق الاقتصادية العالمية للمنتجات والاستثمارات السعودية، وسيعزز من مكانة الرياض على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد آل إبراهيم أن السعودية تبذل جهداً مقدراً، لتصبح المنتج الأول على مستوى العالم، ارتكازاً على ما تتمتع به من قدر كبير من الإسقاط الشمسي، هو الأعلى على مستوى العالم، فضلاً عن الرقعة الكبيرة الشاسعة، بالإضافة إلى

الدولي للطاقة الشمسية، سيوفر فرصاً تسويقية كبيرة جداً، في تسويق المنتجات والصناعات على المستوى الدولي». وأكد آل إبراهيم، أن الانضمام المخسر، يستدعي محفزات مواكبة النمو وتوسيع الرقعة الاقتصادية لهذه الطاقات المنتجة، التي تعزّن البحث العلمي المنتهي بتوفير تقنيات عالية لإنتاج الطاقة، ويوفر بالتالي الفرص التجارية والاستثمارية ذات العلاقة.

ولفت عضو مجلس المديرين للشركة السعودية لشراء الطاقة، رئيس لجنة الطاقة بالرفعة التجارية الصناعية بالرياض، إلى أن السعودية سباقة في هذا الأمر؛ حيث إن «رؤية 2030» تتضمن مشواراً محورياً في إنتاج الطاقة المتجددة والاستفادة منها، وأحد المكائن لذلك هو الانضمام لهذا الاتحاد العالمي للطاقة الشمسية، لما له من إمكانات كبيرة ومعينة على نطاق دولي بشكل مميز.

وفيما يتعلق بأهمية التعاون

الطاقة الشمسية، بحكم تمتعها بالإسقاط الشمسي العالي، وتوفر رأس المال الذي يمكن أن يستثمر في التقنيات الحديثة ذات الصلة بهذه الصناعة، بحكم وجود المواد الخام لتصنيع بعض تقنيات الطاقة الشمسية، خصوصاً الرمال، باعتبار أنها مورد طبيعي غني بمادة السيليكون، كمصدر مهم للطاقة».

وتابع العتيبي: «السعودية من الدول، التي تمتلك خطاً طموحاً، في مجال الطاقة الشمسية، ولديها كل مقومات النجاح في هذا المجال، بل الريادة، بما يعني أنها ستكون المصدر القادم لهذا النوع من الطاقة، حسب حديث بعض المهتمين بالمجال، ويتربط على ذلك إطلاق مبادرات كبيرة ومشروعات ضخمة».

وقال الدكتور عبد الرحمن آل إبراهيم، عضو مجلس المديرين ورئيس لجنة الطاقة بالرفعة التجارية الصناعية بالرياض: «إن انضمام السعودية للاتحاد

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تستحقّ السعودية الخطى لتكون أكبر منتج ومصدر للطاقة الشمسية في العالم، بانضمامها للاتحاد الدولي للطاقة الشمسية، لتوفر 4 عوامل رئيسية لا توجد في أي دولة أخرى في العالم، تشمل استقبال أكبر قدر من الإسقاط الشمسي، هو الأعلى على مستوى في العالم، والرقعة الكبيرة الشاسعة، بالإضافة إلى توفر الموارد الخام مثل السيليكون، بجانب القدرة المالية والاستثمارية.

وأكد خبيراً أن استغلال هذه العوامل اله، يعني فعلياً، أن السعودية سباقة، ورائدة، ومقدمة في هذه الصناعة، وأن ذلك من الثمرات التي نجمت عن زيارة ولي العهد السعودي للهند؛ حيث إنها ستفتح آفاق التعاون بين الرياض ونيودلهي في مجال الطاقة الشمسية، التي تهتم الهند بها وتقنياتها.

وقال الدكتور زيد العتيبي، مدير المركز الوطني لتقنيات الطاقة الشمسية في السعودية، في اتصال هاتفى من نيودلهي، لـ «الشرق الأوسط»، إن انضمام الرياض إلى الاتحاد الدولي للطاقة الشمسية، يمثل خطوة مهمة وكبيرة جداً، كونها مقلبة على خطط طموحة في استخدامات الطاقة الشمسية خلال الأعوام الـ10 المقبلة.

ونوه العتيبي بأن الهند كانت الدولة الراحية للاتحاد الدولي للطاقة الشمسية، وكانت حريصة جداً أن تنضم للاتحاد، لأنها تعتبر إحدى الدول، التي يعول عليها في مجال الطاقة الشمسية بشكل كبير، لأنها ستكون فيها مشروعات ضخمة في السنوات المقبلة.

وأضاف العتيبي: «لدى السعودية من الموارد ما يجعلها دولة رائدة في مجال صناعة

تباين تقييم الخبراء للقرار... وتخوف في الشارع المركزي التونسي يواصل رفع الفائدة لمحاصرة التضخم



تونس: المنجي السعيداني

قال البنك المركزي التونسي إنه رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 7,75 في المائة، من 6,75 في المائة، وذلك لمواجهة التضخم المرتفع، في ثالث زيادة لأسعار الفائدة خلال 12 شهراً.

وفي مايو (أيار) العام الماضي، رفع البنك الفائدة إلى 6,75 في المائة من 5,75 في المائة، وذلك بعد نحو ثلاثة أشهر من زيادة أخرى سبقتها في مارس (آذار) 2018.

وبلغ معدل التضخم السنوي في يناير (كانون الثاني) الماضي 7,1 في المائة، و7,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، هبوطاً من 7,8 في المائة في يونيو (حزيران) 2018، وهو أعلى معدل منذ عام 1990.

وقال البنك في بيان مساء الثلاثاء: «استمرار الضغوط التضخمية بشكل خطراً على الاقتصاد وعلى المقدرة الشرائية للمواطنين، وهو ما يستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من آثاره السلبية». وأضاف أنه «قرر تبعاً لذلك الترفيع في (زيادة) نسبة الفائدة المديرية بـ 100 نقطة أساسية»، وأشار البنك إلى أنه «على مستوى التضخم، لاحظ المجلس أن الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى السياسة النقدية منذ سنة 2016 قد ساهمت في التباطؤ النسبي الذي شهده نسق التضخم خلال شهر يناير 2019، ليترجع إلى حدود 7,1 في المائة، بعد أن بلغ 7,3 في المائة في المعدل خلال كامل سنة 2018، إلا أنه أبدى انتشاله الشديد بخصوص آفاق الضغوط التضخمية، لا سيما فيما يتعلق بالتضخم الأساسي، والذي من المرجح أن يواصل نسق التضخمي خلال الفترة المقبلة، بالنظر إلى التطورات المتخظرة لجملة من المؤشرات التضخمية، مما يستدعي مواصلة متابعة مصادرها وتدعيم الإجراءات الكفيلة بالحد من تفاقمها».

وهبط الدينار التونسي مع بلوغ العجز التجاري مستويات قياسية، مما أدى إلى تآكل احتياطات البلاد من العملات الأجنبية، ووصل العجز التجاري إلى 11,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2018، مقابل 10,2 في المائة في عام 2017. بينما تراجع احتياطي العملة الأجنبية

إلى مستوى يكفي لتغطية 84 يوماً من الواردات التونسية مع نهاية 2018، مقابل 93 يوماً قبل عام.

وأعلن البنك في بيانه أن زيادة سعر الفائدة تستهدف «احتواء العجز التجاري، وتداعياته على ميزان المدفوعات الجارية وعلى مستوى الموجودات الصافية من العملة وعلى سوق الصرف المحلية».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دعا صندوق النقد الدولي تونس إلى تشديد المزيد من القيود النقدية من أجل معالجة مستويات التضخم القياسية في البلد الواقع في شمال أفريقيا.

وقال عز الدين سعيدان، وهو خبير اقتصادي لـ «رويترز»: «الأول مرة نسبة الفائدة تتجاوز نسبة التضخم، هذا أمر مهم، ولكن للقرار انعكاسات سلبية أيضاً متوقعة على كلفة الاستثمار وعلى قدرة التونسيين الشرائية». وأردف قائلاً إن «تشديد السياسة النقدية يجب ألا يكون إجراء معزولاً، بل

VISION رؤية 2030
الهيئة العامة للغرفة التجارية
KINDOM OF SAUDI ARABIA

تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز
أمير منطقة الرياض

تنظم الهيئة السعودية للمقاولين
متدنى المشاريع المستقبلية

26 - 27 فبراير 2019 م
21 - 22 جمادى ثاني 1440 هـ

فندق كراون بلازا RDC ، الرياض

الافتتاح: 25 فبراير الساعة 7:30 مساءً

1000+ مقاول ومهتم
450+ قيمة مجموع المشاريع المشاركة
450+ مشروع سطرخ في المتدنى
23+ جهة حكومية وشركة وطنية رائدة

الجهات المشاركة بعرض مشاريعها

مشروعات Mashroat
وزارة الإسكان
SABK
إرامكو السعودية Saudi Aramco
وزارة التعليم
SFD
وزارة الشؤون البلدية والقروية
SAR
شركة البحر الأحمر للتطوير
القديرة
KING ABDULLAH ECONOMIC CITY

الراعي المضيف

سباك سابك
إرامكو السعودية Saudi Aramco

الراعي الفضي

الراعي الذهبي

الراعي البلاتيني

الراعي الإعلامي

التقرير الأوسط الاقتصادي
SaudiiFPF.com

SCA2030 920 000 968 sca2030 SCA2030F events@sca.sa www.sca.sa

المصممون أبداعوا بتبنيهم القضايا الإنسانية وتنوع مقاسات ومفاهيم الجمال

«أسبوع لندن» لخريف وشتاء 2019... بين الموضة الإيجابية والثورات الشبابية

لندن، جميلة حليفيش

يبدو أن صناع الموضة تعبوا من الحديث عن «بريكست»... على الأقل أدركوا أن الأمر قد خرج من أيديهم في هذه المرحلة. ولأن الابتكار والتجديد هو شغلهم الأول، كان أيضاً شاغلهم هذا الموسم، حيث تركوا السياسة للسلامة ووجهوا أنظارهم إلى قضايا جديدة، مثل حماية الأرض من التلوث، والمناخ بالاحتفال بالتنوع بكل أشكاله، والمناخ ببحرية أكبر للتعبير عن الذات. يوم الأحد الماضي مثلاً؛ تعطلت حركة السير في بعض المناطق بسبب مظاهرة قد لا تكون لها علاقة بالموضة، لكن المنظمين استغلوا المناسبة لجذب مزيد من الاهتمام إلى قضيتهم. احتلوا 5 جسور على نهر التيمس، وهم يلبسون أفضل ما عندهم من ملابس «كانتهم يحضرون جنازة أنيقة» حسب قولهم. قضيتهم هي الاحتجاج على سياسة الحكومة تجاه التغير المناخي والأزمة البيئية. ورغم أنه لا أحد من المظاهرين يلبس مظلمة الموضة على هذه الأزمة، فإنهم يرون أنها لها بدأ في بعض تأثيراتها السلبية، كما يبدو أنها تقدم حلولاً لها.

من جهتها، تؤكد «المنظفة البريطانية للموضة»، ومنذ بضع سنوات، أنها جادة في محاولاتها لأن تكون سبباً في تطوير الموضة وجعلها «خضراء» ومستدامة. من هذا المنطلق، رفعت هذا الموسم شعار «الموضة الإيجابية»، الذي تداولته كل وسائل التواصل الاجتماعي. هذه الموضة لم تقتصر على عروض الأزياء الرسمية والفعاليات الهاشمية، بل أيضاً على ما كان يجري في الشوارع خارج العروض. غابت صورة «الطواويس» التي كنا نراها في المواسم الماضية، مثلاً، كذلك العراة التي كانت تستهدف لفت الأنظار وإحداث الصدمة أو لا تستعمل الفرو الطبيعي لأن المنظفة سدت عليهم هذا الطريق، بعد أن أعلنت في الموسم الماضي، لأول مرة منذ تأسيسها، منع استعمال الفرو الطبيعي في عروضها الرسمية. محل هذه الغيابات ظهرت حركة ترمز جديدة، يمكن تشبيهها بتلك التي عشناها في السبعينات من القرن الماضي، وكانت هي الأخرى ترمز على التابوهات والتعارف عليه، وظهرت بالوترية نفسها محدثة تغييرات

اجتماعية لا تزال ملموسة حتى الآن، حيث أثمرت موضة «الباتيكس» وموضة «الشارع». لهذا لم يكن غريباً أن تتابع عروضاً ارتجالية في الشارع، ظهرت فيها عروضات عادية ذات أبعادها بين الاعتراف بأحجامهن الكبيرة أو نحاقتهن الزائدة وأطوالهن المتباينة، من بينهن مؤثرات معروقات، رفعت لافتات كتبت عليها شعارات مثل: «يجب على الموضة تمكيننا وليس العكس» أو «جمالنا يتعدى القاييس»، وما شابه. لكن ربما أننا في لندن، العاصمة التي تُفرخ المواهب والأفكار المبتكرة، فكان لا بد من أن يكون شعار «الموضة الإيجابية»، الذي رفعته وتبنته المنظفة ملموساً وليس مجرد تناظر. قد يتساءل البعض؛ ما علاقة ما يقدمه المصممون بالمنظمة، أفليست لهم حرية الإبداع؟ والجواب أنها لا تتدخل في عملية الإبداع بقدر ما تُشرف على زيادة الوعي لدى المصممين الصاعدين تحديداً، بأهمية بعض القضايا الاجتماعية، على رأسها الموضة المستدامة، من خلال برامج تهدف إلى دعمهم لوجيستياً ومادياً، وبالفعل أثمرت هذه المبادرات فعاليات عدة مهمة، مثل الحملة التي تعاونت فيها المصممة أيمي باوني، مؤسسة علامة «مادر أوف بيرل» مع قناة «بي

من عرض أشلي ويليامز



من عرض جي دبليو أندرسون

من عرض بورا أكسو التركي



خطوط واسعة لا تخلو من أنيقة ولمسة بوهيمية محسوبة. والنبتة أن ما كان في الماضي يعد عادياً، بدأ في قمة الأوتة من خلال فساتين منسدلة على الجسم، تؤكد أن الراحة من أهم التفاصيل التي أمهلها المصممون في الماضي.

وبالتالي جعلنا نعيش اللحظة بكل جمالياتها وفنونها، إلا إنها تتبنى أيضاً الأناقة، بالشكل الذي تحلم به المرأة. وليس أدل على هذا مما قدمه كل من المصمم الشاب أساي ومشاركة «الارلينغتون» في أول يوم من الأسبوع... الأول بخطاب الشباب بدائته وعصريته، والشأنى يخاطب النجوم والمشاهير بالوانه وتطريزاته الغنية. مساء اليوم نفسه قدمت المصممة أنسلي ويليامز، تشكيلية عمت نظرتها الشاب لينات جيلها، من مثيلات اليكسا تشانغ ودايري لو، ونيكولا روبرتس. ورغم أنه من الصعب القول إن الأزياء التي قدمتها سحّدت ثورة في موضة الموسم المقبل، فإنها أنيقة ومفعمة بالحياة.

كانت بها لمسة «غرانج»، كما تلونت بدرجات النيون التي ظهرت في كثير من العروض الأخرى طوال الأسبوع، مثل الأصفر والبرتقالي والأخضر والأزرق... وغيرها من الدرجات الفاقعة. كانت هناك أيضاً لمسة «إنجليزية» تجسدت في بعض الكنزات المفتوحة والقطع المطرزة بالترتر على شكل مربعات. من جهته، استبق المصمم البريطاني المخضرم جاسبر كونران، الأحداث الإيجابية التي نادى بها المتظاهرون، فيما يتعلق بمطالبتهم بمراجعة الخوع والاحتفال بالمرأة بمقاساتها المختلفة، وبدل أن يقدم تشكيلية محددة على الجسم، تُبرز تضاريسه، فإنه أخفاها تحت

بي سي أورت» لزيادة التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة، من خلال نقاشات ومداوات حول دور صناعة الموضة في إيقاف التلوث البلاستيكي والعمل على تغيير إيجابي وشيل تحققة. الرسالة التي تؤمن بها كل من المصممة والقناة هي أن «الموضة لها تأثير قوي على العالم، وبالتالي بإمكانها نشر مزيد من التوعية لإيجاد حلول». المصممة باوني أطلقت أيضاً خطاً مستداماً، انطلاقاً من إيمانها بأنه «بإمكاننا أن نتعلم دروساً قيمة مما يحدث، وليس هناك أي داع لكي نبقي جامدين؛ تفكر وتحدث عما حدث في الماضي فقط... علينا في المقابل أن نتحرك ونتعاون الآن باستعمال كل التقنيات الجديدة لإحداث هذا التغيير وتحسين الظروف». لكن حتى بالنسبة لمن لم يرفعوا شعارات واضحة، فإن هذا الاتجاه كان ملحوظاً في كثير من العروض؛ الأمر الذي يؤكد أن لندن لا تزال العاصمة التي تنطلق منها الحركات الاجتماعية وتولد فيها الأفكار الرائدة، وهو ما يظهر جلياً في الأزياء بكل



من عرض المخضرم بول كوستيلو



من عرض ديفيد كوما



من عرض ماري كاترانترزو



من عرض بورا أكسو

والطريف أن المرأة لم تنته إلى أنها تفقدتها إلا مؤخراً وبعد أن اقترحها عليها. الفضل طبعاً يعود إلى الجيل الجديد، الذي لا يريد أن يتنازل عن أي شيء بخدمته؛ من الأناقة والراحة، إلى التميز. فساتين كثيرة ومتنوعة قدمها المصمم البريطاني المشغرم، كان القاسم المشترك بينها أنسلاها على الجسم، وأيضاً ألوانها الخريفية الهادئة، التي تباينت بين درجات الشوكولاته والبرتقال. في المقابل، تبني المصمم بورا أكسو خطوطاً أكثر تحديداً على الجسم من دون أن ينسى عنصر الراحة، بدليل أن كل ما قدمه كان عبارة عن فساتين؛ كثير منها بكشاكش، قال إنه استلهمها من فالتنيتا تريشوكوفا، أول امرأة تقوم برحلة إلى الفضاء في عام 1963. وجد المصمم أن قصتها مثيرة وملهمة في الوقت ذاته، لأنها تعكس قوة المرأة وقدرتها على مواجهة كل

كان هناك مزج بين القديم والحديث، واستكشاف لخامات جديدة من الأوان. فالدرجات الهائلة خلقت إطلالات تتسم بالغموض، بينما الدرجات المتوهجة القوة والإرادة. وجاءت الخلطة في النهاية مزجاً بين الأوتة الناعمة من خلال التطريزات واستعماله الأورغانزا والتول، والثقة والقوة من خلال الخطوط المحددة والجريئة. لكن لا بد من القول إن عرض ماري كاترانترزو كان أكبر مفاجأة، ولو أن كلمة مفاجأة ليست محلها بالنظر إلى أن المصممة تُحذف عالم الموضة منذ أكثر من 10 سنوات بالفنية والاحترافية. تشكيلتها لخريف وشتاء 2019 لم تكن «لندنية» بقدر ما كانت «باريسية»، لسبب بسيط؛ هو أن كل قطعة فيها كانت تحاكي «هوت كوتير»... كشاكش كثيرة وسخاء في استعمال الريش جعل العارضات يبدو كأنهن طيور الجنة. رغم الأحجام الكبيرة والطبقات والكشاكش المتعددة وسخاء التطريزات، فإنه كانت هناك خفة تكاد تلمسها من مجرد النظر إليها. تفسير المصممة أنها تشكيلة مستوحاة «من الأرض... من الريح ومن النار» وبالفعل كل هذه العناصر كانت موجودة بأسلوب كاترانترزو الشعري. فقد ترجمتها من خلال الخطوط والتقنيات والحركة، وليس أدل على ذلك من الفستان الأصفر الفاقع الذي افتتحت به العارضة نتاليا فوديانوفا العرض وتكوّن من كشاكش من العنق إلى الأرض... كان بخفة الريش، وظهرت فيه كأنها عصفور كناري، خصوصاً أنه أخفى نصف وجهها. كانت هناك قطع أخرى تم تطريزها بسخاء ونكاه بحيث لم تُخلف أي انطباع بالمبالغة بقدر ما أشارت الإعجاب لأنها أخذت أشكال ورود طبيعية. ما يحسب لماري كاترانترزو أنها ليست مطالبة بتبرير أي شيء تقدمه... فهي امرأة، وتفهم ما تريده المرأة أيا كانت مقاييسها.

أنافة بروح رياضية ولغة إنجليزية «عاصفة بيربري» تضرب العالم



... وكان عرض «بيربري» عاصفة من الأنافة

اسم الدار بالبنط العريض حتى لا تضع هويته. أمر تكرر في قطع أخرى مثل الجاكيتات الرجالية والأوشحة وباقي الإكسسوارات. ما نجح فيه ريكاردو تيشي منذ التحاقه بـ «بيربري» أنه التقط روح الدار واستطاع أن يُبرز شخصيتها بشكل بروف للجميع. فكل قطعة، بما فيها تلك التي فاحت منها رائحة بروجازية، قد يراها البعض باريسية والبعض الأخر ميلانية، كانت مترسخة في الجذور البريطانية أو مأخوذة من أرشيف الدار. ما قام به أنه زادها انوثة وصب عليها جرعة «تجارية» والمقصود من التجاري هنا



اطلق على «بيربري» عنوان «العاصفة»

المسدلة بالون البيج الجملي، كانت في غاية الأنافة تستحضر طموحات الشباب بجرأة وحرية لا يتمتع بها شباب اليوم. مع توالي الإطلاقات، تتأكد أن ما قام به المصمم إلى جانب احتفاله بالثقافة البريطانية، أنه قدم طبقاً متنوعاً بلغة عالمية لا يخاطب الشباب وحدهم. من الأحجام الكبيرة التي تميزت بها جاكيتات الباركا والمعاطف المبطنه بالفرو الاصطناعي ونقشات الدار الشهيرة، إلى التفصيل الدقيق والمحبس، الذي يخاطب شريحة أكثر نضجا وأكبر عمراً، ظهر في مجموعة من التشنورات بلبسيهات والجاكيتات المفصلة والفساتين



غلب لون البيج الجملي اللصيق بالدار على معظم الأزياء

موضة الشارع، وعبرت عن طموحات الشباب بجرأة وحرية لا يتمتع بها شباب اليوم. مع توالي الإطلاقات، تتأكد أن ما قام به المصمم إلى جانب احتفاله بالثقافة البريطانية، أنه قدم طبقاً متنوعاً بلغة عالمية لا يخاطب الشباب وحدهم. من الأحجام الكبيرة التي تميزت بها جاكيتات الباركا والمعاطف المبطنه بالفرو الاصطناعي ونقشات الدار الشهيرة، إلى التفصيل الدقيق والمحبس، الذي يخاطب شريحة أكثر نضجا وأكبر عمراً، ظهر في مجموعة من التشنورات بلبسيهات والجاكيتات المفصلة والفساتين

لندن، «الشرق الأوسط»

هل منح المصمم الإيطالي، ريكاردو تيشي، قبلة الحياة إلى دار «بيربري»؟ سؤال تبادر إلى ذهن يوم الأحد الماضي لدى متابعة ثاني تشكيلة يقدمها للدار.

بعد نهاية العرض، الذي أطلق عليه عنوان «العاصفة»، وانحسار تأثيراتها الحماسية، نتذكر بان الدار لم تكن نائمة قبل التحاقه به في العام الماضي، لكنه حتماً حققها بجرعة ديناميكية من نوع جديد. لم ينس إرثها ولا أنها إنجليزية حتى النخاع. وهذا ما صرح به بعد عرضه قائلاً إن «بيربري» بالنسبة له ليست مجرد دار أزياء، «بل هي من رموز الثقافة البريطانية». ما قام به أنه أضاف إليها لمسات، تشعر تارة أنها إيطالية وتارة أخرى باريسية. وإذا

عُرف السبب بطل العجب. فالمصمم الإيطالي الأصل، قضى سنوات طويلة في فرنسا خلال عمله في دار «جيفنتشي». انطلق عرضه، الذي أقيم في «تات مودرن»، بموسيقى غسرة الأخبار العاشرة، إيداً بانطلاق ثورة ثقافية تشبه تلك التي شهدتها حقبة التسعينات، ودارت هي الأخرى بين المؤسسات والشباب. لم يُخف أنه استوحاها من ذكرياته حين أتى إلى لندن للدراسة في بداية التسعينات وهو في الـ 18 من عمره. كانت حقيقة مهمة لأنها شهدت الشرارة التي انطلقت منها

القضايا الإنسانية والتغيير الإيجابي من أهم شروطها بيثاني ويليامز... الفائزة بجائزة الملكة إليزابيث الثانية هذا العام



دوقة كورنويل، كاميليا باركر بولز مع المصممة بيثاني ويليامز وتشكيلتها

فرص عمل تساعدن على الحياة. وبالعمل شاركت فئاتان منهن في عرض المصممة الشابة، التي وعدت أيضاً بان شخص 20 في المائة من أرباح تشكيلتها لصالح ماوى خاص بالنساء الناجيات من العنف المنزلي أو خريجات السجن.

أما من حيث الأزياء، فقد ركزت مثل الكثير من أبناء جيلها على التصاميم الرياضية المستوحاة من ثقافة الشارع البريطاني. لكن ما شد الانتباه إليها تعاونها مع كل من جريدة «ذي إيكو» المحلية بليفربول لاستعمال الفانض الذي كانت سترميه من الورق، ومع مصنع إيطالي يُعلم طرق عزل تقليدية للمدمنين على المخدرات. وهكذا صاغت ويليامز من الورق الفانض والنفايات خامات جديدة ساعدها معهد «دي لندن كولينج أوف فاشن» على تنفيذها. فالمعهد هو الآخر يُوفر برنامجاً يعلم من خلاله السجينات على حرف تساعدن على تحسين حياتهن بعد خروجهن.

لندن، «الشرق الأوسط» أسدل الستار على أسبوع الموضة لخريف وشتاء 2019 بلندن يوم الثلاثاء الماضي بحتم ملكي. فمُنذ العام الماضي، استحدثت جائزة الملكة إليزابيث الثانية، التي قدمتها الملكة شخصياً للمصمم ريتشارد كوين فيما كان مفاجأة سارة للكل، كون الملكة لا تحضر أي عروض أزياء هذا الإنجاز يجعل منظمة الموضة تأمل في أن يصبح تسليم هذه الجائزة من قبل فرد من أفراد العائلة الملكية تقليداً رسمياً، لما له من تأثيرات إيجابية على سمعة الأسبوع ومكانته. يوم الثلاثاء الماضي أنيطت هذه المهمة لكاميليا باركر بولز، دوقة كورنويل. وكانت هذا العام من نصيب المصممة الشابة بيثاني ويليامز. ما تجدر الإشارة إليه، أن الفوز بهذه الجائزة لا يتطلب تصاميم أنيقة تحاكي ما يتم تقديمه على منصات العرض، بقدر ما يتطلب «موضة إيجابية» بأفكار جديدة تخدم صناعة الموضة على المدى البعيد. لكن الأهم أن تثير الانتباه إلى قضية ما وتعمل على تغييرها. هذه القضية كانت بالنسبة للجائزة هي تسليم الضوء على أزمة السكن التي تعاني منها بريطانيا، بحيث تعاونت مع وكالة «تي أي أبتش» وهي وكالة عراض تستعين بفتيات من دون ماوى لعرض أزياء أو المشاركة في حملات ترويجية لكي تتخلق لهن

أزياء كبرى، مثل تامبرلي لندن، ديفيد كوما، كريستوفر كين، وميو ميو، وسان لوران وإيلي صعب. وتُضيف أميرة شهدي: «في رأيي، أي سرعة جديدة مهما كانت قوية وجريئة يجب تنسيقها بأسلوب أنيق وبسيط. لتتناسب شكل قوام المرأة. الإطلاقة الأنيقة لا تتطلب تطبيق الموضة كما هي، بل يجب مراعاة أن تناسب القوام. فرغم أنني أحب هذه الصيحة، لكنني أرى أن هناك وقتاً ومكاناً لها». بالنسبة لها، وعلى المستوى الشخصي، لا تزال هذه الموضة مرتبطة بمناسبات المساء والسهرة، لكنها لا ترى مانعاً أن تظهر بها أخريات في مناسبات النهار على شرط تنسيقها وبسيط.



ظهرت في بداية القرن العشرين ولم يؤثر الزمن على بريقها وميض الترتر من الملك «توت» إلى ممشى عروض الأزياء



من عرض «أشيش»



من عرض ماري كاترانزو

وفاته، ولم يبق حبه للترتر عند هذه السطرة، حيث ظهر باخري مملثة، لكن بتصميم عصري، عندما التقى رئيس الولايات المتحدة الأسبق، رونالد ريغان في عام 1984. وحتى نهاية حقبة الثمانينات ظل جزءاً من الأزياء الراقية، قبل أن تتراجع شعبيته في التسعينات، الحقبة التي طبعها الأزياء الهائلة. في الألفية عاد من باب الطبقات الأرستقراطية، حيث ظهرت به الملكات والأميرات. في عام 2011، اعتلته ملكة إسبانيا ليتيزيا من خلال ستره غلظتها حبات الترتر الأسود مع باقة من الساتان اللامع، نسقتها مع بنطلون رسمي أسود وبلوزة بيضاء. بعد عام واحد ظهرت الأميرة فيكتوريا، ولية عهد السويد، بفستان يبرق بالترتر الأخضر في حفل توزيع جوائز نوبل في استوكهولم.

دوقة كامبريدج كيت ميدلتون أيضاً تبنته من خلال فساتين عدة من توقيع المصممة البريطانية جيني

الامر الأخر، هو تطور طريقة صناعته. فقبل ثلاثينات القرن العشرين كان الترتر يُصنع من المعادن، ثم ظهرت طريقة أخرى تعتمد على الجيلاتين المطلي، وهي بالطبع أضعف وزناً من الأقراص المعدنية الالامعة. لكن أحد العوائق الرئيسية هو أن الجيلاتين يذوب بالتعرض للحرارة أو الماء، وهو ما غيره كل من هربرت ليرمان وإيستمان كوداك، مؤسساً شركة أفلام كوداك للتصوير، واستخدامهما مادة الأسيينات، وهو نوع خاص من المواد البلاستيكية في تصنيع الترتر. في عام 1952 تغيرت صناعة الترتر مرة أخرى حين دخلت مادة الفينيل في تصنيعه لحماية من التلف أثناء تنظيف الملابس. مرت السنوات ولم يخفت بريقه، لكن وهجه زاد مع مغني البوب الراحل مايكل جاكسون حين ظهر في عام 1983 على خشبة المسرح معتمداً ستره مرصعة بصفوف الترتر السوداء، لا تزال لصيقة به حتى بعد

القاهرة، إيمان مبروك

صراعات تاتي وتذهب، قد يشهد بعضها رواجاً، ثم تختفي وكأنها لم تكن. واحدة منها هي الأزياء المطرزة بالترتر والخرز. كان طبيعياً أن تسجل حضوراً قوياً خلال احتفالات نهاية عام وبتدأية آخر، لكن لالفت أنها صمدت إلى الآن لتظهر في عروض لندن هذا الأسبوع في عروض عدة، مثل «أشيش» و«ماري كاترانزو ومايكل هالبرن، وغيرهم. ولم تقتصر على أزياء المساء والسهرة، بل أيضاً أزياء النهار. تقول مدونة الموضة وعارضة الأزياء المصرية، أميرة شهدي، لـ «الشرق الأوسط»: إن الأزياء المزودة بالترتر، ليست ابتكاراً حديثاً. ففي البداية كانت ترتبط بالترف، لكن كحال كل الصراعات، اختفت ولم تعد إلى ساحة الموضة حتى عام 2016، ومنذ ذلك الحين وهي تصعد لتشهد ذروة رواجها في العام الحالي.

حديث أميرة شهدي أثار فضولنا لنعرف تاريخ هذه الأقراص العاكسة للضوء، وجدنا أنها تعود في الأساس إلى مصر القديمة التي يبدو أنها أرت الموضة العصرية بأشكال كثيرة. عندما تم اكتشاف مقبرة الملك توت في عام 1922، عُثر على أقراص ذهبية مصنوعة من المعادن الثمينة تشبه الترتر تُزين ملابس الملكية. في ذلك الوقت كانت الملابس البراقة دالة على الترف والحياة الفاخرة.

وكانت خياطة الذهب والمعادن النفيسة على الملابس متعددة الوظائف تعكس غالباً المكانة الاجتماعية، وتعمل رادعاً للسرقة، كما كان لها دلالة روحية. كان المصريون القدامى يعتقدون أن بريقها يبدأ الأرواح الشريرة. ويشرف الموقع الإلكتروني لمتحف «فيكتوريا والبرت» بلندن، إن الملابس المزودة ببريق الترتر كانت ضمن أزياء نساء البلاط والنبلاء خلال القرن السابع عشر، ويضم المتحف ستره تعود إلى هذا التاريخ طرزت بنحو 10 آلاف قرص من الترتر تم تركيبها يدوياً. العلاقة الحقيقية بين الأزياء والترتر جاءت نتيجة لأميرين. الأول اكتشاف مقبرة الملك توت، حيث ظهرت الخراف المصرية في كل مكان، واخترقت عوالم التصميم الداخلي والأفلام والأزياء، وهو ما تؤكدته صورة تعود إلى عام 1924، التقطها المصور إدوارد ستايتش للممثلة من غاي وهي ترتدي ثوباً متلألئاً من تصميم كوكو شانيل.

حفيدة صدام حسين تكتب مذكراتها

حرير حسين كامل: عشت سنوات عمري في ظل رشاشات الحراسة



صدام حسين وعائلته. ويبدو حسين كامل أقصى اليسار ورغد الثالثة من اليمين

«العصر الذهبي»، وتقصد به منتصف ثمانينات القرن الماضي؛ حين ولدت وسماها زوجها وحملها بين يديه. وتقول: «كان له طقس لم يكسر منذ أول حفيده له وحتى (استشهاده)، الرجال يسميهم أبائهم وأمهاتهم والنساء (الحفيدات) يسميهم هو بنفسه». وعملية التسمية تتم دائماً بأن «يفتح المصحف الكريم على أي صفحة، ويبدأ القراءة، وإذا صادفه اسم برى أنه يصلح وتنطق عليه الموصافات، سُمِّي به الحفيدة».

وتستمر في سرد تفاصيل العصر الذهبي لصدام وأسرته، وكيف كان يناذي زوجته، ساجدة خير الله «سجيدات»، وتذكر أنه كان يوجد في «كل قصر وكل بيت مسيح خاص... لا يفرغ إلا نادراً».

في الفصل الثاني من الكتاب، تتحدث عن طفولتها المبكرة وخالها قصي وعدي، وكيف أن تطورات الأخير لم تكن متوافقة مع تطورات أبيه صدام «ما أدى إلى صدامات أبية بشكل مباشر بينهما»، وتعترف أن خالها «كان ابناً مدلاً، وقد أشر ذلك بشكل أو بآخر على سمعة في المجتمع العراقي».

تتلو للحفيدة المقارنة على طول خط المذكرات بين عهد جدتها «الذهبي» وعهد «العلاء» بعد 2003، وفاتها إن العلق العربي عموماً ومنه العراقي، عقل مقارنة وليس عقل تجريد، لذلك كان العراقيون، زمن جدتها، ينظرون بإكبار ومحبة للجهود التي سبقتها، خاصة عهد الزعيم عبد الكريم قاسم، ويعتبرونه عهد بساطة وتسامح، مقارنةً بعهد جدتها شديد القسوة والتوحش.

في الفصل الرابع تتحدث عن الخلافات داخل أسرة صدام وبقية العوائل من أبناء عمومته، وأغلبها لا تتجاوز حدود الخلاف على تزويج النساء، والمصالح المالية، والأطماع المتعلقة بالمناصب، والقرب من شخص الرئيس. ثم تتحدث في الفصل الخامس عن بنات صدام الثلاث، رغد ورنا وحلا، وكيف أن الأخيرة ساعدت علاقتها باللاتين بعد هروبها وزوجها إلى الأردن عام 1995.



حفيدة صدام حسين

أيام حقبة الحصار الاقتصادي، في تسعينات القرن الماضي؛ لأن «من المعيب أن يمنع صدام (البيبي) عن الشعب العراقي، ثم يكون حاضراً على مأدعة صدام حسين»، لكنها لم تفعل إلا - مثلاً - كيف كان صدام قسماً يسمح لنفسه بركوب عربة من الذهب المصقول في يوم الاحتفال بعيد ميلاده؟

في ذلك الاحتفال بعيد ميلاده؟ عدي صدام حسين كان يصلي ويصوم يومي الاثنين والخميس، وهو المعروف بزهفه وحفلاته الليلية الصحافية، التي كانت السبب في هروب زوجته وابنتها عمة برزان، وعودتها إلى عائلتها في سويسرا.

تبدأ حرير، المصابة ربو ولادي، مذكراتها بما تسميه

هذه مسألة طبيعية، لذلك نجد المذكرات تتحور بمعظمها حول «باطلها» كما تسميهم، وهم كل من جدتها صدام حسين (أعدم عام 2006) وأبيها حسين كامل، وأخيه صدام كامل (قتل عام 1995 بعد عودتهما من الأردن) والمقربين منها فقط.

لم تشر المذكرات إلى عناية الأسرة الحاكمة بتعليم أبنائها أو بناتها، شأن الأسر الحاكمة الغربية، وبعض اللغات الأجنبية أكثر من موضع إلى عناية الأسر بالأكل والعمور والملابس وفق آخر صحبات الموضة العالمية، إضافة طبعاً إلى الاهتمام اللافت بتعليم فن الرماية واستخدام الأسلحة؛ وتذكر الكاتبة أن عطر صدام المفضل كان «ولند سيابس» قبل أن يتخلى عنه بسبب حساسية

يستطيع القارئ أيضاً أن يتكشف الخفاص الصارخ فيما تذكره الكاتبة عن جدتها وأفراد الأسرة من «ماتر»، وبين ما عرف لدى عامة العراقيين من سلوكيات لأفراد تلك الأسرة (صفحة 10) تقول الكاتبة إن جدتها كان يسمح لعائلته بنشر «البيبي»

الأميركي على العراق عام 2003. كان يطلب من «عوائل» صدام دائماً إخلاء منازل سكنهم خلال 7 دقائق فقط؛ وهو الوقت الذي يستغرقه سقوط الصاروخ الأميركي على الهدف بعد عبوره الحدود العراقية، ولعل الأكثر دلالة على حافة الأخطار التي سارت عليها العائلة، ما قالته السيدة حرير في أحد أسطر مذكراتها: «عشت سنوات عمري منذ الولادة مخفية في أحد المنازل بالموصل حتى الزواج تحت ظل رشاشات الحراسة».

يستطيع كذلك، أولئك الذين ما زالوا ينظرون إلى صدام ك«زعيم أوجد للامة» أن يدعوا تلك القناعة ببعض ما ورد في الكتاب من أفعال وسلوكيات، قام بها صدام في مواقف مختلفة، باعتبار أن الكتاب برمته مخصص لهذا الغرض، ومن تلك السلوكيات حب جدتها للناس البسطاء، وطريقة تربيته به عبر تربيتهم أهزوجة: «هلا بيك هلا»، كما تذكر الحفيدة في المتن.

غير أن من يتعامل مع النص ب«برود محتلم»، فإنه سيدرك كثيراً مما يثير الفضول والدهشة في عالم صدام حسين السري وعائلته. «كل فتاة معجبة بابيها»

بغداد، فاضل التمشي

ووضعت إلى يمين الطاولة كتاب «حفيدة صدام... حرير حسين كامل» الذي انتهيت من قراءته للنو، وعلى غلافه «الداركنس» انظر إلى الوجه الوسم للحفيدة حرير، وهو مغطى بقماش مشبك أسود!

فكرت أن سقوط نظام جدتها وأبيها جلب لها بعض المنافع ربما، وإلا لم يكن بمقدورها الظهور - على هذه الشاكلة - في أرقي مطبوعات البيعت، لو كان جدتها وأبوها على قيد الحياة! يا الهي... أي ذكرى مخيفة ومرعبة، لصدام حسين ولنسيبه في بسني كامل والد السيدة حرير حسين؟! أنا الذي ولدت بعد عام واحد فقط من ثورة تموز (المجيدة) 1968، التي كان جدتها عبد الغفور.

المذكرات بعد ذلك، كتبت من حيث الأسلوب والإنقال بالأحداث، بطريقة جيدة تدل على عمل تحريري محترف، ولا يستبعد أن طبع الكتاب (لم يوضع له عنوان أو ذكر لدار النشر التي طبعتها) بمشاورات والدتها ورغد صدام حسين، وهناك من يرى أنه كتب رداً على مذكرات منسوبة لبرزان التكريتي (أعدم عام 2007)، وهو أخ لصدام غير شقيق، والذي وجه اتهامات وانتقادات لائحة لوالد المؤلف، حسين كامل.

ثم إنهما - المذكرات - وكأي نص على مستوى من الأهمية، يمكن لمن يقرأه، أن يخزج بخصائص تتسمج مع زاوية نظره لموضوع صدام وأسرة الحاكمة.

فالتأقون على أسرة صدام مثلاً، يمكنهم أن يشبعوا مشاعر الكراهية والتشفي بتلك العائلة بضعاً ما ورد في المذكرات؛ خاصة بالنسبة لموضوعات العنيفة بين أجدتها، حتى أن صدام كان يردد غالباً أن «العراق بيعة (كفة) وعائلي بيعة»؛ كما تذكر الكاتبة، إلى جانب الأوهال التي اختبرتها العائلة طوال فترة حكمها، وحالة عدم الاستقرار والنقل بين البيوت الابدلية التي لازمتها تبعاً للدواعي الأمنية، التي بلغت ذروتها مع الهجوم العراق!

كتاب يرثي التعليم والتربية في لبنان والعالم العربي

تعليم فاشل... تخلف مضمون

بيروت، سوسن الأبطح

شاعت المصادفة أن يصدر كتاب نمر منصور فريحة «تعليم فاشل... تربية فاشلة» قبل فترة زمنية قصيرة من إعادة إحقاق المواطن اللبناني جورج زريق نفسه حياً، في ملعب مدرسة ابنته، بعد أن عجز عن دفع متوجباته المستحقة. وهزنت قصته الرأي العام، وأعادت إلى الواجهة قضية التعليم في لبنان كاولية يتوجب بحثها بعمق. الكتاب الصادر عن «دار الجديد» يحمل عنواناً فرعياً هو «مرثاة التعليم والتربية في لبنان والعالم العربي»، غير أن فريحة يذهب، لحسن التصرف الدقيق، ومن ثم إلى تحديد العلاج بعد التشخيص. والمؤلف مهم لكل تربوي ينشد تحسين أدائه، أو مسؤول في مجال التعليم بعينه إدارك عور المشكلة التي تتجاوز لبنان لتشمل المنطقة العربية ككل، من دون مواربة ولفغة نظيرية عصبية، فهو خلاصة تجربة طويلة للكتاب، وزيده مكابدة مديدة، أراد أن يتقاسمها مع أصحاب الشأن.

الذي بدأ حياته في دار المعلمين، وأصبح بعد ذلك أستاذاً في الجامعة اللبنانية ورئيساً للمركز التربوي للبحوث والإنماء، هو أن النظام التربوي ليس متخزلاً بوراثة التربية، ومعزولاً عن باقي أنشطة الحكومة وأيديولوجياتها، بل هو انعكاس للعلاقة بين السلطة السياسية والتربويين. والعلة الكبرى حين تكون التربية في خدمة السلطة وما تملبه عليها، وليس العكس، وهؤلاء غالباً ما يدعون لما يملى عليهم، ويخشون تقديم اقتراحات تزعج رؤساءهم، وبالتالي

تبقى العملية التعليمية رهن الاعتباطية السياسية، وغالباً ما تفتقد الدول العربية إلى استراتيجيات تربوية مكتوبة واضحة يسيّر عليها وزراء متعاقبون. وإذا توفرت، فتدار ما يعاد إلى النصوص حرصاً على احترامها، بل كلما تولى مسؤول جديد منصباً، ضرب عرض الحائط خطط من قبله. وإذا كانت المشاكل كثيرة، ويصعب تعادها في هذه الحالة، فنتائج فاشلة للعرب لا تسر القلب، في الاختبارات المحلية والعالمية بشكل خاص، فمستوياتهم متواضعة، ويحلون في مرتبة متدنية، نسبة إلى أقرانهم في دول أخرى كثيرة، وللتأكد من ذلك، لا يمكن بكل بساطة زيارة موقع هذه الاختبارات، مثل: PIRLS وTIMSS PISA.

ويتحدث الكاتب الذي تقلب في كثير من المهام التربوية عن تشخير وزارات التربية للخدمات الشخصية، وتعيين غير أكفاء لهم عقلياً أهل الكهف في مناصب تربوية قيادية، والانتسر على المعايير باستخدام «بروباغندا» إعلامية بشكل مستمر لتلميع صورة التعليم، هذا عدا المؤتمرات الفلكورية التربوية التي لا تفضي إلى غير الزثر.

ومن الفصول المهمة في الكتاب الفصل المخصص للمدارس الخاصة الموجودة في بعض الدول العربية منذ عشرات السنين، وجهه تزايد إزداد في السنوات الأخيرة بشكل كبير، حتى إن مر جرجي مودح لها، دون بات لكل مدرسة رويتها الخاصة، وريحة يقسمها إلى مدارس دينية تربي تلامذتها على قناعات طائفية، وهي غالباً ما تجعلهم معزولين عن باقي محيطهم، ونوع ثا هو المدارس الأهلية، وهذه انشأها مواطنون للربح والاستثمار، ولا أهداف



تنتائج الطلبة العرب لا تسر القلب في الاختبارات المحلية والعالمية بشكل خاص فمستوياتهم متواضعة ويحلون في مرتبة متدنية نسبة إلى أقرانهم في دول أخرى كثيرة

أيدولوجية أو دينية لها، لكنها تجارية، وهذا عيبها. أما النوع الثالث، فالمدارس الخاصة الأجنبية التي تأتي ببرامجها وشهاداتها من بريطانيا وأميركا وفرنسا، وتبدو وكأنها الأفضل لغاية الآن بين المدارس الخاصة، وتلعب دوراً «مقبولاً»، ويعيب الكتاب على المسؤولين عن التعليم عدم اكتراثهم بتقييم مكتسبات خريجي الثانوية العامة بعد اثنتي عشرة سنة من الدراسة، لإمكان تدارك الأخطاء مع الأسفواج الحالية، علماً بأن الخريجين يعانون في الغالب من ضعف في إتقان لغتهم الأم، ويفتقرون إلى المهارات المهنية،

وكذلك الرقمية، وغير مفهوم أن يتواطأ المسؤولون على إهمال عملية التقييم، مع أنها أساس في تحسين التعليم. والمعلمية، كما يقول الكاتب، تقوم على مدمكين أساسيين، هما: الاستاذ والمعلم، ولا تاتي المناهج إلا في مرتبة ثالثة متأخرة عنهما. والمعلمون من ناحيتهم يعانون من سوء الإعداد وعدم التطوير الذاتي خلال رحلتهم المهنية، ومن التحاق أناس غير مختصين لمهنة تحتاج علماء من القلب وكثيراً من التفاني، ثم هناك مشكلة نادراً ما يتم التطرق إليها، وهي «تأنيث المعلم». متدنية، يتهم فريحة المعلمين بكثرة التغيب، خصوصاً بسبب توقيتهن لوضعهن أطفالهن خلال العام الدراسي، بدل أن يفعلن العكس وترتين لتكونن على الادة في فصل الصيف حرصاً على مصلحة تلاميذهن. ومما يؤثر على مستوى التعليم الحصانة الوظيفية التي يتمتع بها المعلم العربي، بصرف النظر عن حسن أدائه أو الأخطاء التي يرتكبها. وإذا كانت وزارات التربية تنظم ورش العمل لتدريب الأساتذة وتطوير أدائهم، فإن هذا لم يصلح من الحال شيئاً، إذ إن غالبية هذه الورش يقوم بها أشخاص هم أنفسهم بحاجة إلى تأهيل.

ويرسم نمر فريحة صورة قائمة عن التعليم في العالم العربي، محدثاً عن مدرسة فاشلة، والخصوف من التفكير النقدي وتجنبه، والحرص على التضييق مناهج ترضي الأهالي أكثر مما تعين التربويين المحترفين، معرجاً على إهمال الروح الوطنية، والجانب الإنساني في التربية، بحيث نهمل المواطنة أو التعليم ضد الآخر، وكذلك تعليم الطلاب فضيلة التسامح، وأهمية الديمقراطية، من التخلف من أهم إنجازاتها».

خلال ممارستها في المدارس. ويهمنش تعليم الثقافة والصحة، والمبادرة الاجتماعية، والتكنولوجيا، وشهد الطموح، وتأهيل الطلاب ليحتلوا مراتب متقدمة في الاختبارات الدولية. وفي الكتاب صفحات طوال حول مشكلات كبرى يعانيها التعليم الجامعي، قبل أن تصل إلى الجزء المخصص لأفكار يمكنها أن تصلح كل هذه التشوّهات في المؤسسات التربوية. وهنا، يقول الكاتب إن «هدفه ليس الانتقاد الهلوي بقدر ما أراد التسبب في إحداث صدمة لدى المسؤول والمواطن العادي»، بعرض أوضاع واقع غير سليم، خصوصاً أن جل الاهتمام أعطي لغاية اللحظة للمحافظة على الموجود، بدل الإصرار على التغيير. وتجدنا ندعي «إننا نحن من علم العالم كله الحرف والرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب» وتوصيف مكان الخلل بجملة بحد ذاته وصفة الحل، سواء في أسلوب إعداد الأساتذة، أو تأهيل الطلاب، أو تعديل المناهج، أو التخطيط ورسم الاستراتيجيات، واعتماد الإحصاءات، ومقارنة الأرقام لتوضيح الرؤية.

ولا يمكن للقارئ إلا أن يلحظ أن نمر فريحة يرى علاقة وثيقة جداً بين التعليم والسياسة، والتعليم والتطور، في أي مجتمع، مستشهداً بالأمير فريدريك الكبير الذي تولى عرش بروسيا عام 1740، حيث قال: «من السهل أن تحكم متخلفين، لكن من الصعب أن تقودهم بواسطة السيطرة عليهم»، لكن هؤلاء هم من يدعون بعد ذلك شرعية السلطة، حين يعاملون بعدالة واحترام. ومعلوم أن «الدولة التي تضع التربية في أسفل لائحة اهتماماتها، يصبح التخلف من أهم إنجازاتها».

أوضاع العالم 2019: عودة الشعبويات

بيروت، الشرق الأوسط

في أفريقيا وبعض آسيا، وكذلك فعل فرنسوا بورغا الذي ربط بينها وبين (الإسلاموية).

ثم هناك الشعبويات التي اندلعت بعد انهيار المنظومة الاشتراكية في أوروبا الوسطى والشرقية بخاصة، وكان لها متفورها من الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل إلى الروسي سولجنيكست إلى البولوني ميشك، وقد شهدت أوروبا كوكبة واسعة من الأحزاب والحركات الشعبية، إذ وصل بعضها إلى سدة الحكم كما في هنغاريا وبولونيا وإيطاليا، أو دخل في حكومات، أو حقق تقدماً لم يعد يُمكن تجاهله كما هو الحال في النمسا وإسبانيا وبلدان إسكندنافيا. هناك أخيراً الشعبويات التي تربطها رافاييل لويجيه بأزمة عام 2008 العالمية الموعمة. وهو لا يتخبر صوبها بشعبويات سنوات ما بين الخريئين، لكنها هذه المرة، براهية، شعبية وليست أيديولوجية. فهي لا تتغنى عن عقيدة ماركسية أو فاشية كما كان الحال في ثلاثينات القرن العشرين، بل تعاني من فقدان أيديولوجيات القرن العشرين للمصادقية. إنها شعبية موسومة بسيمات الضيق والقلق من العولمة وأثارها. والضيق يتخذ هنا صورة «الهجرة الازدخة» أو التوجس من «إسبالية» لا تعترف بأي حدود، أو يتخنى صورة «أسلمة العالم»، وهذا يجعلها تميز عن شعبويات ما بين الخريئين التي كانت تعاني من الإحساس بالتطويق: دول - أم تطوق نولاً - أمأ.

أما شعبويات اليوم، فتعاني من قلق يتخذ صورة المسلم المكروه، والغجري المظروب، والمهاجر المرفوض. وشعبوية اليوم هي شعبية رأى. إنها العميقة بينها، نخوض حرباً أيديولوجية ضد المعارضة والمعتقدين. وهي عند جان كلود مونو تبدو كأنها تتحدى مقولات العلوم الكلاسيكية، وتتدو شعبوية عند جان-إيف كامو، أسلوباً سياسياً، أو أسلوباً في الحكم، ويستند فرنسوا بورغا إلى المؤرخ فيليب روجر الذي تيسر الشعبية لديه (إلى فركب تصنيفية، بالغاً ما بلغ تمحصها وتنقيتها، أن تستغرقها كلها أو تستندفها جميعها».

وهي قليب ريتور أن قمة سمات مشتركة بين الشعبويات، تتمثل في أنها حركات تنبث عن الإجماع بأي ثمن، وأنها على الرغم من الخلافات العميقة بينها، نخوض حرباً أيديولوجية ضد المعارضة والمعتقدين. وهي عند جان كلود مونو تبدو كأنها تتحدى مقولات العلوم الكلاسيكية، وتتدو شعبوية عند جان-إيف كامو، أسلوباً سياسياً، أو أسلوباً في الحكم، ويستند فرنسوا بورغا إلى المؤرخ فيليب روجر الذي تيسر الشعبية لديه (إلى فركب تصنيفية، بالغاً ما بلغ تمحصها وتنقيتها، أن تستغرقها كلها أو تستندفها جميعها».

وهذه الموجة الثانية، كانت تقترن وفقاً لفيليب ماريلير، «بالتطلع القيصري الأميركية اللاتينية، التي يحكم فيها ديكتاتور يستند إلى الشعب». ويربنيه منظوراً يضيف إلى هؤلاء شعبويات الاستقلالات التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً الناصرية والدعوة إلى الوحدة العربية في مصر، وما يسبقها شعبويات حركات التحرر الوطني والاستقلالات. فقد كان العالم الثالث الذي نشأ حينها قد باشر نهوضه ولكن على أسس شعبية. ويشير مارك فيزو إلى بروز شكل جديد من الشعبية، هي تلك التي وجدها في العالم الثالث، والتي تستند إلى الطائفة أو العرق أو القبيلة، كما

وهي قليب ريتور أن قمة سمات مشتركة بين الشعبويات، تتمثل في أنها حركات تنبث عن الإجماع بأي ثمن، وأنها على الرغم من الخلافات العميقة بينها، نخوض حرباً أيديولوجية ضد المعارضة والمعتقدين. وهي عند جان كلود مونو تبدو كأنها تتحدى مقولات العلوم الكلاسيكية، وتتدو شعبوية عند جان-إيف كامو، أسلوباً سياسياً، أو أسلوباً في الحكم، ويستند فرنسوا بورغا إلى المؤرخ فيليب روجر الذي تيسر الشعبية لديه (إلى فركب تصنيفية، بالغاً ما بلغ تمحصها وتنقيتها، أن تستغرقها كلها أو تستندفها جميعها».

وهذه الموجة الثانية، كانت تقترن وفقاً لفيليب ماريلير، «بالتطلع القيصري الأميركية اللاتينية، التي يحكم فيها ديكتاتور يستند إلى الشعب». ويربنيه منظوراً يضيف إلى هؤلاء شعبويات الاستقلالات التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً الناصرية والدعوة إلى الوحدة العربية في مصر، وما يسبقها شعبويات حركات التحرر الوطني والاستقلالات. فقد كان العالم الثالث الذي نشأ حينها قد باشر نهوضه ولكن على أسس شعبية. ويشير مارك فيزو إلى بروز شكل جديد من الشعبية، هي تلك التي وجدها في العالم الثالث، والتي تستند إلى الطائفة أو العرق أو القبيلة، كما

الفتح يصعد الأهلي بثنائية الإجماع ويواصل التألق في دوري المحترفين

اليوم... الاتحاد والهلال يشعلان الجولة الـ 21 بـ «كلاسيكو الجوهرة»

الرياض، طارق الرشيد

قاد محمد المجحد فريقه الفتح للتفوق على ضيفه الأهلي 2-1 في افتتاح الجولة الـ 21 من الدوري السعودي للمحترفين، أمس، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق المجحد، قبل أن يعدل مهند عسيري النتيجة للضيوف، وفي الوقت القاتل من المباراة عاد محمد المجحد من جديد وأحرز هدف التقدم، وارتفع رصيد الفتح بهذا الانتصار لـ 30 نقطة وحافظ على مركزه السابع، بينما ظل الأهلي في المركز الرابع بـ 36 نقطة.

وتستكمل مساء اليوم (الخميس) منافسات الجولة بـ «كلاسيكو» الكرة السعودية، حيث يدخل الهلال بطموح الانفراد بكرسي الصدارة والابتعاد عن أقرب منافسيه ضيفا على الاتحاد الباحث عن الهرب من قاع الترتيب، والتمسك بأمل البقاء بين الأندية الكبيرة، كما يستقبل الحزم ضيفه الاتفاق في مواجهة الطموحات المتشابهة لتحسين موقفهما على سلم الترتيب والابتعاد عن مناطق الخطر في مؤخرة الترتيب.

وفي مواجهة «الكلاسيكو» وعلى خلاف المباريات الدورية الأخرى والمواجهات التي تحكمها مراكز الفريقين على سلم الترتيب، حيث يحتل الهلال صدارة الترتيب، بينما يقبع الاتحاد في المركز الأخير وأحد الأندية المهتدة بالهبوط، إلا أن مثل هذه المباريات من الصعوبة التنبؤ بنتيجتها للتاريخ الطويل الحافل بالندية والإثارة بين الفريقين، كما أن الاتحاد في القسم الثاني من الدوري لم يخسر أي مواجهة، ولن يرضى أصحاب الأرض والجمهور بخروج فريقهم خالي الوفاض من هذه المباراة وتخلي الخسارة الأولى بعدما سلخت إدارة ناديهم جلد الفريق في فترات الانتقالات الشتوية.

ويحتل الاتحاد، صاحب الصيفة، في رصيده النقطة 15 نقطة في المركز الـ 14، وبات مصير بقائه بين الأندية الكبيرة في



السومة لاعب الأهلي يتعرض للحرقلة من حارس الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

غاية الصعوبة، ويعتبر من أكثر الأندية المهتدة بالهبوط للدرجة الأولى، إلا التغييرات العريضة التي صحبها «المركاكو» الشنوي أسهمت في وقف الخسائر، وتعادل الاتحاديون في 3 مباريات وانتصروا في مباراتين، ورغم تعادلهم في الجولة الأخيرة في الوقت بدل الضائع مع مستضيفهم الرائد، وعدم تقبلهم ضياع العلامة الكاملة قبل موقعة هذا المساء؛ مما سيزيد عليهم المطالبات بالعودة لطريق الانتصارات من الباب الكبير يخطف العلامة الكاملة من المنصهر.

ويدرك الكرواتي بيلتش، المدير الفني لصحاب الضيافة، أن الانتصار في هذه المواجهة كفيلاً باقتراح فريقه من أندية الاتحادية، وخصوصاً في تنفيذ الكرات الثابتة التي تعد من أحد الحلول لدى الكرواتي بيلتش، إضافة إلى صناعة اللعب وإمداد المهاجمين بالكرات. يتطلع في الجهة الأخرى، يتطلع الضيوف للمحافظة على الفارق النقطة بـ نقطتين وبين

يكاكساندر بجانب فهد المولد قوة هجومية ضاربة، إضافة إلى الطلعات الهجومية لعبد العزيز البشبيش وروديغيز لاعبي الأطراف. كما أن الخطوط الدفاعية وحراسة المرمى باتت من أفضل خطوط الضيوف بعدما أنهوا مبارياتهم الخامسة على التوالي دون أن تهتز شبكهم، سوى في مناسبة وحيدة، بفضل التنظيم الدفاعي الذي كان عليه الفريق وبمسالة فواز القرني حارس المرمى الذي ساهم بشكل لافت في انتصارات الاتحاد الأخيرة، إلى جانب متوسط الميدان الذي يتواجد فيه سانغو وكريم الأحمدى وتمائل فيلانويفا للشقاء، حيث يعتبر الأخير من أهم الركائز في الخطة الاتحادية، خصوصاً في تنفيذ الكرات الثابتة التي تعد من أحد الحلول لدى الكرواتي بيلتش، إضافة إلى صناعة اللعب وإمداد المهاجمين بالكرات.

أقرب منافسيه، والحفاظ على رتبه الفريق الصاعد من جولة إلى أخرى بفضل الانتصارات المتلاحقة التي حققها الهلال منذ انطلاق القسم الثاني، إضافة إلى انتصاراتهم في مواجهة الذهاب من الدور ربع النهائي من بطولة



ملعب الجوهرة المشعة بجدة على موعد مع كلاسيكو جماهيري اليوم (تصوير: محمد المانع)

زيد للأندية العربية، ولن يرضى الكرواتي زوران، المدير الفني للهلال، بقبول الخسارة الأولى له مع الفريق العاصمي بعدما تولى الإدارة الفنية قبل 3 جولات. وأحدثت الكرواتي تغييرات

واسعة على النهج الفني للفريق الأزرق مع احتفاظه بغالبية العناصر الأساسية الذين شاركوا في المباريات مع البرتغالي خسيوس، المدرب السابق، ولن يتعدد أصحاب الأرض والجمهور عن الأسماء



المجد لاعب الفتح يحتفل بهدفه الأول في الأهلي الشرق (الأوسط)

الثابتة والمتحركة، ومتى ما تناغم مع البرازيلي إدواردو فمن الصعوبة إيقاف المد الهجومي الهلالي، ويشكل ظهيرا الجنب البريك والشهراني قوة هجومية ضاربة مع الدوسري وكارليو، وادنا ما تأتي الأفراح الحالية المرسله داخل العرضية المرسله داخل منطقة الجزاء، ويحتفظ الكرواتي زوران بأسماء قسادة على صناعة الفارق الفني على قائمة البدلاء والمتنقلة بنواف العابد ومحمد الشلهوب

وناصر الدوسري وهتان باهيري، وفي القصيم، يطمح الحزم، صاحب الأرض والجمهور، في مواصلة انتصاراته لضمان الوصول لمناطق الدفة في منتصف الترتيب، بعد الانتصار الثمين الذي حققه في الجولة الأخيرة ووصل معه للنقطة 22 في المركز الـ 12، في المقابل، لن يرضى الاتفاقيون باستمرار النتائج السلبية التي تعرضوا لها في الفترة الأخيرة، وكان آخرها خسارتهم الأخيرة من الفيصلي، التي جاءت في الوقت بدل الضائع من المباراة وتوقف معها رصيدهم النقطة عند 27 وتراجعو للمركز السابع، ومن المتوقع أن أي تغر جديد سيطيح بالإسباني سيرخيو بيرناس، مدرب الضيوف، بسبب تردي النتائج.

التي شاركت في الجولة الأخيرة مع دخول الوافد الجديد الإيطالي غوفينكو للقائمة الأساسية على حساب نواف العابد المنتدب بسبب الإصابة، واحتمال مشاركة سالم الدوسري منذ بداية اللقاء على حساب أحد محاور الارتكاز اللاعبين الأجنبي الأساسيين على حساب علي البليهي ونواف العابد، حيث سيعود البرازيلي بوتيا للخطوط الخلفية ليقتف بجانب الأسترالي ميلوش ديجينك.

كما سيتمنح الإيطالي غوفينكو خط النصف الهلالي قوة إضافية؛ لقدرته على الوصول إلى مرمى الفريق المنافس من أقصر المسافات، ويملك غوفينكو قدماً قوية تعرف طريق المرمى، حيث يتميز بالتسديدات البعيدة من الكرات

عبد العزيز الفيصل: خطوة ممتازة ودورينا يستأهل

«شنايدر إلكترونيك» راعياً لدوري المحترفين السعودي



الأمير عبد العزيز الفيصل ولوران ونجيب النعيم ومسلي آل معمر بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

متمناً اهتمام الدولة الكبير بالرياضة والرياضيين، وسعيها لمخ الشباب السعودي والمجتمع الرياضي في المملكة الراعية التي يتطلعون إليها، مضيفاً: «نحن فخورون بأن تكون شنابير إلكترونيك، مساهمة بشكل مباشر في توفير حلول الطاقة الذكية المتكثرة في الملاعب السعودية، وبالتأسيس لمجتمع حيوي ضمن (رؤية 2030 الطموح)، خاصة أن الدوري السعودي للمحترفين يعد أقوى دوريات كرة القدم على مستوى المنطقة».

وفي الجانب نفسه، أكد المهندس محمد الباسمي مدير المشروعات الكبرى في شركة شنابير إلكترونيك مساهمة شركتهم في الانضمام إلى الجماهير الغفيرة في المملكة العاشقة لكرة القدم، التي تعتبر الرياضة الأكثر شعبية على مستوى البلاد، وأشار إلى أنهم «يتشرفون اليوم بأن تكون شنابير إلكترونيك جزءاً من كرة القدم السعودية، كما يعززون بوضع اسم الشركة إلى جانب الدوري السعودي للمحترفين».

من كبار مسؤولي الشركة والهيئة والرابطة. وعبر الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس هيئة الرياضة عن سعادته بحضور توقيع رابطة الدوري السعودي للمحترفين مع شركة شنابير إلكترونيك لتكون إحدى الشركات الراعية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان، مضيفاً: «خطوة ممتازة وننظر المزيد، دورينا يستأهل». من جانبه، أكد مسلي آل معمر رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين أن دخول قطاع جديد إلى الاستثمار الرياضي قطاع التحول الرقمي والعلوم الذكية، يعتبر خطوة متقدمة، وأضاف: «نسعى في الرابطة إلى إشراك قطاعات جديدة في السوق الرياضية وشنابير إلكترونيك تعتبر شركة رائدة في هذا المجال على مستوى العالم».

من جانبه، أعرب المهندس نجيب النعيم، الرئيس التنفيذي لشركة شنابير إلكترونيك في السعودية واليمن، عن فخره بدعم الدوري السعودي للمحترفين،

وقعت رابطة دوري المحترفين السعودي، عقد رعاية لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين مع شركة شنابير إلكترونيك، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، ولوران جيلارد ممثل السفير الفرنسي في السعودية، ومستشار التعاون في السفارة الفرنسية. كما مثل رابطة دوري المحترفين مسلي آل معمر رئيس مجلس الإدارة، في حين مثل شركة شنابير إلكترونيك المهندس نجيب النعيم الرئيس التنفيذي للشركة العالمية.

وجرت مراسم توقيع عقد الاتفاقية في مقر الهيئة العامة للرياضة في العاصمة الرياض. وتم الاتفاق على شراكة حول الطاقة الذكية المتكثرة مع شركة شنابير الرائدة في مجال التحول الرقمي لإدارة وأتمتة الطاقة، وذلك من خلال المؤتمر الصحافي المشترك بين الرابطة وشركة شنابير إلكترونيك بحضور عدد

من جهة ثانية، استقبل الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة وعضو شرف نادي الهلال الفعال، الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال والمهندس طارق التوبجيري الرئيس التنفيذي للنادي وبحضور زياد العيمر المساعد التنفيذي للشركة. وشهد الاجتماع مناقشة عدة مشاريع استثمارية ضخمة ينتظر أن يتم تنفيذها في ظل الشراكة والرعاية التجارية القائمة بين نادي الهلال وشركة المملكة القابضة.

ويعتبر آخر التدريبات ينتظر أن يمثل الفريق كل من علي الحسيني وميلوش ديجينك والبرتو بوتيا وإيسر الشهراني ومحمد البريك ومحمد كنو وعبد الملك الخيري وسالم الدوسري وأندرى كاريلو وسيباستيان جوفينكو وبافيتيمي غوميز.

كارلوس إدواردو وناصر الدوسري لإيقاف فيما ينتظر أن يزعج الكرواتي زوران ماميتش بالتلاتي عبد الملك الخيري وسالم الدوسري والمحترف الإيطالي جيوفينكو كبدلاء للمغابطين.

ويحسب آخر التدريبات ينتظر أن يمثل الفريق كل من علي الحسيني وميلوش ديجينك والبرتو بوتيا وإيسر الشهراني ومحمد البريك ومحمد كنو وعبد الملك الخيري وسالم الدوسري وأندرى كاريلو وسيباستيان جوفينكو وبافيتيمي غوميز.



نواف العابد (الشرق الأوسط)

الفرج وعبد الله عطف ونواف العابد بداعي الإصابة والثاني

وحدث كثيراً من توجهه الكروي، وقررت إدارة النادي إرسال العابد إلى الطبيب الذي أجرى له العملية الجراحية هذا الموسم من أجل الفحص على موضع الإصابة.

على صعيد الفريق، اختتم اللاعبون تحضيراتهم تأهباً لمواجهة الاتحاد مساء اليوم في الجولة الحادية والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويدخل الهلال اللقاء وسط غيابات كبيرة في عناصره المؤثرة، حيث سيغيب سلمان

الرياض، فارس السبيعي ومستر الحسيني

بات اللاعب نواف العابد خارج حسابات الكرواتي زوران حتى نهاية الموسم، وذلك بعد أن كشفت الفحوصات الطبية معاناة اللاعب من الإصابتة في عضلات البطن وهي الإصابة التي سبق أن تعرض لها وأجرى على إثرها عملية جراحية.

وكان العابد شعر بالألم في عضلات البطن عقب نهاية مباراة القادسية وهي الإصابة التي ظل يعاني منها في السنوات الأخيرة،

الايطالي جيوفينكو على رأس قائمة «الكلاسيكو» اليوم عضلات البطن تحرم العابد من الكرة حتى نهاية الموسم

وحدث كثيراً من توجهه الكروي، وقررت إدارة النادي إرسال العابد إلى الطبيب الذي أجرى له العملية الجراحية هذا الموسم من أجل الفحص على موضع الإصابة.

خطر «الإقالة» يهدد مدرب الاتفاق قبل «الحزم»

أنهم عازمون على الظهور بشكل أفضل في بقية المشوار، سواء في بطولة الدوري أو كأس الملك التي لا يزال الفريق ينافس على لقبها.

وطالب السيد جماهير ناديه بمواصلة دعم الفريق والثقة بهم لتحقيق أفضل النتائج في الجولات القادمة. وكان رئيس النادي خالد الدبل عقد اجتماعاً باللاعبين وأكد لهم أن كل مباراة يجب أن يتم التعامل معها كمباراة كؤوس، مطالبا إياهم بجهد أقصى الجهود الفنية والبدنية من أجل الحصاد للنقاط وتعويض ما فات، وشدد على عدم الرضا عن النتائج الأخيرة التي تعرض لها الفريق، مبيناً

أن الأمل كبير لتصحیح المسار. بقيت الإشارة إلى أن مباراة الاتفاق ضد الحزم ستكون الثانية التي يخوضها الفريق المستضيف على ملعبه الرئيسي بعد الموافقة على خوضه المباريات غير الجماهيرية على ملعبه.



من استعدادات الاتفاق الأخيرة تأهباً للحزم (الشرق الأوسط)

الحصاد الكامل للنقاط، مجدداً فقتة بلاعبين فريقه وقدرتهم على العودة إلى المسار الصحيح. ورفض المدرب انتقاد الحارس الجزائري رايس مبولحي الذي تلقت شبكته أربعة أهداف بطريقة متشابهة، مطالبا بطرح الثقة بالحارس

ساحته من النقد. وحصد الاتفاق نقطة وحيدة من آخر (3) مباريات، ما يكشف حجم التراجع في الأداء الفني، حيث تراجع أربعة مراكز للواء في جدول الترتيب. وشدد بيرناس على أن الهدف في مباراة اليوم لا يقل عن

الهدف في مباراة اليوم لا يقل عن

الدمام، علي القطان

أنهى فريق الاتفاق استعداداته لمواجهة الحزم اليوم ضمن مباريات الجولة الحادية والعشرين من بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وأدى اللاعبون تدريبات صباحية فرضها المدرب الإسباني سيرخيو بيرناس.

وتحاضر مدرب الاتفاق الكثير من الضغوط من أجل تصحيح مسار الفريق الذي تعرض لخسائر متتالية في الجولات الأخيرة، ما يهدد بإنهاء علاقته بالنادي في خسارة المباراة في مباراة اليوم، على اعتبار أن المباريات المتبقية في الجولات المقبلة تمثل منعطفاً مهماً في الدوري.

وعلى الرغم من أن المدرب برر في المؤتمر الصحافي الأخير الخسارة الدراماتيكية في المباراة الماضية ضد فريق الفيصلي بوجود أخطاء دون الكشف عن تفاصيلها، إلا أن ذلك لم يبعث

ليون يصمد أمام ميسي ورفاقه ويؤجل حسم بطاقة ربع نهائي دوري الأبطال للقاء الإياب في برشلونة

مدرّب ليفربول محبب والبايرن يشعر بالارتياح للخروج بالتعادل السلبى ذهاباً

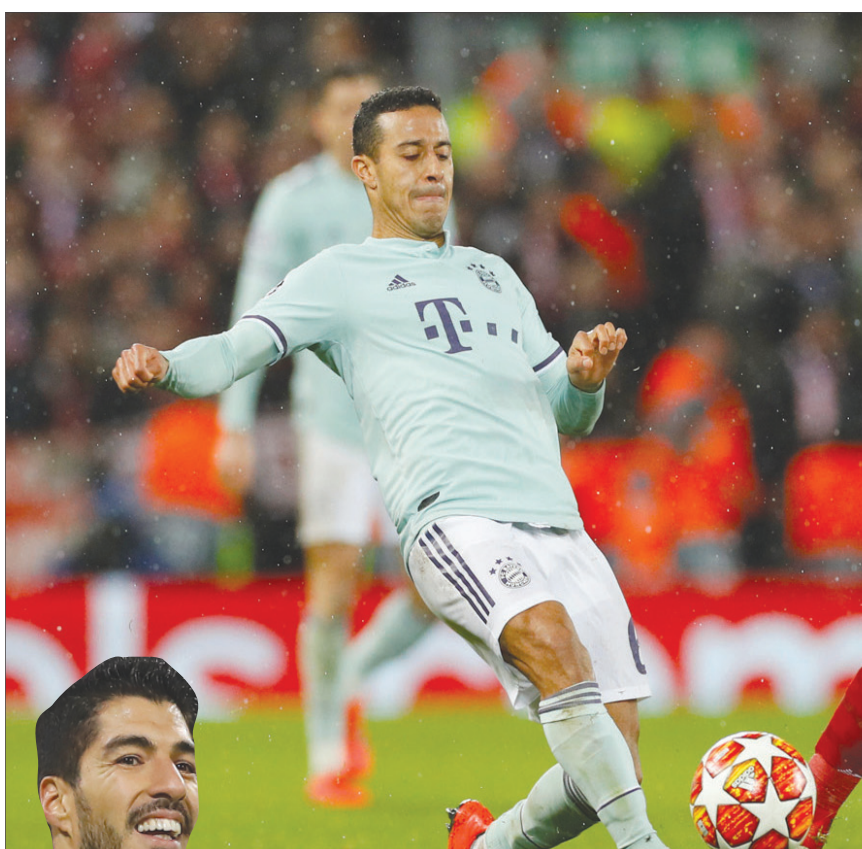
لندن، الشرق الأوسط

نجح بايرن ميونخ الألماني في إسكات الترسانة الهجومية للفرق الإنجليزية وعاد تعادل الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء، في حين أزعج بايرن الفرنسي صيفه برشلونة الإسباني ونجمه ليونيل ميسي على القبول بنتيجة مماثلة، أقيمت الأمور مفتوحة على مصراعها قبل مباريات الإياب بعد ثلاثة أسابيع. على ملعب إنفيلد في شمال إنجلترا، صمد دفاع بايرن ميونخ أمام ثلاثي هجوم ليفربول المكون من المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينيو وقد سجل هؤلاء 44 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم 20 منها للدولي المصري الذي يتصدر قائمة هدافي البريمير ليج برصيد 17 هدفاً و3 في المسابقة القارية العربية مقابل 13 هدفاً للدولي السنغالي بينها 12 في الدوري وواحد في دوري الأبطال، و11 هدفاً للدولي البرازيلي بينها 9 في الدوري وهدفين في المسابقة القارية.



كلوب محبب لعدم فوز ليفربول

على ما يرام، فقد صنعنا الفرص، ولكن في الشوط الثاني لم يصنع أحد المزيد من الفرص». ويشعر أندي روبرتسون ربما ليفربول بأن التعادل السلبى ربما يكون حاسماً لفرقة في التأهل إلى دور الثمانية إذا أفلح في تسجيل هدف في الإياب. وقال الظهير الأيسر للفرق: «بكل تأكيد يشعر البايرن بسعادة أكبر بسبب الخروج بشباك نظيفة لكن خروج الفريق بشباك نظيفة على أرضه مهم جداً، أعرف أنه عندما نذهب إلى هناك سيكون للهدف قيمة كبيرة وإذا سجلنا هدفاً سيكون على المنافس تسجيل هدفين على الأقل». وأضاف: «إذا



صراع صلاح وتياغو على الكرة في مواجهة ليفربول والبايرن لم يحسم بعد (رويتز)

أنه سيخوض مباراة صعبة أخرى في ميونخ». وقال رومنيغيه الذي كان مهاجماً بارزاً في بايرن ومنتخب ألمانيا في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي: «جعلنا نتيجة مباراة الإياب مفتوحة على كل الاحتمالات. قدمنا مباراة ذهاب رائعة كان مدرب ألمانيا السابق سبب هيربيرغر سيفخر بها. لعب الجميع على قلب رجل واحد». وتابع: «قام الفريق بعمل جيد جداً. جهز المدرب الفريق على أكمل وجه وحصل على مبتغاه بهذه النتيجة. لكني أحذر مجدداً من دخول مباراة الإياب بثقة مبالغ فيها. إنها نتيجة خطيرة». ومع رئيس النادي الحالي أولي هونيس تعادل رومنيغيه ورفاقه سلبياً في ليفربول في 1981 قبل أن يودع البطولة بالتعادل 1-1 في ميونخ. وقال رومنيغيه: «خرجنا بعد التعادل 1-1. يجب ألا نكرر الأخطاء التي ارتكبتها فرقتي. يجب أن نقدم مباراة إياب رائعة».

ويتحسّن مستوى بايرن بعد بداية مهتزة في النصف الأول من الموسم وضيق الفارق مع بروسيya دورتموند متصدر دوري الدرجة الأولى الألماني إلى ثلاث نقاط بعد فوزه بتسع من آخر عشر مباريات في الدوري، كما أنه لم يخسر حتى الآن في دوري الأبطال. وقال ماس هاميلس مدافع البايرن: «قدمنا واحدة من أفضل مبارياتنا هذا الموسم دفاعياً، لقد نصّبنا أنفسنا في وضع أفضل مما توقعه أغلب الناس». من جهته أبدى الكرواتي نيكو كوفتش المدير الفني للبايرن رضاه إزاء أداء لاعبيه وقال: «قدمنا عملاً جيداً حقاً في الجوانب التكتيكية والبدنية والفنية، وكل اللاعبين أدوا ما عليهم... لم تكن الأمور سهلة هنا لكننا حققنا هدفنا من المباراة».

ونجح ليون الذي أنهى دور المجموعات بفوزٍ وحيد وخمسة تعادلات، وخاض المباراة في غياب هدفه الجنازي الأصيل نيل فقيير الذي شاهد المباراة من المدرجات بسبب الإيقاف، في تحقيق التعادل الثالث مقابل أربع هزائم في المواجهات المتتالية مع المعامل الكاتالوني الذي تابع نتائجه الهزلية بتعادل رابع في آخر خمس مباريات في مختلف المسابقات مع فوز صعب على صيفه بلد الوليد 1-1 وسدد لاعبو برشلونة خمس كرات فقط على مرمى ليون، وكان يوسع الأخير أن يتقدم بهدف لولا تألق الحارس مارك أندريه تير شتيغن في الشوط الأول عندما أهدع تشيبه تريبه. وقال كليمو لينغله مدافع برشلونة: «حضرنا إلى هنا

لمحاولة الأداء بشكل جيد لكننا لم نسجل الهدف. 25 تسديدة ليس بالأمر السيء. كنا في حاجة إلى التسجيل لكن عند تسديد الكثير من الكرات فهذا يعني أنك لعبت بشكل جيد وهو ما حدث، كنا نفتقد الثقة ببعض الشيء وأنا متأكد أننا سنسجل في نواكب في الإياب» وتعرض سواريز لانتقادات كثيرة لغيابة عن التهديد خارج أرضه في دوري الأبطال على مدار 25 ساعة لعب، وبالتحديد منذ سبتمبر (أيلول) 2015. وسواريز هو خامس أفضل هداف في تاريخ برشلونة، لكنه يتعثر في رحلته خارج قلعة الكاتالونية، ولم يسجل سواريز سوى هدفين في آخر 10 مباريات، وهو رقم بعيد جداً عن عداده التهديفي. وفي الدقيقة 80 من مواجهة ليون واجه سواريز مرمى خالياً فحجز عن توجيه الكرة نحو شباك الحارس، في مشهد متكرر للأوروغواياني في الأونة الأخيرة، وحاول المدرب أرنستو فالفيري، المدافع الشرس عن سواريز لمحاربتة أيضاً على الصعيد الدفاعي، شرح الأمور قائلاً: «هذه كرة القدم. أحياناً نسد 25 مرة دور المجموعات بفوزٍ وحيد وخمسة تعادلات، وخاض المباراة في غياب هدفه الجنازي الأصيل نيل فقيير الذي شاهد المباراة من المدرجات بسبب الإيقاف، في تحقيق التعادل الثالث مقابل أربع هزائم في المواجهات المتتالية مع المعامل الكاتالوني الذي تابع نتائجه الهزلية بتعادل رابع في آخر خمس مباريات في مختلف المسابقات مع فوز صعب على صيفه بلد الوليد 1-1 وسدد لاعبو برشلونة خمس كرات فقط على مرمى ليون، وكان يوسع الأخير أن يتقدم بهدف لولا تألق الحارس مارك أندريه تير شتيغن في الشوط الأول عندما أهدع تشيبه تريبه. وقال كليمو لينغله مدافع برشلونة: «حضرنا إلى هنا

كانت الصحف الكاتالونية أقل دماثة من مدرب برشلونة، فعنوت صحيفة «سبورت» اليومية فوق صورة لسواريز المحيط «الم يكن ينقص سوى الأهداف». وقال مدير الصحة أرنست فالتش: «بقي برشلونة من دون أهداف على صورة سواريز العاجز». وتعين على برشلونة الفوز على ليون في مباراة الإياب، لمتابعة مشوار بطولة قارية ووضعها ميسي على رأس أولوياته مطلع الموسم أمام جمهور كامب نو. لكن قبل ذلك، يتعين على سواريز إيجاد حل لحساسيته مع السيفر واللاعب خارج القواعد، لأن فرقة ليون، وكان يوسع الأخير أن يتقدم بهدف لولا تألق الحارس مارك أندريه تير شتيغن في الشوط الأول عندما أهدع تشيبه تريبه. وقال كليمو لينغله مدافع برشلونة: «حضرنا إلى هنا

يتطلعان لِحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16 للدوري الأوروبي اليوم

أرسنال وتشيلسي يواجهان باتي ومالو من أجل إنقاذ موسمه

لندن، الشرق الأوسط

يحتاج كل من أرسنال وتشيلسي الإنجليزيين إلى تحقيق نتيجة جيدة على ملعبيهما اليوم أمام كل من باتي بوريسوف الجيلاروسي ومالو السويدي من أجل حجز بطاقته التأهل إلى دور الستة عشر للدوري الأوروبي (يوربا ليج) لكرة القدم. وخسر أرسنال أمام باتي صفر - 1، بينما حقق تشيلسي فوزاً 2 - 1 على مالو ذهاباً خارج ملعبيهما. ومن المرجح أن يستطيع أرسنال قلب النتيجة الإجمالية لصالحه عندما يستضيف منافسه الجيلاروسي في مباراة الإياب بالعاصمة البريطانية لندن.

وتمثل بطولة الدوري الأوروبي الفرصة الأخيرة لأرسنال من أجل الخروج باي لقب في الموسم الحالي علماً بأنه الأول للفريق بقيادة مديره الفني الإسباني أنواي إيمري الذي تولى قيادة الفريق خلفاً للمدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي رحل عن مقعد المدير الفني الذي شغله لأكثر من عقدين. ومن المؤكد أن أي نتيجة بخلاف الفوز الكبير على الفريق الجيلاروسي ستعجز إيمري في مواجهة صعبة مع جماهير النادي التي تمنى نفسها بلقب البطولة الذي أحرزه المدرب الإسباني ثلاث مرات سابقة متتالية مع أنشيليه الإسباني. وقال إيمري: «أشقى في استعداداتنا للمباراة، وأثق أننا سنحقق نتيجة مختلفة على استاد الإمارات».



لاعبو أرسنال خلال التدريبات استعداداً لمواجهة باتي اليوم (رويتز)

وطرح استبعاد صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل عن تشكيلة أرسنال في لقاء الذهاب، تساؤلات إضافية حول قدرة الفريق اللندني على الاستمرار في المسابقة. وكان أوزيل الذي مدد في فبراير (شباط) 2018 عقده لثلاث سنوات أعلى راتب في النادي، قد استبعد بالكامل عن التشكيلة التي واجهت باتي، ولم يعد نواة الفريق وقلبه النابض مع المدرب إيمري الذي يعتمد طريقة لعب ضاغطة تختلف عن حقة فينغر. ودافع إيمري عن قراراته وقال: «يجب أن أركز على اللاعبين الموجودين معنا ولا أريد الحديث إلا عن هؤلاء... أنا أثق باللاعبين وبالجمهور». ويغيب عن أرسنال ثاني هدافه الفرنسي الكسندر لكاريت بعد طرده في مباراة الذهاب لضربة لاعبا منافسا. ولا تبدو معنويات تشيلسي، أفضل على رغم أن

يستقبل مالو السويدي بعد فوزه عليه في عقر داره 2 - 1 ذهاباً بهدف روس باركلي الفرنسي أوليفيه جيرو صاحب خمسة أهداف في آخر أربع مباريات في المسابقة. وتعرض تشيلسي لخسارات متكررة، آخرها في مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي التي كان يحمل لقبها، على يد صيفه ووصيفه مانشستر يونايتد صفر - 2 الاثنين، بعد سقوطه الكارثي أمام مانشستر سيتي صفر - 6 في الدوري. وأكد مديره الإيطالي مائوريتسيو ساري أنه لا يخشى الإقالة بعد سلسلة من هزات في جماهير ملعب «ستامفورد بريدج» الغاضبة، موضحاً: «كنت قلقاً بشأن مركزي عندما كنت في الدرجة الإيطالية الثانية، ولكن ليس الآن». وفي ظل الحملة العنيفة على مدرب نابولي السابق، تنتظره

مباراة أخرى بالغة الأهمية في نهاية الأسبوع عندما يواجه مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة الأحد. وقال سيزار أزيليكويتا مدافع تشيلسي: «نأمل في أن نمنح جماهيرنا بعض السعادة». وفي أبرز المباريات الأخرى يلتقي أنشيليه الإسباني حامل اللقب 5 مرات مع صيفه لاتسيو الإيطالي، بعد فوزه عليه ذهاباً بهدف على الاستاد الأولمبي «نامال في أن نمنح جماهيرنا بعض السعادة». وفي أبرز المباريات الأخرى يلتقي أنشيليه الإسباني حامل اللقب 5 مرات مع صيفه لاتسيو الإيطالي، بعد فوزه عليه ذهاباً بهدف على الاستاد الأولمبي «نامال في أن نمنح جماهيرنا بعض السعادة». وفي أبرز المباريات الأخرى يلتقي أنشيليه الإسباني حامل اللقب 5 مرات مع صيفه لاتسيو الإيطالي، بعد فوزه عليه ذهاباً بهدف على الاستاد الأولمبي «نامال في أن نمنح جماهيرنا بعض السعادة».

غاريت بيل في الطريق

لمغادرة ريال مدريد

مدريد، الشرق الأوسط



مدريد، الشرق الأوسط

كشفت تقارير صحافية إسبانية أمس، أن إدارة نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم «فاض بها الملعب» من التراجع المستمر للمستوى الفني للاعب البولندي غاريت بيل وتفكر في بيعه نهاية الموسم الجاري.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن بيل لم يعد يشارك ضمن التشكيلة الأساسية لريال مدريد بشكل متواصل، وأن المستوى الذي ظهر به في مباراة الفريق الأخيرة أمام جيرونا يعطي مبرراً لمديره، سانتياغو سولاري، بالإبقاء عليه على مقاعد البدلاء الذي أصبح حزيناً لها بشكل كبير منذ تعافيه من إصابته الأخيرة. وأشارت «ماركا» إلى أن بيل عاد إلى الملاعب بعد تعافيه من الإصابة الأخيرة في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، ولم يلعب منذ ذلك الحين ضمن التشكيلة الأساسية لريال مدريد إلا في مباراتين فقط من أصل سبع مباريات. وأوصحت الصحيفة الإسبانية أن ريال مدريد يدرس منذ وقت طويل التخلص من غاريت بيل، ولكن هذا الموسم قد يكون حاسماً في هذه القضية، خاصة أن اللاعب البولندي طالما كان يطالب بأن تتم معاملته من الناحيتين المالية والرياضية كنجمة كبير رغم مردوده الضعيف. ورغم ذلك، لم يتمكن بيل من الحصول على ما كان يتطلع إليه، خاصة من الناحية

وأندا نارا مسؤولية الحالة التي وصل إليها مع الإنترنت الباحث عن ترويض إيكاردي والفشل في تمديد عقده، فيما نفت الأخيرة أي علم لها بنزع شارة القائد قبل قراءتها «عبر تويتري»، معتبرة أن نزعها كان «أكثر من انتزاع يد له». وبعد مباراة رابيد فيينا، يلتقي إنتر مع فيورنتينا الأحد المقبل في الدوري حيث يسعى إلى تمتين مركزه الثالث، بحثاً عن التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، في ظل ابتعاد يوفنتوس المتصدر 20 نقطة عنه في ترتيب الدوري. ويحظى باير ليفركوزن بتريشحات قوية للعبور إلى دور الستة بعدم تعادل كل ذهاباً خارج اضة أمام كراسنودار الروسي. لكن ليفركوزن سيقفد جهود لاعبه كريم بلعربي في هذه المباراة بسبب الإصابة. ويحظى فياريال الإسباني بفرصة جيدة أيضاً للعبور إلى دور الستة عشر في ظل فوزه 1 - صفر على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ذهاباً في عقر دار الأخير. كما يسعى ريال بيتيس إلى استغلال تعادله 3 - 3 مع رين الفرنسي على ملعب الأخير ذهاباً لحجز بطاقة التأهل من خلال أي فوز أو التعادل بنتيجة أقل من 3 - 3.

وفي باقي المباريات، يلتقي دينامو زغرب الكرواتي مع فيكتوريا بلزن التشيكي، وريد بول سالتزبورغ النمساوي مع كلوب بروج البلجيكي وزينيت سان بطرسبرغ الروسي مع فناريفشة التركي وغنك البليجيكي مع سلافيا براغ التشيكي ودينامو كييف الأوكراني مع أولمبياكوس اليوناني وبنفيكا البرتغالي مع غلاطة سراي التركي.

كسر الرقم القياسي المسجل باسم غاريث بيل كأصغر لاعب في تاريخ منتخب ويلز

تائق ويلسون مع ديربي كاوتني ومنتخب بلاده يعيده قريباً إلى ليفربول

لندن: بن فيشر

في أكتوبر (تشرين الأول) 2013، كان اللاعب الويلزي الشاب هاري ويلسون يشاهد التلفزيون وهو على فراشه في بلدة إكلستون، على مقربة من أكاديمية ليفربول للناشئين في كيركبي، عندما رن هاتفه مرة أخرى. ولم يكن ويلسون قد رأى مكالمته أخريين من رقم غير معروف. يقول ويلسون وهو يتنفس: «في الغالب أنا لا أرى على المكالمات الهاتفية التي تأتيني من أرقام لا أعرفها، لكن شيئاً ما جعلني أرى على تلك المكالمات، ووجدت على الطرف الآخر من الهاتف إيمان راش. لقد ارتبكت ولم أكن أعرف كيف أرى عليه، وهل أندية بيان أو راش. لم أكن أعرف حقا بماذا أُنادي».

وانتهت هذه المكالمة بأن طلب راش من ويلسون أن يذهب إلى كارديف في صباح اليوم التالي للانضمام إلى معسكر منتخب ويلز، قبل أن يخوض ويلسون أول مباراة له مع منتخب بلاده أمام بلجيكا وهو يبلغ من العمر 16 عاماً و207 أيام في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، بعد نحو أسبوع. وبذلك، كسر ويلسون الرقم المسجل باسم نجم ريال مدريد غاريث بيل كأصغر لاعب في تاريخ منتخب ويلز الأول.

يقول ويلسون عن تلك المباراة: «كنا متأخرين بهدف دون رد قبل نهاية المباراة بخمس أو عشر دقائق، وطلب مني المدير الفني لمنتخب ويلز كريستيان كولمان التزول إلى أرض الملعب. لقد شعرت في ذلك الوقت بمرح من السعادة والارتباك في حقيقة الأمر، فقد كان الأمر ضبابياً في ذلك الوقت، لكنني أردت فقط أن أشارك وأحاول وأن أمس الكرة وأبذل قصارى جهدي خلال الخمس دقائق المتبقية من عمر المباراة. لقد نحننا في إدراك التعادل وانتهت المباراة بهدف لكل فريق، وبالتالي فقد ساهمت في تعديل النتيجة».

ويضحك ويلسون وهو يتذكر كيف عاد إلى الواقع مرة أخرى بعد أربعة أيام فقط من مواجهة نجوم كبار مثل كيفن دي بروين وإدين هازارد مع منتخب بلجيكا أمام 45 ألف متفرج، عندما عاد للعب في مباريات النادي تحت إشرافه أمام نادي بلاكبيرن. لكن عندما ذكر ويلسون أن دي بروين حاول أن يحصل على قميصه وفشل في ذلك، طلبت منه أن يتحدث بالتفصيل عن تلك الليلة التي لا تُنسى في بروكسل.

يقول ويلسون: «ذهبت إلى هازارد أولاً لكي أحصل على قميصه، لكنني وجدت أنه قد استبدله مع لاعب آخر بالفعل، لكنني اعتقدت أنه سيكون لديه قميص آخر

وسأطلب منه الحصول عليه. وبالفعل طلبت منه أن أحصل على قميصه، ووافق وقال إنه سيعطيني إياه داخل غرفة خلع الملابس. لكن نظراً لأن منتخب بلجيكا قد تاهل لنهائيات كأس العالم بعد تلك المباراة، فقد كان اللاعبون يركضون حول الملعب لتحية جماهيرهم، أما نحن فكاننا نريد الخروج من الملعب بأسرع وقت ممكن. وقابلت كيفن دي بروين، الذي أراد أن يحصل على قميصي، لكنني قلت إن هذا القميص الذي لعبت به أول مباراة دولية مع منتخب بلادي، ولا يمكنني أن أعطيه إياه».

وبعد هذه المباراة الأولى، انظر ويلسون 1619 يوماً كاملاً لكي يلعب مباراته الدولية الثانية مع منتخب ويلز. وفي نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، كان ويلسون من بين أكثر من 10 آلاف مشجع ويلزي متواجدين في بورديو بفرنسا من أجل مشاهدة المباراة الافتتاحية للمجموعة الأولى ضد سلوفاكيا. أما الآن، فقد وصل ويلسون إلى الحادية

عودة ويلسون إلى ليفربول أصبحت وشيكة



ويلسون يسدد الركلة الحرة ليحرز الهدف الثاني لديربي كاوتني الذي أطاح بليونايته من كأس الرابطة (أ.ب.)

الإعارة مع نادي كرو الكساندرا في عام 2015 لم تكن ناجحة. وقال ويلسون عن هذه التجربة: «لقد علمتني الكثير وساعدتني على التطور بشكل أسرع. إنني أتحدى بقدر أكبر من الثقة الآن، واعتقد أنني قد أصبحت أتحدى بقدر أكبر من الحكمة أيضاً. لقد كنت أعب مع فريق يعاني في دوري الدرجة الثانية، ورأيت كيف يكون الأمر صعباً للغاية عندما تحاول اقتناص النقاط وانت تتبع في مؤخرة جدول الترتيب. أما الآن فأنا أعب في فريق يقدم كرة قدم جيدة في مقدمة جدول الترتيب، وأشعر بأنه يمكنني التعبير عن نفسي بقدر أكبر من ذي قبل».

ومن المؤكد أن ويلسون قد نجح في القيام بذلك بالفعل، حيث أكد لامبارد على أن اللاعب الويلزي الشاب قد طور مستواه من جميع النواحي، لكن ليس هناك شك في أن قوة ويلسون الأكبر تتمثل في القيام بأشياء غير متوقعة ومذهلة في حقيقة الأمر. ويجب الإشارة إلى أن أكبر سلاح لدى ويلسون في الوقت الحالي يتمثل في قدرته على تسديد الركلات الحرة بعيدة المدى بكل قوة وإتقان، ولعل خير مثال على ذلك الهدف الرائع الذي أحرزه من قذيفة مدوية في مرمى مانسترس يونايته.

يقول ويلسون عن ذلك: «لم أكن أدرك أن الهدف كان بهذه الروعة، لأنني كنت احتفل فور رؤية الكرة وهي تدخل الشباك، لكن وأنا في الحافلة في طريق العودة إلى هنا شاهدت الهدف مرة أخرى على «تويتر» ورأيت كيف سجلته بهذه الطريقة الرائعة. هذا هو الأمر الذي أدرك عليه دائماً، لذا فإن رؤية ذلك يتحقق داخل الملعب، وخاصة على ملعب مثل أولد ترافورد، بعد أمرا مستثنائياً».

وكان ويلسون يعرف أنني سأسأله عن الطريقة التي احتفل بها بعد إحرازه لهذا الهدف، حيث أشار بالأصابع الخمسة ليد، في إشارة إلى البطولات الأوروبية الخمس التي فاز بها ليفربول في مقابل الثلاث بطولات التي فاز بها مانسترس يونايته. وقال ويلسون عن ذلك: «أرسل لي بعض المشجعين في ليفربول بعض الرسائل وصوروا لفرناندو توريس وهو يحتفل بالطريقة نفسها، وكذلك ستيفن جيرارد، لكنني كنت أود أن أقول لهم أنني لم أصل إلى مستوى هؤلاء اللاعبين العظماء. لكن هذه الحركة كانت وليدة اللحظة ولم تكن لدي أي خطة للقيام بها». وعن تشبيهه بتوريس، قال ويلسون: «أنا لا أرى أنني أشبهه، لكن كثيرين يقولون ذلك لأنني ساكنون سعيداً للغاية لو نجحت في إحراز نصف عدد الأهداف التي أحرزها توريس».

ليفربول منذ أن كان في الثامنة من عمره، ويشعر بأن مدينة ليفربول هي «بيته الثاني». وكما قال المدير الفني لأكاديمية الناشئين بنادي ليفربول، أليكس إنغليثورب، في الأونة الأخيرة، فإن بعض اللاعبين يصعدون لأعلى سريعاً وهم يركبون المصعد، مثل الظهير الأيمن ترينت الكسندر أرنولد، الذي صنع بسرعة الصاروخ وحجز مكاناً أساسياً له مع الفريق الأول بالنادي، والبعض الآخر يصعد على السلالم درجة بدرجة، مثل ويلسون.

ولم يشارك ويلسون، الذي حمل شارة قيادة فريق الناشئين بليفربول تحت 23 عاماً في 2016، مع الفريق الأول للريدز سوى في مباراة واحدة، عندما لعب أمام بلانيت في العام التالي كبديل للنجم البرازيلي فيليب كوتينهو. لكن من المؤكد أن مبارياته الثانية مع الفريق الأول بليفربول لن تتأخر كثيراً. وفي نادي ديربي كاوتني، تألق ويلسون في مركزي محور الارتكاز والجناح الأيمن، ورغم أن ويلسون قد لعب فترة جيدة مع هال سيتي الموسم الماضي ونجح في تسجيل سبعة أهداف في 14 مباراة، فقد اعترف بان أول فترة قضاها على سبيل

يده الخمسة بعد إحرازه لهذا الهدف. انضم ويلسون إلى صفوف فريق الناشئين بنادي ليفربول وهو لم يكمل التاسعة من عمره. وحتى السادسة عشرة من عمره، كان ويلسون ينتقل إلى التدريبات من شمال ويلز مع والدته، نيكولا، ووالده، مارك، وجديه. ويقول عن ذلك: «اعتقد أن المسافة بين المنزل

ويلسون الذي يلعب على سبيل الإعارة لنادي ديربي كاوتني أصبح أحد الأعمدة الأساسية لمنتخب ويلز وهو في الحادية والعشرين

والتدريبات كانت تصل إلى 63 ميلاً. كنت أذهب إلى التدريبات أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من كل أسبوع حتى بلغت الثانية عشرة من عمري، ثم أصبح الأمر بعد ذلك أربع مرات في الأسبوع ثم خمس مرات في الأسبوع. لقد كان الأمر صعباً ويتطلب بذل مجهود كبير، ولم يكن بإمكانني أن أصل إلى ما أنا عليه الآن لولا الجهود المضنية التي بذلها والذي ووالدي وأجدادي».

ويترتب ويلسون بنادي خسر المباراة بهدفين مقابل هدف وحيد، ليتأهل برايتون إلى دور الثمانية للبطولة. وتطرق ويلسون، الذي يتسم بالتواضع الشديد، للحديث عن كيفية تطوره تحت قيادة لامبارد مع نادي ديربي كاوتني، كما أشار إلى أنه تلقى رسالة تشجيعية من المدير الفني لليفربول، بورغن كلوب، بعد الركلة الحرة الرائعة التي نفذها أمام مانسترس يونايته في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة واحتفاله برفع أصابع

قراره عدم اللعب لأيرلندا يجب عدم تصويره على أنه مسألة «اختيار ولاء» بين دولتين

تمثيل رايس لمنتخب إنجلترا يبرر أسباب جعلنا نحترم مزدوجي الجنسية

لندن: ايتي الوكو

عندما يكون لدى اللاعب جنسيتان مختلفتان، فأنا، على سبيل المثال، لدى الجنسية البريطانية والنيجييرية، ونفس الأمر ينطبق على لاعبين آخرين مثل نجم ليفربول آدم لالانا الذي يحمل الجنسية الإنجليزية والإسبانية، ولو بحثت بشكل أكبر فسوف تجد أن الكثير من اللاعبين الإنجليز لديهم أصول ويلزية أو اسكتلندية. وهناك مثل آخر في هذا الصدد، وهو نجم مانسترس سيتي رحيم ستريينغ الذي يفخر بجذوره الجامايكية، لكنه يلعب لمنتخب إنجلترا ويفتخر بذلك أيضاً.

وقد لعب رايس ثلاث مباريات ودية بقميص منتخب أيرلندا، لكنه نشأ وترعرع في إنجلترا واختار القرار الأفضل بالنسبة له. ويجب التأكيد على أنه يملك الحق تماماً في اتخاذ هذا الخيار بموجب اللوائح والقوانين، حتى لو نظر البعض إلى الأمر بسخرية وقالوا إنه اتخذ هذا القرار لكي يشارك مع منتخب يوجد بشكل أكبر في البطولات والمحافل الدولية. لكن دعونا نفترض أن رايس حصل على فرصة اللعب لنادي أكبر من وستهام يونايته وانتقل إلى أحد أندية القمة مثل مانسترس يونايته أو مانسترس سيتي أو ليفربول، فهل سيكون هناك نفس الشعور بالغضب؟ وبالتالي، فإن السؤال

فإنها أمر منطقي ومن حقها تماماً. إنني أتفهم تماماً المشكلة التي تواجه البلدان التي تبحث عن لاعبين ربما يكونون من أصول أخرى من أجل تحسين مستواها، كما يحدث في رياضات أخرى غير كرة القدم، وهذا أمر طبيعي في ظل الرغبة الدائمة في جذب المواهب من جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، عندما يكون هناك انتماء حقيقي إلى البلد الذي نشأت به، فهذا أمر مختلف.

وإذا كان لاعباً، فإنها مشكلة صعبة للغاية، لأنها مسألة تتعلق بالهوية في نهاية المطاف. ونظراً لأنني من أصول أيرلندية، لكنه نشأ، مثلي، في برمنغهام، واعتقد أنه يجب أن يكون هناك موافق أكثر نضجا في كرة القدم تجاه اللاعبين مزدوجي الجنسية وأن نحترم قرارهم وتعاملهم معاً على أنه خيار مشروع من دون السخرية منهم. وفي نهاية المطاف، قرر رايس بعد استشارة عائلته اختيار الدولة التي يعتقد أن مستقبله الكروي سيكون أفضل معها، رغم أنه ينتمي إلى الدولتين ويجب كل منهما بكل تأكيد. وأيا كان الشئ الوطني الذي يختار اللاعب تربيده قبل المباريات، فإنه يتبعين علينا أن نحترم قراره. وفي هذه الحالة، فإن منتخب أيرلندا هو الذي خسر لاعباً واعداً، لكنني متأكد تماماً من أن أيرلندا ستظل دائماً جزءاً من ديكلان رايس.

عندما يكون لدى اللاعب جنسيتان مختلفتان، فأنا، على سبيل المثال، لدى الجنسية البريطانية والنيجييرية، ونفس الأمر ينطبق على لاعبين آخرين مثل نجم ليفربول آدم لالانا الذي يحمل الجنسية الإنجليزية والإسبانية، ولو بحثت بشكل أكبر فسوف تجد أن الكثير من اللاعبين الإنجليز لديهم أصول ويلزية أو اسكتلندية. وهناك مثل آخر في هذا الصدد، وهو نجم مانسترس سيتي رحيم ستريينغ الذي يفخر بجذوره الجامايكية، لكنه يلعب لمنتخب إنجلترا ويفتخر بذلك أيضاً.



قرار رايس أغضب كثيراً من الأيرلنديين

مساءلة إزدواجية الجنسية. لقد تعامل رايس مع الأمر بكل بساطة وقال: «حسناً، لقد قررت أن أكون هنا»، تماماً كما لو تلقى عرضاً من ناد أكبر وقرر الانتقال إليه. وحتى لو قرر رايس اللعب لمنتخب إنجلترا لبعض الأسباب،

عن اللعب لأي ناد. لكن في نفس الوقت، يتبعين علينا أن نذكر أن رايس لم يقرر مثلاً اللعب لمنتخب البرازيل لأنه الأقوى في عالم كرة القدم، لكنه قرر اللعب لمنتخب إنجلترا لأنه إنجليزي وترابي في إنجلترا، رغم أنه يحمل الجنسية

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً

عن اللعب لأي ناد. لكن في نفس الوقت، يتبعين علينا أن نذكر أن رايس لم يقرر مثلاً اللعب لمنتخب البرازيل لأنه الأقوى في عالم كرة القدم، لكنه قرر اللعب لمنتخب إنجلترا لأنه إنجليزي وترابي في إنجلترا، رغم أنه يحمل الجنسية

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً

الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الفرق إذن؟ ربما أكون أنا ممن يتعاملون مع موضوع الجنسية بشكل موضوعي بعيداً عن العاطفة، لكنني أدرك أيضاً أن البعض الآخر يرى أن تمثيل الدولة يختلف كثيراً



متعل السديري طارت الطيور بأرزاقتها

كان في يقيني أن القلائل والأقلات والسرقات غالباً ما تتم في بلاد العالم الثالث من الدول الفاشلة، وأن دول العالم الأول، لما تتمتع به من الانضباط الأمني والرقعي الحضاري، تندر فيها التجاوزات والتعدييات.

ولو أخذنا بريطانيا نموذجاً في الصرامة الأمنية، فأول ما يخطر على بالنا (سكوتلنديارد)؛ تلك المؤسسة العريقة التي لا يخز منها الماء، ولأول مرة أعلم أن باب النجار من الممكن أن يكون «مخلعاً»، وهذا هو ما صدمني - حتى لو كان ذلك الباب هو باب جهاز الاستخبارات البريطاني (SIS).

والذي دعاني إلى هذا هو تقرير اطلعت عليه يتحدث عن السرقات في بريطانيا، وفيها: إنها تمت في معقل قطاع أمني تفخر به الحكومة، لما يتميز من الانضباط والاحترافية، وأقرأوا معي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» أن مركزاً أو سيارة دورية للشرطة البريطانية تتعرض للسرقة كل يوم في إنجلترا وويلز. كما أن اللصوص سرقوا حتى أحذية وخوذات رجال الشرطة، وكاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة، وأموالاً وأسطوانات حبر للطابعات، وسيفاً، وحتى زجاجات الجعة لم يتركوها ليستمتع بها الضباط.

وأشارت إلى أن شرطة مدينة مانستستر حلت في المرتبة الثانية وتعرضت لـ45 جريمة سرقة لسيارات دورياتها، و10 جرائم سرقة لمخافرها، وقام مخربون بإحراق 8 منها، ومعلوم أن 17 فرقة للشرطة تعرضت لـ496 سرقة وهجومات حرق.

ورحم الله المملكة المتحدة عندما كانت لا تغيب عنها الشمس في عهد الملك جورج الثالث، ففي ذلك العهد حكم على نبال بدعي جيمس هاردي بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات قضيتها في المنفى الأسترالي، وذلك لأنه سرق مندبلاً بقيمة أحد عشر بنساً، وكان حظه سعيداً؛ لأنه لو أن قيمة المندبل زادت بنساً واحداً، وبلغت (شلتنا)، لكان حكم عليه بالإعدام.

وما أبعد الفرق بين عصره وحادثة آخر حصل في العصر الحديث، وذلك عندما اشكت أحد الأندية الرياضية المغلقة من السرقات، فوضعت شرطة (دونكاستر) كاميرا بين خرائن الثياب لتفحص السارق. وعندما استعرضوا الفيلم، لاحظوا أن الشيء الوحيد الذي تمكنوا من تصويره هو زميل لهم يهيم في كل اتجاه (ربي كما خلقتني) يبحث عن ملابسه المسروقة؛ إذ أن نفسه قد هفته ليدخل (السوا) لمدة عشر دقائق، وخلع ملبسه وعلقها مع المنشقة، ودخل لكي يستمتع، وعندما خرج لم يجد لا ملبسه ولا حتى المنشقة، فقد طارت الطيور بأرزاقتها.



المثلة الأميركية ليلي ميرونيك تصل إلى حفل توزيع جوائز مصممي الأزياء (إي جي دي سي) في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله شراكة العمالة

تشمل جولة الأمير محمد بن سلمان الآسيوية ثلثي المسكونة، وتضم نحو نصف مليار مسلم ما بين باكستان والهند والصين. وفي السابق، كان هذا الملأ البشري جزءاً كبيراً مما عرف بـ«العالم الثالث»، أما الآن فقد تغيرت خريطة العالم على مقياس التقدم والتطور، وأصبحت الصين ثاني اقتصاد في الكوكب، تضم مع جارتها الهند، أوسع طبقة متوسطة بين البشر. وأما باكستان، فقد انتخبت حاكماً عليها، رجالاً جاء إليها من لندن وحياتها السياسية ومن رؤيتها لشؤون الحياة والامم.

كانت الولايات المتحدة تسمى في الماضي «العالم الجديد»، أما العالم الجديد الآن فهو عشرات الملايين من الصينيين والهنود الذين يشاركون في انتقال البشرية إلى عصر مستقبلي عجيب لا نزال في بداياته، ولا يعلم آفاقه إلا الله. والصين الزراعية البدائية كما الهند الجائعة أصبحت الآن مجتمعين صناعيين، كلتاهما ترسل الأقمار والأجرام إلى الفضاء والكواكب الأخرى.

السعودية قلب العالم الإسلامي وفي قلب آسيا. ويحمل الأمير محمد بن سلمان إلى عمالة القارة خطة للشراكة الاممية، وليس فقط للمبادلة الاقتصادية. فكما أن التكوين الاجتماعي يتبدل في أطراف آسيا، فهو كذلك أيضاً في قلبها. وكل فريق يتحمل مسؤولياته في سلام العالم وتطوره. والسعودية لا تمثل فقط الركن الأساسي في الطاقة بين الدول، بل أمن الطاقة أيضاً وسياساتها العقلانية وتوازن دورها الطبيعي ما بين استقرار المصدر والمستهلك.

لعبت السعودية دوراً دور العقل والتعقل في وجه الموتورين وحملة أعواد الثقاب. وفي حين قدم البعض عروض الحرائق والصياح وهدر المداخليل، تزعمت دائماً فريق المحافظين على ثروات الشعوب وحقوقها. لقد تغير العالم بالنسبة إلى الجميع وتشابهت الاقتصادات المجدية والعائلة. وفرقت الصين بين دورة الاقتصاد ودورة الحرب، وقررت الهند بين رؤية الأحزاب ورؤية الدولة لمصلحة مليار بشري.

الأمير محمد بن سلمان يعرض هو أيضاً على الشركاء العمالة رؤية أخرى لبلاده ولموقعها ودورها في العالم. هو أيضاً لا تغيير في عقيدته، لكن التغيير في أسلوب خدمتها وخدمة بلده. قلب على الماضي ويد على المستقبل.

تجيط به حلقات متعددة من الغبار

متطوعة ألمانية في «ناسا» تكتشف «النجم القزم الأبيض»

أن يكون هذا هو أول قزم أبيض له عصابات متعددة من الغبار، ويجبر الاكتشاف الفلكيين على إعادة النظر في نماذج من أنظمة الكواكب، كما يمكن أن يساعدنا في التعرف على المستقبل البعيد لنظامنا الشمسي، وفقاً لما قاله متحدث باسم وكالة ناسا. وقال جون ديبسيس، وهو عالم فلك بمعهد علوم التلسكوب

من المرجح أنها أقزام بنية اللون»، وقالت «ناسا» إن القزم الأبيض، الذي أطلق عليه اسم J0207، يبعد نحو 145 سنة ضوئية في مجموعة الجدي النجمية، ويبلغ عمره نحو ثلاثة مليارات عام، استناداً إلى درجة حرارته التي تبلغ 5800 درجة مئوية. ويعتقد العلماء أنه يمكن

الاتصال بمثل هذه الموارد المثيرة للإعجاب هي «جانب محفز حقاً» للمشروع، وقال مارك كوشنر، رئيس المشروع، إن العمل مع علماء متطوعين «يؤدي دائماً إلى المفاجآت». وأوضح بالقول: «إنهم لم يروا شيئاً أكثر بريقاً وأبعد مسافة. وتم تقديم المعلومات إلى مركز «جودارد سبيس فلايت» للرحلات الفضائية التابع

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» اكتشفت مليتا تيفنوت، وهي واحدة من المتطوعين الذين قاموا بفرز البيانات التي سجلتها تلسكوب الفضاء «ايد فيلد أفردير سيرفي إكسبلورر» التابع لـ«ناسا» كجزء من مشروع «عوالم الفضاء الخلفي»، بقايا بحجم كوكب الأرض لنجم ميت (لا يحدث به أي اندماج نووي)،

تحذيرات من توظيف الأبحاث الجينية في تصنيف الذكاء والغباء

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر فريق من علماء جامعتي «ستانفورد» الأميركية و«كمبردج» البريطانية من توظيف نتائج الأبحاث الجينية المتزايدة، في زيادة الفجوات في الفرص التعليمية، وزيادة أو تقليل الاعتناء بالتلاميذ، وفق تصنيفات الذكاء والغباء.

ويشهد العالم انطلاقة كبرى في الأبحاث على الجينات، وعلاقة التغيرات الجينية لدى مختلف الأفراد بحدوث الأمراض والحالات المرضية، مثل احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم، والكتابة، إضافة إلى تأثير الجينات على الخصائص الجسدية مثل الطول، والخصائص الفكرية مثل الذكاء.

وحتى الآن قدمت أبحاث حديثة نتائج تربط بين الصفات الجينية وبين قدرات النجاح التعليمي والأكاديمي، وقدرات الإدراك، والأداء المدرسي، وقابلية الحديث بطلاقة، إضافة إلى حدوث الإعاقات بسبب الجينات. وقد وجدت دراسة أجريت العام الماضي أن التركيبة الجينية الشخصية تفسر 12 في المائة من الاختلافات في سنوات الدراسة، و9 في المائة في قدرات الإدراك.

وفي دراسة مراجعة نشرت في مجلة «إيه آر إي آيه» الصادرة عن رابطة الأبحاث التعليمية الأميركية، حذر علماء جامعتي «ستانفورد» و«كمبردج» من التوظيف الخاطي للتوقعات التي تقدمها الأبحاث الجينية وربطها بالنتائج التعليمية والتربوية؛ خصوصاً مع توفر البيانات الجينية وانتشارها وسهولة الحصول عليها.

وأطلق الباحثون على دراستهم عنوان «علوم الجينات والتعليم: التطورات الحديثة في سياق الحديث عن التاريخ البشري والمستقبل المهيم». وقال بنجامين دومينيك، الأستاذ المساعد بجامعة «ستانفورد»: «في الماضي، تم توظيف المعلومات الجينية لمنع الأطفال من الحصول على فرص التقدم في التعليم، والعمل على تقليل دعم الجمهور للسياسات الاجتماعية، أو الترويج للمعتقدات العنصرية أو التقليدية».

وأضاف أن «ميدان علوم الجينات يتطور بسرعة، وأن بوابات البيانات الجينية أضحت مشرعة، لذا فإن من المهم أن يكون الباحثون وواضعو السياسات، والأطباء، وأفراد الجمهور، على دراية محدودة بالبيانات الجينية، وبالمخاطر المحتملة لسوء استخدامها».

الوجه المبتمس وذو النظارات والضاحك وغمزة العين أستراليا توفر لوحات سيارات بـ«رموز تعبيرية»

كانبيرا - لندن: «الشرق الأوسط»



النوم يغالب لصاً في محل بيع «مراتب»

لندن: «الشرق الأوسط»

للص البالغ من العمر 29 عاماً، لم يستطع أن يقاوم الإرهاق، وأغرته على ما يبدو المراتب الوثيرة، ولا تستبعد الشرطة أن اللص كان أيضاً تحت تأثير الكحول أو المخدرات.

لندن: «الشرق الأوسط» يبدو أن المراتب التي أراد السطو عليها أغرته بالنوم، حيث نام اللص بعمق فوق إحدى هذه المراتب بعد أن نجح في التسلل

الإنسان البدائي تناول اللحوم بكثافة

القاهرة: حازم بدر

عثر فريق من الباحثين الدوليين من ألمانيا وفرنسا وكندا، على أدلة تشير إلى أن الإنسان البدائي كان يتناول اللحوم الطازجة بشكل أساسي ومكثف، وذلك وفق بحثهم المنشور أول من أمس، في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم Proceedings of the National Academy of Sciences.

ومنذ اكتشاف العلماء هياكل عظمية للإنسان البدائي الذي يعرف باسم (النياندرتال)، ظهرت نظريات تقول إنهم كانوا أقل ذكاءً منَّا بكثير، وإن نظامهم الغذائي كان نباتياً، لكن الأبحاث في مدار السنين أظهرت أنها أكثر تطوراً بكثير مما أدركه الباحثون لأول مرة، حتى أنهم تمكنوا من التزاوج مع البشر المعاصرين، وعثر العلماء في هذا البحث الجديد على أدلة تغير كثير من المعتقدات حولهم، ومنها أنهم ليسوا نباتيين، أو آكلي لحوم حيوانات تقتلها حيوانات أخرى.

وجاءت الأدلة التي قدمها الفريق البحثي على شكل بروتين موجود في كولاجين عظام الإنسان البدائي المحفوظة في موقعين في فرنسا هما «غرونزي» و«رين» و«ليه كوتيس».

كما وجد الباحثون أن نظامهم الغذائي لإنسان العصر الحجري القديم ومقارنته مع إنسان (النياندرتال).